

النية والمسؤولية وتقديم الحساب !!



ويليام ف. فيليس : الأكاذيب
أمر ضروري لتسهيل عمل المجتمع

كيف تحولت الدار البيضاء، في غضون قرن
من الزمن، إلى عاصمة للمال والأعمال

راي كورزويل،
أهو مخلد لدى كوكل؟

كسر الخاطر
عبد الحميد جماهري
hamidjmaehri@yahoo.fr

لضهم ما جرى ويجري
2- الربح والخسارة في ضربة إيران !!

الحكومة تفشل في إنقاذ 30 ألف مقاولة ناشئة من الإفلاس

سانشيز يتوقع نجاحا كبيرا لمونديال 2030
بمشاركة المغرب وبلجيكا تدخل على الخط



عمر بنجلون
1975 - 1936
شاهد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

التمن: 4
دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الأربعاء 17 ابريل 2024 الموافق 08 شوال 1445 العدد 13.722
www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtrak
www.facebook.com/Alittihad_alichtraki
jaridat1@gmail.com

صوتوا على مرشحي «الوردة» في الانتخابات البرلمانية الجزئية في كل من فاس وابن سليمان

محمد ياسر جوهر
كريم الزاوي

صفحة 04

استعدادا للفتح ماي
الفيدرالية تحتج بتظاهرة مركزية بالرباط وبمسيرات جهوية

مكتسبات اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين المغرب وبلجيكا

بلجيكا تعتبر مبادرة الحكم الذاتي «أساسا جيدا» لحل مقبول

إشادة بالإصلاحات التي قام بها المغرب، تحت قيادة جلالة الملك

التأكيد على الإرادة المشتركة للبلدين في إرساء شراكة استراتيجية

استعراض القوة من أجل تسيير المقابر البلدية للفران...

الموتى يكشفون كوارث التدبير بجهة الدار البيضاء - سطات



النقد السياسي أداة هامة من أدوات العمل السياسي

عبد السلام المسلاوي

يعتبر النقد السياسي أداة هامة من أدوات العمل السياسي التي لا غنى عنها لتكوينه وتطويره، بالنسبة للمجتمعات والقوى والأنظمة السياسية على حد سواء.

والنقد السياسي يعني إخضاع الواقع بمختلف معطياته للفحص والتحليل، قصد التعرف العميق عليه، وعليها، من جهة، وقصد بلورة مبادئ وأسس تقوم عليها الممارسة المستقبلية من جهة أخرى.

وبطبيعة الحال، فإن النقد السياسي ليس على نمط واحد، كما أن نتائجه ليست متماثلة بالنسبة لمن يخضعون فيه، وذلك لسبب هام وعميق، ولو أنه يبدو على قدر كبير من البساطة، وهو أن تقديرات المحللين لوضع من الأوضاع السياسية تتميز باختلاف تصوراتهم الخاصة التي تتدخل في تلك التقديرات وحسب الأهداف المتوخاة منها.

وإذا كان ضروريا عدم تجاهل معطيات الواقع المدروس، في تحليل أي وضع من الأوضاع، فإن للتصورات

العلمي السليم يقوم على إخضاع تلك النظريات لمسار التجارب الملموسة، على قاعدة معطيات الواقع الملموس وليس محاولة لي عنق هذه المعطيات لتتلاءم مع نظريات علمية متكاملة ومغالبية مزعومة.

صحيح أن النظرية العلمية الحقيقية هي وليدة محصلة التعاطي مع معطيات أكثر من واقع وعلى مدى زمني ما ومن هذه الزاوية فإنها قد توفر إضاءات معينة بالنسبة لمن يقارب واقعا ينتمي إلى دائرة المشمولات تلك النظرية غير أن فعل الإضاءة شيء والاكتفاء بها كما لو كانت كل الواقع شيء مخالف تماما.

ذلك أن الإضاءة تساعد على التعرف على الواقع في حين أن إخضاع الواقع القسري لمقتضيات نظرية المبدئي نحو تجاوزها وتقليص مضاغفاتها، غير المفيدة للممارسة السياسية قد تتحول عند البعض إلى مجرد نريفة للإعلان عن الإفلاس كل ممارسة سياسية تنوخي التقدم ومواكبة تطورات الواقع الذي تتحرك ضمنه مختلف القوى المتنافسة، بغض النظر عن كونها تدفع الممارسة إلى الأمام أو تعمل على انشادها إلى الماضي.

إن هذا التصور لا ينظر إلى سلبيات الممارسة باعتبارها مكونات طبيعية ضمن أي ممارسة سياسية سوية، بل يتجه إلى اعتبارها الجوهر الذي كما لو أن المعطى الدائم فيها هو ما هو سلبي، وأن ما هو إيجابي لا يمكن أن يكون إلا عرضا أو عنصرا هامشيا فيها، وهذا هو الذي يميز تيارا واسعا من الذين يخسرون العمل السياسي أيا كان مجاله والقوى التي ساهمت في مختلف مراحل إنجازه. وهذا الموقف هو أساس كل الممارسات الفوضوية التي تغلف على السطح، هنا وهناك، في مجتمعاتنا والتي حاولت قوى إقليمية ودولية استغلالها بكل ما أوتيت من دهاء وقوة لتسيو مختلف أشكال تدخلها في الشؤون الداخلية للمجتمعات والدول التي ترى أن مصالحها السياسية والاستراتيجية تمر عبر مثل هذا التدخل بواسطة قوى داخلية وكيه تارة، وتارة أخرى من خلال التدخل المباشر، كلما تبين لها عجز تلك القوى عن أداء المهمة الموكولة إليها وبالشكل الذي تراه ملائما لأهدافها المحددة. هذا الموقف انطلقا من هذا الموقف العام والعمدة القائلة للإبداع.

شنت إسرائيل عشرات الغارات الجوية على غزة خلال الليل، وفق ما أعلنت عنه حركة حماس الاثنين، فيما أكدت الدولة العبرية أن الهجوم الإيراني الذي تعرضت له، في نهاية الأسبوع، وأثار مخاوف من تصعيد إقليمي، لن يصرّف اهتمامها عن الحرب التي تخوضها في القطاع الفلسطيني المحاصر. وهو ما يعني أن ثمن السكوت وعدم التصعيد الإسرائيلييين يتطلبان» المواصل في طريق الأمم المتحدة.

الغارة الإيرانية لعنها الغارة الأولى التي لا تقاس أهميتها بحجم النتائج التي خلفتها، بل بتفعلاتها ومنطلقاتها: المحللون الموضوعيون لا يتربدون في القول إن «إيران تجاوزت العتبة التاريخية»، التي كانت تحدد الخطوط الحمراء.. وإذا كان من السابق لأوانه احتساب الريح والخسارة الآن، فإن أمريكا تريد أن تجعل من صد الضربات، عربون نصر، والاكتفاء بالنجاعة في الرد على الهجمات وحده انتصار. وهو ما يتبين من التصريحات الواردة على لسان الناطق الرسمي باسم مجلس الأمن القومي الأمريكي جون كيري متوجها إلى بنيامين نتانياهو: عليكم الاختيار بما قمتم به.. وبس! وإذا كانت تسعى إلى تعويض ضرب العمق الإيراني (بسبب مخاطر حرب جهوية، وهو ما ترفضه واشنطن وتسعى إلى إقناع حليفها به)، بعملية «مؤلمة» بدون حرب واسعة، فإن ذلك يعني استمرار الأجدنة الإسرائيلية الإيرانية حاضرة في المستقبل القريب والمتوسط إن لم نقل البعيد..

1. إسرائيل لم تعود حلفاءها الانضباط للتعليمات ولا الإنصات لما تريده واشنطن (منذ سابع أكتوبر على الأقل) ، تنصرف بحكم تلمودي يلغي منطق التحالفات الحديثة، ولكنها لا يمكن أن تغفل الإرادة المبرع عنها غربا وشرقا بمحاولة تحجيج النيران في منطقة ملتزمة منذ قرن من الزمان! لهذا ستختظر مرغمة التحرك الديبلوماسي الذي بدأ «بالهبة» بالسبعة الكبار ثم مجلس الأمن، وملخص أهدافه عند واشنطن هو عزل طهران من جديد دوليا. وفي الوقت ذاته، تعرف أكثر من غيرها أن استراتيجية منع التصعيد معادلتها صعبة وخطيرة، لا سيما بعد ما ثبت أن أمريكا لم تردع حليفها منذ سابع أكتوبر، وإذا كانت عاجزة عن ذلك في حرب صغيرة كيف إذا اتسعت رقعة النار في المنطقة ؟

2. تبدو إسرائيل بدون استراتيجية سياسية واضحة، وتكتفي بالقتيل، ورئيس حكومتها نتانياهو ليست له رؤية واضحة ومفتحة، هو الذي انفتحت في وجهه جيهاث عديدة بدون أن يملك أفقا سياسيا للحل، وتغيير قواعد الاستباق كما كان يسعى منذ بداية أكتوبر. وهو كما يقول العديد من المحللين، يوجد على طريق الانحدار..

3. لم يعد أصدقاء إسرائيل الغربيون يخفون قناعاتهم بوجود قل أبيب في حالة هشاشة وسط الراي العام، وانضات إلى هشاشة أخلاقية وسياسية سببها الإبادة الجماعية.. وهو ما عمق العزلة التي تحاصر دولة الاحتلال والدولة الراعية لها معا في المنطقة.

والخلاصة التي يريد المحللون الغربيون إقناع إسرائيل بها هي أن الدولة مع نتانياهو تبدو بدون استراتيجية بعد كل آيات الصمود الفلسطيني وما تحقق من واقع مر سيئ كل العالم.

4. العقيدة الإسرائيلية التي تبلورت عند قيادة البمين وصناع الحرب فيه، تتمحور حول مركزية القوة مع ميل نحو الجنون العسكري مما جعل الحرب بنيامية مركزية في تقوية السلطة السياسية للتحالف الحاكم، وهو ما لم يعد يبرع لدى قطاعات واسعة من الراي العام الدولي...

5- بل والفرقة هي أن تل أبيب لم تعد تستدر، بسهولة، قدرتها الرديعة ولا كيفية إعادة بناء هذه القدرة بعد شهر من القتل الوحشي الجماعي في غزة، وبعد موجهات عديدة مع الأثرع الإيرانية في المنطقة في سوريا ولبنان والعراق واليمن..

قد تكون إسرائيل خرجت إيران من الظل، وأنهت معها «حرب الظلال» التي فقدت فيها إيران قادة عسكريين بارزين، من قبيل السليمانى ورضى زاهدى. لكنها تترك بان الحرب مع إيران موزعة بين الدول الحليفة، في المنطقة وفي العالم.

6-لم تستجب إسرائيل لضغوطات واشنطن والغرب سوى في حرب واحدة، هي الحرب على العراق وضربة صدام حسين لقل أبيب، التي ألهمت مشاعر العديدين قبل أن يخبو النظام برمته وتنهار دولة العراق، بمساعدة إيرانية لم تعد مجهولة، ولكن لانضباط إسرائيل ثمن، ولعل بوار الثمن ستكون على حساب الفلسطينيين.. وهو ما استشعرته المقاومة نفسها، وبدأت إسرائيل تستعد له بتصعيد داخل غزة وقد تزيد الثمن سياسيا وعسكريا وما ليا، وأيضا من دماء الفلسطينيين في رفح.. الحرب المؤلمة، والتي قد تصبح ممكنة كمن يدفع لإسرائيل كي لا ترد على ضربة إيران في الحال!.. وفي هذه الحالة فإن شبكة القراءة لتغيرات المنطقة لن تكون في صالح الشعب الفلسطيني:

- فتح الطريق أمام إسرائيل لعملية طوفان الأقصى إلى الواجهة قد تنتكس إلى ما وراء الحدود الإيرانية في المنطقة (كما يحدث كلما كان الملف الإيراني مطروحا دوليا)

- فتح الطريق أمام إسرائيل لعملية رفح والتصعيد الانتقام الوحشي ضد شعب أعزل، (وهو ما يجلبنا على النقطة المركزية الثالثة: وفلسطين في كل هذا الهدية)



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

الاجتماع الثالث للجنة العليا المشتركة للشراكة المغرب بلجيكا

بلجيكا تعبر مبادرة الحكم الذاتي «أساسا جيدا» لحل مقبول من جميع الأطراف

إشادة بالإصلاحات التي قام بها المغرب، تحت قيادة جلالة الملك

وذكر رئيسا الحكومتين في الإعلان المشترك بالدور المحوري للأمم المتحدة في تسهيل مسلسل سياسي دامج يقوده البيبيون ويترجم بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية بلجيكا. وفي هذا الصدد، أثنى الجانب البلجيكي على جهود المغرب لتسوية الأزمة الليبية، لاسيما عبر احتضانه في الفترة ما بين 22 ماي و7 يونيو 2023، لاجتماعات اللجنة المشتركة «6 + 6» المكلفة بإعداد القوانين الانتخابية الليبية في إطار مسلسل الحوار الذي ترعاه الأمم المتحدة.

وجاء في الإعلان المشترك أن البلدين يتقاسمان الهدف الاستراتيجي نفسه والمتمثل في المساهمة في تعزيز السلام والأمن والتنمية في المنطقة الأورو-إفريقية، وأن الجانبين يجدان التأكيد على التزامهما بالعمل من أجل تعزيز السلم والأمن والتنمية لفائدة شعوب منطقة الساحل.

وإذ بعين الاعتبار مبادرات شركائهما اعتمدت بلجيكا، كما جاء في الإعلان المشترك، استراتيجية متكاملة لمنطقة الساحل.

وبخصوص الوضع في الشرق الأوسط ادان المغرب وبلجيكا معا الهجمات التي تستهدف المدنيين معربين عن انشغالهما البالغ بالوضع في غزة، حيث يدعون إلى وقف فوري وشامل ومستدام لإطلاق النار في القطاع. كما يؤكد البلدان ضرورة التقيد بقرار مجلس الأمن رقم 2728 لـ 25 مارس 2024، مع السماح بوصول المساعدات الإنسانية عبر كافة المعابر، ودون عراقيل. لكل مناطق قطاع غزة. وعبر البلدان في هذا الصدد عن رفضهما كل محاولة للتهميش القسري للسكان المدنيين، وأكد البلدان أن حل الدولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب في سلم وأمن، هو الحل الوحيد الذي من شأنه أن يقضي إلى سلام دائم وعادل بالشرق الأوسط.

كما جدد الجانبان التأكيد على الأهمية المحورية للمبادئ الأساسية لميثاق الأمم المتحدة، معربين عن إدانتهم لكل خرق لهذه المبادئ واللجوء إلى العنف. وعبراً في هذا السياق عن انشغالهما العميق بشأن تداعيات الحرب بواكرانيا، لاسيما في ما يتصل بتفاهم الأزمة الإنسانية، والغذائية والطاقة العالمية. وأكد المغرب وبلجيكا مجدداً على مركزية الشراكة التاريخية والمتعمدة بين المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي، واتفقا على العمل من أجل الحفاظ على استقرار واستمرارية الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

كما جددوا التزامهما بالمساهمة في تعزيز هذه الشراكة على جميع المستويات، مع مواصلة العمل سوية في المحافل المتوسطة من أجل تعزيز التنمية المستدامة والسلام والأمن والاستقرار في المنطقة، ولا سيما من خلال الاتحاد من أجل المتوسط.

وبخصوص القضايا الإقليمية، أبرز رئيسا الحكومتين الدور البناءة والإيجابية التي يضطلع بها كل من المغرب وبلجيكا في الحفاظ على السلام والاستقرار في منطقتهم.

وجاء في الإعلان المشترك أنه اعتباراً لتواجههما معا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، جدد البلدان التأكيد على عزمهما مواصلة الجهود في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان والنهوض بها، وتعزيز التشاور حول القضايا ذات الصلة بالدفاع عن حقوق الإنسان، والنظر في إمكانية تنظيم مشترك لتظاهرات داخل المحافل متعددة الأطراف الموالية.

التوقيع على مذكرتي تفاهم وخارطة طريق للتعاون

وقع المغرب وبلجيكا، مذكرتي تفاهم وخارطة طريق للتعاون، وذلك بمناسبة انعقاد الاجتماع الثالث للجنة العليا المشتركة للشراكة المغرب-بلجيكا.

وتتعلق هذه الاتفاقيات، التي تم توقيعها، بمذكرتي تفاهم حول تحديث الإدارة القضائية والطاقة الخضراء، بالإضافة إلى خارطة طريق تتعلق بالأعمال المنجزة في إطار الحوار السياسي.

وتهم خارطة الطريق للتعاون، التي وقعها كل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ووزيرة الشؤون الخارجية والشؤون الأوروبية والتجارة الخارجية والمؤسسات الثقافية الفيدرالية حجة لحبيب، الإجراءات التي تم تنفيذها في إطار الحوار السياسي (عقد مشاورات سياسية، ولقاء ويزري الشؤون الخارجية، وتنظيم اجتماعات اللجنة العليا المشتركة)، كما تحدد آفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات (الانتقال الطاقوي، والهجرة، والأمن، وحقوق الإنسان...).

وتروم المذكرة التي تهم تحديث الإدارة القضائية، والتي وقعها كل من وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، ونائب الوزير الأول، وزير العدل البلجيكي، بول فان تيغشيلت، إرساء إطار للتعاون والتبادل بين الجانبين في ما يتعلق بتحديث الإدارة القضائية وتعزيز قدراتها التدريبية وتنمية مواردها، وذلك من خلال تبادل المعلومات حول التطورات التشريعية المرتبطة بمجال العدالة، والدعم التقني لمشاريع إصلاح منظومة العدالة. وبخصوص مذكرة التفاهم المتعلقة بمجال الطاقة الخضراء، التي وقعها وزيرة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، والسيدة حجة لحبيب، فتروم تطوير التعاون بين الطرفين على أساس تحقيق المنفعة المتبادلة في مجال الطاقة الخضراء بما فيها الامونياك الأخضر، وذلك عبر تشجيع التبادل في هذه المجالات ودعم الجهود التي يبذلها الطرفان من أجل إنتاج وتوزيع الهيدروجين الأخضر والامونياك للاستخدام المحلي والتصدير الإقليمي والدولي للقطاع الصناعي نحو التجمعات الصناعية لمملكة بلجيكا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى.



مجال الرياضة، لا سيما الرياضة النسائية. وفي هذا الصدد، هنا المغرب بلجيكا على ترشيحها المشترك مع ألمانيا والأراضي المنخفضة لاستضافة نهائيات كأس العالم لكرة القدم للسيدات لعام 2027.

دعوة إلى وقف فوري وشامل ومستدام لإطلاق النار في غزة والتشبت بسيادة ليبيا ووحدةها الوطنية

جدد المغرب وبلجيكا، بالرباط التأكيد على تشبثهما بالراسخ بسيادة واستقلال ليبيا ووحدةها الترابية والوطنية.

إطار التعاون في مجال الهجرة، خاصة انعقاد الاجتماع الأول للمجموعة المغربية البلجيكية المشتركة للهجرة والتفعيل المشترك للتدابير الفعالة.

وأخذ بعين الاعتبار الإطار المؤسسي لكل جانب، وأكدوا رغبتهم في مواصلة تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، والذي يشكل رافعة هامة للتفاهم المتبادل والتقارب بين الجانبين المغربية والبلجيكية. وتطرق الجانبان كذلك إلى إمكانيات تطوير الشراكة في المجال الثقافي بشكل أكثر، من قبيل تبادل الخبرات في مجال حماية التراث الثقافي المادي واللامادي والمحافظة عليه وتنميته، والتعاون بين المتاحف والمعاهد المتخصصة في الفنون والتراث، وتنظيم الأنشطة الثقافية والفنية في البلدين.

كما شددا على أهمية تطوير التعاون بين البلدين في

وعبر الطرفان، حسب الإعلان المشترك، عن رغبتهم في تعزيز تعاون قضائي مبتكر، بما يتماشى مع أعلى المعايير الدولية لتدبير فعال للشؤون القضائية العابرة للحدود.

وشدد رئيسا الحكومتين على الاهتمام المشترك للبلدين بمواصلة وتعزيز التعاون الثنائي الوثيق لمكافحة التهديدات التي تستهدف الأمن الوطني الدولي. كما نوهوا بالتعاون في المجال الأمني، مؤكداً رغبتهم في تعزيزه أكثر، لاسيما من خلال إحداث بنية للتعاون المنتظم. وأعربا أيضاً عن ارتياحهما لتنفيذ اتفاقية التعاون في مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، والتي دخلت حيز التنفيذ سنة 2022، ومخطط العمل 2022-2024 للتعاون في مجال الشرطة.

ورحب رئيسا الحكومتين أيضاً بالتقدم المحرز في

تعزيز التعاون الثنائي محور مباحثات لفتت مع نظيرته البلجيكية

وزير العدل البلجيكي يعبر عن ارتياحه لمستوى التعاون القضائي مع المغرب



بمناسبة انعقاد الاجتماع الثالث للجنة العليا المشتركة للشراكة المغرب-بلجيكا، أجرى وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، الأثنين بالرباط مباحثات مع وزيرة الداخلية والإصلاحات المؤسساتية والنجدة الديمقراطية البلجيكية، أنيليس فيرليندين، تمحورت، على الخصوص، حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون الثنائي.

وشكلت هذه المباحثات، التي حضرها مسؤولون رفيعو المستوى بالوزارتين، وكاتبة الدولة لشؤون الجوء والهجرة، نيكول دي مور، مناسبة أيضاً لتبادل وجهات النظر حول القضايا المرتبطة بمكافحة الإرهاب والتطرف والهجرة غير النظامية.

ونوهت فيرليندين، في تصريح للصحافة عقب هذه المباحثات، بالتعاون الوثيق بين المغرب وبلجيكا، لاسيما بشأن مواضيع مرتبطة بالأمن وقالت، في هذا الصدد، إن «هناك تبادلًا هامًا للمعلومات بين مصالح الشرطة والأمن بالبلدين، وقد بحثنا سبل تعزيز هذا التعاون من أجل العمل معاً على مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب والتطرف وتجارة البشر». من جهته، عبر نائب الوزير الأول، وزير العدل البلجيكي، بول فان تيغشيلت،

عن ارتياحه لمستوى التعاون القضائي بين بلاده والمملكة المغربية. وأعرب السيد بول فان تيغشيلت، في تصريح للصحافة عقب مباحثات أجراها مع وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، عن ارتياحه لعلاقات التعاون القضائي بين البلدين مشيداً بجهود المملكة المغربية في مجال إصلاح منظومة العدالة.

من جانبه سجل وهبي أن مذكرة التفاهم الموقعة اليوم بين وزارتي العدل الإدارية وتنمية مواردها وتحديث ورقمنة الإدارة القضائية وتعزيز حكومتها. وقد شكلت المباحثات بين وزير العدل ونظيره البلجيكي مناسبة لبحث سبل تعزيز التعاون بين المغرب وبلجيكا في المجال القضائي، فضلاً عن استعراض حصيلة التعاون القضائي بين البلدين وسبل تجويد آلياته، لاستشراف آفاقه، لاسيما في الجوانب التقنية والإدارية.

كما رحباً بالتقدم المسجل في إطار التعاون القضائي، من خلال التبادل المستدام للخبرات، والزيارات الرسمية واللجان المشتركة، منوهين بنتائج اللجنة المشتركة الأخيرة في الجانبين المدني والجنائي، التي انعقدت في ديسمبر 2023، لاسيما تفعيل الملموس للاتفاقية المبرمة بين مملكة بلجيكا والمملكة المغربية بشأن مساعدة الأشخاص المحتجزين ونقل الأشخاص المدانين، وبروتوكولها الإضافي.

اعتبرت بلجيكا أن مبادرة الحكم الذاتي التي تقدم بها المغرب في 2007 بمثابة «مجهود جدي وذي مصداقية من قبل المغرب وأساس جيد للتوصل لحل مقبول من جميع الأطراف».

وتم التعبير عن هذا الموقف ضمن الإعلان المشترك الذي تم اعتماده خلال الاجتماع الثالث للجنة العليا المشتركة للشراكة المغرب بلجيكا والذي ترأسه الإثنين بالرباط، كل من رئيس الحكومة عزيز أخنوش والوزير الأول البلجيكي الكساندر دي كرو.

وحسب الإعلان المشترك، فقد جدد دي كرو في هذا الإطار دعم بلاده المجهود للمسلسل الذي تقوده الأمم المتحدة من أجل التوصل لحل سياسي عادل، مستدام، ومقبول من جميع الأطراف.

وبهذه المناسبة، اتفق الجانبان، وفق ما جاء في الإعلان المشترك، على «حصرية دور الأمم المتحدة في المسلسل السياسي، وجددا دعمهما للقرار 2703 (2023) الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي أكد على دور ومسؤولية الأطراف في البحث عن حل سياسي، وواقعي، وبراغماتي، ومستدام، يقوم على التوافق». بلجيكا تشيد بالإصلاحات التي قام بها المغرب، تحت قيادة جلالة الملك، من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر ديناميكية.

من جهة أخرى، أشادت بلجيكا بالإصلاحات التي قام بها المغرب، تحت قيادة جلالة الملك محمد السادس، على مدى السنوات الخمس والعشرين الأخيرة، من أجل مجتمع واقتصاد مغربيين أكثر انفتاحاً وديناميكية. وأكدت بلجيكا، في الإعلان المشترك، أهمية النموذج التنموي الجديد والجهود المتقدمة والعديد من الإصلاحات الطموحة، من قبيل الإصلاح الحالي لمدينة الأسرة.

وفي إطار التزامها ذي الأولوية تجاه المنطقة، أشادت بلجيكا أيضاً بالمبادرة الأطلسية التي أطلقها جلالة الملك «كمشاهدة مبتكرة في اندماج البلدان الإفريقية الأطلسية وتعزيز التعاون مع دول الساحل»، معتبرة «المحيط الأطلسي حلقة وصل بين الشمال والجنوب، وإفريقيا وأوروبا، وبين البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي».

التأكيد على الإرادة المشتركة للبلدين في إرساء شراكة استراتيجية تتجه نحو المستقبل

عبر المغرب وبلجيكا، عن ارتياحهما للدينامية التي تعرفها علاقاتهما الثنائية، مجددين التأكيد على إرنتهما المشتركة لتعميق هذه العلاقات بشكل أكبر في أفق إرساء شراكة استراتيجية تتجه نحو المستقبل تكون في مستوى الانتظارات والمؤهلات المتاحة بالبلدين لرفع التحديات الراهنة والمستقبلية.

كما عبر الطرفان، في الإعلان المشترك المعتمد، عن عزمهما تعزيز التجارة والاستثمارات والتعاون في مجال المناق والتجارة الطاقوي عبر تطوير الطاقات المتجددة والجريبات الخضراء، وكذا في مجال تدبير المياه والبيئات التحتية والنقل.

وعبر رئيسا حكومتي البلدين أيضاً عن ارتياحهما للحوار السياسي المنتظم، كما تجسده الزيارة التي قامت بها للمغرب وزيرة الشؤون الخارجية والشؤون الأوروبية والتجارة الخارجية والمؤسسات الثقافية الفيدرالية، حجة لحبيب في 20 أكتوبر 2022 والتي توجت باعتماد إعلان مشترك بين البلدين.

وعلى الصعيد البرلماني، أكد الجانبان على أهمية التعاون البرلماني الذي يضطلع به دور أساسي في تعزيز العلاقات الثنائية، معربين عن دعمهما لمسعى المؤسسات التشريعية في البلدين لتكثيف الشراكة بينها، وخصوصاً إحداث منتدى برلماني مشترك يكون بمثابة فضاء للحوار والتبادل.

وأكد أخنوش ودي كرو عزمهما تطوير الشراكة الاقتصادية بشكل أكبر وخصوصاً عبر تشجيع المقاولات البلجيكية والمغربية على استكشاف الفرص المتاحة لدى هذا الجانب أو ذاك في مجال الاستثمار، وخصوصاً من خلال المزايا التي يتيحها «الميثاق المغربي للاستثمار» الجديد وعرض المغرب في مجال الهيدروجين الأخضر والمشاريع المهيكلية المرتبطة في أفق تنظيم كأس العالم 2030، وكذا الفرص التي تتبناها بلجيكا لاسيما باعتبارها شريكا في مجال الانتقال الطاقوي والاقتصاد الدائري وفي مجالات أخرى تحظى باهتمام مشترك.

وفي هذا السياق، جدد رئيسا الحكومتين تأكيد عزمهما العمل من أجل تعزيز أكبر للتعاون في مجال الانتقال الطاقوي.

كما رحباً بتنظيم منتدى الأعمال بالدار البيضاء، والذي سيمكن الفاعلين الاقتصاديين بالبلدين من استكشاف الفرص العديدة التي يتيحها البلدان في مجال التجارة والاستثمار.

وأشاد أيضاً بنجاح التعاون طويل الأمد في مجال التنمية بين المملكتين، والذي يشمل مجالات عديدة، والتوقيع في فبراير 2024 على الاتفاقية الخاصة لبرنامج التعاون 2023 - 2028، والتي تهدف بشكل خاص إلى تشجيع الاندماج الاقتصادي للنساء والشباب في بيئة عمل لائقة، ويهم جزء من البرنامج المشاريع التي تهدف إلى المساهمة في مرحلة إعادة إعمار منطقة الحوز.

كما رحباً بالتقدم المسجل في إطار التعاون القضائي، من خلال التبادل المستدام للخبرات، والزيارات الرسمية واللجان المشتركة، منوهين بنتائج اللجنة المشتركة الأخيرة في الجانبين المدني والجنائي، التي انعقدت في ديسمبر 2023، لاسيما تفعيل الملموس للاتفاقية المبرمة بين مملكة بلجيكا والمملكة المغربية بشأن مساعدة الأشخاص المحتجزين ونقل الأشخاص المدانين، وبروتوكولها الإضافي.

بعد إفلاس 33 ألف مقاول صغرى سنة 2023، الحكومة تتخبط في إيجاد حل للمعضلة

أين ذهبت 51 مليون دولار التي قدمها البنك الدولي لتمويل الشركات الناشئة؟

عماد عادل



2016، أين ذهبت 500 مليون درهم (51 مليون دولار) باسم «إينوف انفيست» Innov Invest، التي قدمها البنك الدولي للمغرب والذي كان من المفروض أن يوجه خصيصا لمساعدة الشركات الناشئة في المرحلة التأسيسية (أي الشركات ما دون 5 سنوات من العمر) والشركات الصغيرة والمتوسطة الابتكارية في المغرب؟

ويشير المغاولون الصغار وحملة المشاريع الصغرى بأصابع الاتهام إلى هذه المؤسسات الحاضنة التي وجهت لها الحكومة اليوم دعوة جديدة «لإبداء الاهتمام» لكون كثير منها لم تلتزم بدفاتر التحملات التي وضعتها الدولة، ولم تحقق النتائج المتفق عليها في البرنامج.. بل إن بعض هذه المؤسسات اتخذت من احتضان الشركات الناشئة مطية للحصول على الدعم العمومي بملايين درهم. وهو ما جعل فتح الباب أمامها من جديد دون مساعلة عن «كشف الحساب السابق» ضربا من العتب و إعادة لتكريس نفس التجربة.

ويذكر أن صناديق الشركات الناشئة هي إما كيانات مؤسسة بموجب القانون المغربي، أو كيانات خاضعة لقانون اجنبي يمكنها إثبات وجود صلة اقتصادية و/أو اجتماعية جوهرية مع المغرب. وقد تكون إما عامة أو متخصصة في قطاعات محددة (مثل التكنولوجيا المالية، والتكنولوجيا التعليمية، والتكنولوجيا الزراعية...)، وقد تغطي مرحلة أو أكثر من مراحل التمويل (مثل مرحلة ما قبل التأسيس، والتمويل الأولي، وما قبل السلسلة أ، والسلسلة أ).

المقاولات الشخصية، فإن العدد يتجاوز بكثير 33.000 (المقاولات المعنوية والشخصية) التي أفلست في 2023. دون أن ننسى القطاع غير المهيكل الذي تجاوز 77.3٪ من البند العاملة التي تم إنشاؤها في المغرب وفقا للبنك الدولي. وهو ما يفرض على الحكومة أخذ إجراءات عاجلة وملموسة لدعم والحفاظ على الوظائف التي تولدها المقاولات الصغرى والتي تشكل 98 في المئة من مجموع المقاولات بالمغرب

وفي هذا السياق يستعد صندوق محمد السادس للاستثمار بداية من منتصف العام الجاري للمشروع في عملية انتقاء شركات التسيير لإنشاء وتدبير الصناديق المخصصة للشركات الناشئة، حيث أطلق أول أمس دعوة لإبداء الاهتمام لهذه الشركات «الحاضنة»، كما تم في ذات الإطار توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة، ووزارة الاقتصاد والمالية، وصندوق محمد السادس للاستثمار، وصندوق الإيداع والتدبير، تهم إطلاق البات التمويل المبتكر لفائدة صناديق الشركات الناشئة. هذه العملية التي تم إعدادها بالتشاور مع وزارة الانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة وصندوق الإيداع والتدبير، تحاول الحكومة من خلالها إيجاد حلول مبتكرة لشركات التسيير بهدف تسريع تعبئة الموارد المالية على المستويين الوطني والدولي. غير أنه قبل الشروع في إعادة انتقاء هذه المؤسسات الحاضنة للشركات الناشئة، كان على السلطات الحكومية الوصية أن تسألها عن مال التمويل والسخية التي استفادت منها خلال السنوات الأخيرة، وبالنسبة منذ منتصف

ما زالت الحكومة تتخبط في إيجاد حلول ناجعة للحد من إفلاس المقاولات المغربية الناشئة بسبب صعوبة وصول هذه الأخيرة لإليات التمويل، على الرغم من أن الدولة صرفت حتى الآن ملايين الدراهم لتحقيق هذا الهدف، عبر عدة برامج أحاطتها بدعاية إعلامية كبيرة دون أن تكون لها نتائج مرضية على أرض الواقع، حيث ما زالت عشرات الآلاف من المقاولات الناشئة بالمغرب تموت في المهد أو بعد أشهر معدودة من إطلاقها بسبب ضعف مواردها المالية. ففي سنة 2023 وحدها أعلنت أن 14 ألف مقاول من هذا النوع إفلاسها، وإن كان الوضع الحالي للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة والمقاولين الذاتيين في المغرب الوضع أكثر خطورة مما تتحدث عنه الجهات الحكومية.

وحسب عبد الله الفرقي، رئيس الكونفدرالية المغربية للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة، فإن عدد الإفلاسات المتزايد في هذه المقاولات يتجاوز بكثير الأرقام المنشورة مؤخرا. تلك الأرقام التي تشير إلى إفلاس أكثر من 14.000 مقاولا علما بأن أكثر من 300 ألف مقاول من هذا النوع مهددة هي الأخرى بالإفلاس. ويتعلق الأمر فقط بالمقاولات ذات الطابع المعنوي و 99٪ منها مقاولات صغيرة جدا. وإذا أضفنا إلى هذا العدد

إضراب جديد للتقنيين بمختلف الإدارات العمومية والجماعات الترابية اليوم الأربعاء

وحيد مبارك



وفقا لتأكيدات مصادر من الهيئة. ويطالب التقنيون كذلك بحذف السلمين الثامن والتاسع وإدماجهم في السلم العاشر أسوة ببقية السلم، إلى جانب إحداث درجتي تقني رئيس من الدرجة الثانية والأولى المرتبتين خارج السلم، إضافة إلى تسوية الوضعية الإدارية للمجمدة منذ 30 سنة للمساعدين التقنيين خريجي المدارس الخاصة بهذه الفئة التابعين لوزارات الداخلية والإسكان والإحشاء وغيرها في أفران 83 و 86 و 87 وغيرها. وأكدت هيئة التقنيين في بلاغ لها في هذا الإطار، على ضرورة التعجيل بإرجاع المبالغ المقطعة من أجور المضربين الذين مارسوا هذا الحق الدستوري، منددة بما وصفته بالتمييز والاعتداءات التي تتمثل في الإقطاعات والعقوبات الإدارية، داعية إلى رضى صفوف مكوناتها ومواصلة الاحتجاج السلمي من خلال الإضرابات المسطرة لتي من المقرر أن تتطور إلى وقفات احتجاجية جهوية ومركزية، مع الاستمرار في حمل الشارة الحمراء بالنسبة للتقنيين الذين يشتغلون في المستشفيات.

يخوض التقنيون بمختلف الإدارات العمومية والجماعات الترابية يومه الأربعاء 17 أبريل إضرابا جديدا، في خطوة تأكيدية على استمرار فصول الشد والجذب، في ظل غياب حلول واقعية وملموسة من طرف الجهة المخاطبة المعنية بضرورة إيجاد حلول للمشاكل التي تعيشها هذه الفئة وبالاستجابة لتقاط الملف المطالب المتعددة.

إضراب الأربعاء وهو الثاني من نوعه خلال شهر أبريل الجاري، الذي تقرر أن يشهد ثلاث إضرابات وطنية، يأتي تنفيذا لقرارات المجلس الوطني للهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب، التي تطالب بتعديل النظام الأساسي الخاص بهذه الفئة المشتركة بين الوزارات وتضمين بنودها في كل القوانين الأساسية الوزارية في قطاعات التربية الوطنية والصحة والجماعات الترابية والمالية والتعليم العالي والفلاحة وغيرها، بهدف ضمان الظروف الملائمة للعمل والعيش الكريم وتحسين إطار هذه الفئة من الموظفين،

بعدما أغاروا على العديد من الدواوير من أجل السرقة بناوحي سطات

الدرك يعتقل شخصا حاصره المواطنين والسائكة تنتظر توقيف باقي المتورطين

جلال كندالي

تمكن المواطنون بدوار» لحوارة «أولاد جميل جماعة اخميسات الشاوية إقليم سطات، من حاصرة أحد الأشخاص الغريب عن المنطقة، ليلة الأحد - صبيحة الاثنين الماضي، بعدما حامت حوله الشوك بخصوص تواجده بالدوار على الساعة الثانية ليلا.

ويأتي رد فعل المواطنين، على إثر تنامي محاولات السرقة التي يتعرض لها المواطنون بالعديد من الدواوير جماعة اخميسات الشاوية، خاصة بقبيلة أولاد سعيد. ووفق مصادر جريدة الاتحاد الاستراتيجي فقد اتصل المواطنون بالدرك الملكي بالمركز الترابي أولاد سعيد سرية سطات، التي حلت عناصره إلى عين المكان، لتعقل المتهم الذي كان في حالة سكر ويمتطي سيارة، واقتياده إلى مركز الدرك للتحقيق معه. ووفق ذات المصادر، فإن مسؤولا بالدرك الملكي بسطات توجه إلى مركز أولاد سعيد، لمتابعة هذا الملف شخصيا، خاصة بعدما تفتش هذه الظاهرة بالمنطقة منذ عدة أسابيع، جعلت المواطنين هناك يعيشون حرجا لا يطاق.

وكشفت مصادر جريدة الاتحاد الاستراتيجي، أن التحريات الأولية، أبانت أن الموقوف من ذوي السوابق العائلية، كما تم ضبطه من خلال الكاميرات، حيث توجه إلى أحد الدواوير، على متن دراجة نارية، في عملية استطلاعية قبل الإقدام على السرقة، وهو الأمر الذي واجهه به المحققون المتهم، الذي أنكر التهمة، دون أن يقدم جوابا مقنعا لذلك.

وحسب ذات المصادر، فسيتم إحالة المتهم رفقة شخص آخر على أنظار النيابة العامة بمحكمة الاستئناف بسطات. ومازالت ساكنة العديد من الدواوير بقبيلة أولاد سعيد إقليم سطات، تعيش ربعا حقيقيا بسبب إغارة اللصوص كل ليلة تقريبا على الساكنة هناك، وهو الوضع الذي يتكرر منذ عدة أسابيع، مما دفع بالمواطنين إلى تنظيم دوريات ليلية مشكلة من الساكنة من أجل التصدي لهؤلاء اللصوص.

الدواوير التي تعرضت لهذه المحاولات، هي دوار اطواسة، دوار الشرفة، دوار أولاد مالك، دوار الحجاج دوار أولاد يعيش ودوار أولاد جميل وغيرها، التابعة لجماعة اخميسات الشاوية، حيث تمت سرقة ستة رؤوس أبقار في ملكية أحد المواطنين بدوار الصادكة- أولاد جميل- في حين تمت سرقة بقرتين في ملكية شقيقته.

و بدوره لم ينجح دوار أولاد سي مومن جماعة الحوارة بالإقليم من هذه الظاهرة، مما أثار الفرغ وما زال يثيره لحد الآن في نفوس المواطنين بباقي الدواوير الأخرى.

وسبق أن تم توقيف اللصوص من خلال إحدى الكاميرات، حيث لوحظ أن البعض منهم كانوا يحملون سيوفا، في حين كان البعض الآخر مسلحا بالأحجار، غير أن معظمهم كانوا ملتمسين ما جعل التعرف على هويتهم صعبا.

المنذوية السامية للتخطيط تطلق عملية تحديث البحث الوطني للتشغيل

إنتاج إحصائيات سوق الشغل، أخذا بعين الاعتبار توصيات المؤتمرات الدولية الأخيرة لخبراء إحصائيي العمل، ومراجعة منهجية المعايير الخاصة بالبحث بهدف قياس تطور النتائج على أساس ربع سنوي بالإضافة إلى القياس السنوي المعتاد، والرفع من تعديلية النتائج على المستوى الترابي (إقليمي و جهويا). ومن شأن عملية تحديث البحث هذه، التي سيتم تنفيذها بالتشاور الوثيق مع مختلف الشركاء، ولإسما القطاعات الوزارية الرئيسية ومختلف المتدخلين بالقطاع العام والخاص المعنيين بتطوير سوق الشغل في المغرب، وكذا مع خبراء منظمة العمل الدولية، الإحاطة بمواضع جديدة مرتبطة بسوق الشغل، كالمشغل الأخضر وهجرة اليد العاملة.

وسيمتد العمل على هذا التحديث خلال سنتي 2024 و 2025، بهدف وضع جهاز جديد لرصد وتتبع وضعية سوق الشغل مع بداية سنة 2026. وسيتم تصميم هذا النظام واختباره خلال سنة 2024. أما في سنة 2025، فسوف تخصص لإجراء بحث إيزوتاري مع البحث الحالي من أجل تقدير أثر التغييرات، التي سيتم إدخالها، على مؤشرات سوق الشغل.



أعلنت المندوبية السامية للتخطيط، الاثنين، عن إطلاق عملية تحديث البحث الوطني للتشغيل، الذي يعد ركيزة أساسية في جمع المعلومات حول سوق الشغل في المغرب. وأقادت المندوبية السامية للتخطيط في بلاغ لها، بأن هذه المبادرة تنبثق من اقتناعها بأهمية تطوير جهاز رصد وضعية سوق الشغل، وحرصا منها على ضمان استمرار اعتماد المعايير الدولية المنصوص عليها من طرف منظمة العمل الدولية في هذا المجال. وبحسب المندوبية فإنه نظرا للتغيرات العميقة التي يشهدها سوق الشغل، والتي زادت من حدتها الثورة الرقمية، وكذا الدينامية الاجتماعية والاقتصادية التي انخرط فيها المغرب، أصبح من اللازم ملائمة البات القياس وتتبع الوضع الاجتماعي والاقتصادي للمغرب، والذي يعتبر سوق الشغل مكونا رئيسا له. وهكذا، يشمل مسلسل التحديث مراجعة الإطار المفاهيمي للبحث ومنهجية المعايير الخاصة به وتوسيع التغطية الموضوعاتية، ويهدف هذا التحديث على وجه الخصوص إلى استيعاب التغيرات السريعة في بيئة العمل أبرزتها الثورة الرقمية، وتأثيرها على مستقبل سوق الشغل ورصد ديناميات الأنماط الجديدة للعمل. كما يتعلق الأمر بإدماج المعايير الدولية الجديدة التي توظف

نأدي الواجب الوطني وندير حرفة في يدي



www.tajnid.ma

التسجيل مفتوح لغاية 29 أبريل 2024 أمام الشباب من 19 إلى 25 سنة

يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلني جننتي.

صدق الله العظيم

الحاجة أمينة بنت أحمد العلوي رقيقة حياة الوطني الغيور والمقاوم الجسور والمناضل الفذ مولاي عبد السلام الجبلي في ذمة الله

انتقلت إلى جوار ربها راضية مرضية يوم الأحد 27 رمضان 1445 الموافق لـ 07 أبريل 2024، بمدينة مراكش، بعد حياة طاهرة بالبذل والعطاء والتضحية والوفاء، المرجومة الحاجة أمينة بنت أحمد العلوي، رقيقة حياة وديرة الوطني الغيور والمقاوم الجسور والمناضل الفذ مولاي عبد السلام الجبلي طال الله في عمره.

وقد تلت أسرة المقاومة وجيش التحرير هذا النبأ المفجع ببلاغ الأسى والألم والحسرة واعتبرت فقدانها رزقا ثقيلا لا يعوضها فيها إلا إيماننا بقضاء الله وقدره والاحتساب لحكمته ومشيئته وإرادته، ولا راد لإرادة الله.

ويشهد للفقيهة العزيرة بيتونها منونجا نارا للمرأة المؤمنة والمترزمة الصابرة والصامدة في مسارها التضالي إلى جانب المجاهد مولاي عبد السلام الجبلي.

وستحفظ الذاكرة التاريخية الوطنية باروع وأجل صورة للمناضلة الحاجة أمينة بنت أحمد العلوي كقوية في الإقدام والإخلاص والشهامة والتضحية، وهي تحضن المناضلين في حقبة النضال السياسي والحرفي والديمقراطي.

وفي هذا الظرف الأليم، يقدم المندوب السامي لخدمات المقاومين وأعضاء جيش التحرير أصالة عن نفسه وبنيابة عن أسرة المقاومة وجيش التحرير، عبارات ومشاعر أحر التعازي وصادق المواساة للمجاهد مولاي عبد السلام الجبلي ولكافة أفراد أسرة الفقيهة العزيرة، داعين لها بواسع الرحمة والمغفرة والبرهان ولهم جميعا بالصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

والد الزميل خالد الكيرواي في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله السيد الفاضل عبد الله الكيرواي، والد الزميل الصحفي خالد الكيرواي مدير موقع « بلاتنا بريس »، صباح أمس، ووري الثرى بمغفرة الرحمة.

وبهذه المناسبة الأليمة تقدم هيئة تحرير جريدة « الاتحاد الاستراتيجي » باحر التعازي واصق المواساة إلى إبنائه: مراد - خالد - محمد وزوجته وإلى كافة أفراد الأسرة والعائلة راجين من العلي القدير أن يتعمد الفقيهة برحمته الواسعة وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. إننا لله وإنا إليه راجعون.

صوتوا على مرشحي «الوردة» في الانتخابات البرلمانية الجزئية في كل من فاس وابن سليمان في اقتراع 23 أبريل 2024

مرشح التغول بفاس يستعمل وسائل الجماعة من سيارات وإمكانيات في الحملة الانتخابية

دعوة الجهات المسؤولة عن الانتخابات إلى حماية العملية من المال الفاسد

■ مصطفى الإدريسي

مسؤولة وجديدة فإن الحزبين يعلنان ما يلي :
يعتبر الحزبان بان مرشح الاتحاد الاشتراكي لهذه الانتخابات التشريعية الجزئية هو مرشح الحزبين معا.

وإطلاقا من ذلك فإن الحزبين يدعوان مناضليهما والعاطفين عليهما وعموم الناخبين إلى التعبئة الشاملة دعما لمرشحهما الرفيق والأخ محمد ياسر جوهر، مؤكدا على ضرورة أن تعمل السلطات الإدارية ذات الاختصاص على حماية العملية الانتخابية من كل ما يمكن أن يسيء إليها، كما دعا البلاغ ناخبات وناخبي دائرة فاس الجنوبية إلى المشاركة، تعبئة وتصويتا، دعما لصوت الحزبين ومرشحهما، صوت ومرشح الحركة الديمقراطية التقدمية للانتخابات البرلمانية الجزئية/ دائرة فاس الجنوبية لاقتراع 23 أبريل 2024.

من جانبه أعلن مرشح « الوردة » محمد ياسر جوهر، في رسالة إلى ناخبي الدائرة، ترشحه في هذه الانتخابات النيابية الجزئية / بدائرة فاس الجنوبية، وقال: «أخواتي وإخواني مواطنات ومواطني، زملائي الأعزاء، في السياسة والسياحة، أصدقائي ومعارفي وأهلي، أخواتي المناضلات، إخواني المناضلين، بعد التحية والسلام، وبعد معايدتكم واحدة واحدة، واحدا واحدا بحلول عيد الفطر السعيد الذي أتمناه سعيدا، مباركا، جالبا للخير واليمن للمكنا وبلادنا ولكل واحد منا، فإنني أعلن على بركة الله بانني وبتكليف وتشريف كبيرين من حزبي، حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الذي قضيت فيه عمرا بكامله، بإيمان وانضباط والتزام، سادخل الانتخابات النيابية الجزئية / بدائرة فاس الجنوبية، التي انطلقت حملتها يومه 10 أبريل 2024 وسيجري الاقتراع الخاص بها يوم 23 أبريل 2024.

إخواني، أخواتي: إننا نأمل أن يشكل هذا الترشيح، الذي نرجو الله أن يحظى بتفقتكم الغالبة، لبنة وقيمة مضافة لتعزيد الجهود الترافعية للسلطات الإدارية والمؤسسات المنتخبة من أجل فاس وقضايا ساكنتها وتجهيزاتها وبيئتها ونظافتها ونقلها وأمنها واستثماراتها وتنميتها وإشعاعها... وهو المجهود الذي أثمر لحد اليوم بتأشير انطلاقا قوية في مسارها التنامي من خلال مجمل البرامج والمشاريع التي نضجت وأعلن عنها من قبل السلطات والمؤسسات ذات الاختصاص، وأنجز بعضها وشرع وسيشرع في ما تبقى.

إن قناعة الاتحاد الاشتراكي بأن الهدف الأسمى للعمل السياسي النبيل هو خدمة المصلحة العامة، وتأهيل المدينة وخدمة الساكنة في إطار من التعاون والتكامل والتشارك بين السلطات الإدارية والحكومية والمنتخبة، محليا ومركزيا، والفاعلين الاقتصاديين

طالب حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بفاس الجهات المسؤولة عن العملية الانتخابية بحماية الاقتراع من المال الفاسد، والضرب بيد من حديد على كل من تم ضبطه أو ساهم أو شارك في إفساد هذا الاستحقاق الانتخابي الجزئي بمدينة فاس الجنوبية.

كما أدان حزب القوات الشعبية الاستعمال المفرط لوسائل الجماعة وإمكانياتها من طرف مرشح التغول، باستعمال سيارات الجماعة والقيام ببعض الأعمال التي تحاول أن تستميل الناخبين، كما قام مرشح « التغول الثلاثي » بإعطاء وعود للشباب بالتشغيل كعرضيين شريطة أن يدعموه في الانتخابات ويصوتوا عليه.

وتعرف الحملة الانتخابية للانتخابات البرلمانية الجزئية في كل من فاس الجنوبية وابن سليمان، تجاوبا كبيرا مع مرشحي « الوردة »، من طرف الساكنة، من حيث الأسلوب والانضباط وفتح حوار ونقاش مع المواطنين والمواطنات، كما شهدت دروب وأزقة وشوارع الدائرتين البرلمانتين توزيع العبد من منشورات الحزب، وفتح نقاش مع الساكنة دفاعا عن حزب القوات الشعبية، كما كان مرشحي الحزب لقاءات حزبية مع كل القطاعات، التعليم، الجماعات المحلية، التعليم العالي، الصحة، العدل، الأطباء، الصبالة، القطاع العمالي، المحامون، المهندسون، التجار، الصناع التقليديون، والمأولون، ولقاءات منزلية مباشرة مع الناخبين لشرح وتفسير الدور الذي يقوم به الاتحاد الاشتراكي دفاعا عن الوطن داخل قبة البرلمان.

وتعبأ حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لخوض الحملة الانتخابية في تجمع جماهيري تعبوي بمقر الحزب بفاس دعما لمرشح « الوردة » محمد ياسر جوهر، بحضور قيادات حزب التقدم والاشتراكية بفاس التي ساندت مرشح الوردة، حيث أصدرت قيادات الحزبين في لقاءهم المشترك، بلاغا أكدتا فيه دعمهما لمرشح الحزبين للانتخابات التشريعية الجزئية بفاس الجنوبية الأخ الرفيق محمد ياسر جوهر في اقتراع 23 أبريل 2024.

ومما جاء فيه، أنه تفعيلا لمسار التنسيق بين حزبي التقدم والاشتراكية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وطنيا ومحليا، وبمناسبة انطلاق الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية الجزئية بدائرة فاس الجنوبية التي ستجري يوم الثلاثاء 23 أبريل 2024، عقد المكتب الإقليمي لحزب التقدم والاشتراكية والكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، صباح يوم الجمعة 12 أبريل 2024، لقاء تشاوريا وتنسيقيا بمقر الاتحاد الاشتراكي بفاس، وبعد مشاورات ومناقشات

والاجتماعيين، إن هذه القناعة الاتحادية الراسخة التي تطوقنا بواجب تتمين المجهود المبدول من أجل نهضة فاس، وواجب المساهمة فيه هي التي ستحكم وتؤطر حملتنا الانتخابية بأخلاق وغايات الممارسات الفضلى للعمل السياسي، وأملنا كبير في أن تصل رسالتنا الصادقة هذه إلى عموم المواطنين

والناخبين وجميع الفاعلين في حياة فاس السياسية والاقتصادية الاجتماعية والثقافية والإعلامية والمجالية والشبابية والنقابية والجموعية والحقوقية والنسائية، وأن يقتنعوا بها ويحملوها معنا... وترجموا ذلك إلى ثقة في الاتحاد الاشتراكي وفي شخصنا خدمة للمدينة وللأسكنة. والله ولي

الريادي.

التوفيق».

وفي ابن سليمان تفاعل إيجابي للمواطنين مع الحملة الانتخابية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية التي نظمت من طرف الشبيبة الاتحادية بالإقليم دعما لمرشح الوردة كريم الزيايدي.

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
Union Socialiste des Forces Populaires
الانتخابات البرلمانية الجزئية
اقتراع 23 أبريل 2024
الدائرة الانتخابية: فاس الجنوبية

محمد ياسر جوهر

مستتر سباحي
رئيس مجلس مقاطعة فاس المدينة
عضو مجلس جماعة فاس

صوتوا على رمز الوردة، رمز مرشحاتنا ومرشحي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بوضع علامة X على رمز الوردة

f @ v t h /usfp maroc www.usfp.ma

الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية
Union Socialiste des Forces Populaires
الانتخابات البرلمانية الجزئية
اقتراع 23 أبريل 2024
الدائرة الانتخابية: بنسليمان

المغرب أولاً
تأهب جديد
بأفق اجتماعي
ديمقراطي

كريم الزيايدي
مقاوم

صوتوا على رمز الوردة، رمز مرشحاتنا ومرشحي الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

بوضع علامة X على رمز الوردة

f @ v t h /usfp maroc www.usfp.ma

استعدادا لفتح ماي: الفيدرالية الديمقراطية للشغل تحتج بتظاهرة مركزية بالرباط وبمسيرات جهوية في عيد الشغل



اللقاء الجهوي، أن محطة فاتح ماي هي مناسبة لاسترجاع عناصر الفعل الجماعي الذي طبع العمل السياسي في المغرب، باعتبار أن الطبقة العاملة المغربية تشكلت دائما ذلك الفعل الذي يحدد المسار السياسي.

واستحضرت المومحي بعض المراحل التاريخية، منها مرحلة 20 يونيو 1981 التي نتج عنها قرارات مهمة مما دفع بالمغرب إلى أن يدخل معترك البناء الديمقراطي، والآن يقول المتحدث، تختلف السياقات والمطلوب، حاليا، خلق مبادرات في المجتمع يمكن النقابية من استعادة توجهها وقوتها، وأن فاتح ماي هو فرصة لنعزز حضورنا في المشهد النقابي بالمغرب.

كما عرف اللقاء إلقاء كلمات تاطيرية لكل من فادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، وعبد اللطيف بولحلتيت، الكاتب الإقليمي للحزب، والخليل الحضري، كاتب الاتحاد المحلي الفيدرالي، انصبت على استحضار أهمية محطة فاتح ماي وضرورة انخراط الجميع في إنجازها.

في منتصف ولاية هذه الحكومة، والمغرب مقبل على أوراش كبرى أطلقها جلالة الملك، منها الحماية الاجتماعية، والتي يراد منها إعادة التوازن بين أفراد المجتمع، وأن تؤدي إلى تقليص الفوارق الاجتماعية والاقتصادية ومعالجة الاختلالات الاجتماعية التي تفاقمت خلال السنوات الماضية، لكن مع الأسف، يضيف عجاب، ما زالت الحكومة الحالية مصرة على ممارسة الإقصاء بحق الفيدرالية علما أن نتائج الحوار المركزي لم تكن في مستوى تطلعات الطبقة العاملة المغربية بحكم معرفة توجهات المشاركين في الحوار الاجتماعي.

وخلص عضو المكتب السياسي إلى أن فاتح ماي لهذه السنة هو فرصة لنعطي للشبيبة المغربية وجها آخر للفيدرالية كقوة نقابية فاعلة لها وزنها ومكانتها، وأن تكون خلال الانتخابات المهنية المقبلة في طليعة المشهد النقابي، مما يجعلها محاورا أساسيا في ما يتعلق بالقضايا الأساسية للشبيبة المغربية، مشيدا بالتفاعل الكبير بين حزب القوات الشعبية والفيدرالية الديمقراطية للشغل.

من جانبه اعتبر محمد المومحي، الذي أدار هذا

للشغل أن هذا الوضع يفرض علينا تقوية حضورنا والرفع من أدائنا النضالي، من خلال صياغة برامج هادفة لهيكل القطاعات وتوسيعها، مطالبا بضرورة الالتفاف حول الفيدرالية الديمقراطية للشغل لتقوية بنيتها التنظيمية على أسس صلبة ومتينة.

من جهته تحدث مصطفى عجاب، عضو المكتب السياسي للحزب، عن الطبيعة التعبوية للقاء واعتبرها هي الجوهر لخلق تعبئة شاملة على امتداد التراب الوطني لجميع الاتحاديين والنقابيين، وأن نجعل من محطة فاتح ماي محطة متميزة، نرسل من خلالها رسائل للجميع مفادها أن الفيدرالية الديمقراطية للشغل تعود بنفس جديد وبرؤية جديدة.

وأكد عجاب أن لفترات طويلة كانت الفيدرالية هي النزاع النقابي للحزب، وساهمت في تقويته، كما أن الحزب بدوره شكل قوة للعمل النقابي، وبالتالي، يضيف المسؤول الحزبي، أن الاتحاديين مطالبون بخلق تعبئة كبيرة لإنجاح هذه المحطة النقابية.

وأشار عجاب إلى أن فاتح ماي لهذه السنة يأتي

عن دائرة إقليم تطوان، وعدد من المسؤولين النقابيين بالفيدرالية الديمقراطية للشغل الممثلين لمختلف الاتحادات المحلية والقطاعات المهنية والعمالية بجهة طنجة تطوان الحسيمة، وأضاف إيدي أن التواجد بمدينة تطوان هو من أجل تنزيل القرار المركزي القاضي بتنظيم مسيرات في 7 جهات منها طنجة تطوان الحسيمة وبالضبط بمدينة تطوان، بالنظر لقربها من باقي الأقاليم وكذا لتوفرها على بنية تنظيمية وعلى قطاعات مهمة واستراتيجية، مشيدا بالدعم الكبير الذي تلقتة (ف.د.ش) من قبل المكتب السياسي للحزب وعلى رأسه الكاتب الأول إدريس لشكر، والذي مكنتها من عملية الهيكلة خاصة في المواقع التي يظل فيها تواجد الفيدرالية ضعيفا.

وتساءل يوسف أيدي عن دوافع الحكومة الحالية حول إقصاء الفيدرالية الديمقراطية للشغل من الحوار المركزي، لاسيما وأن هناك مجموعة من الاتفاقيات التي كانت (ف.د.ش) فاعلة فيها، من قبيل قطاعات العدل الصحة والتعليم، واعتبر هذا الإقصاء غير ذي معنى سواء واقعا أو قانونيا.

وأوضح الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية



■ مكتب تطوان:

عبد المالك الحطري

دعا يوسف أيدي، الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل، كافة المناضلين النقابيين والحزبيين بجهة طنجة تطوان الحسيمة إلى التعبئة الشاملة والانخراط الواسع لإنجاح محطة فاتح ماي لهذه السنة، وأضاف المسؤول النقابي، الذي كان يتحدث في لقاء جهوي عقد بمقر حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بتطوان، مساء يوم الإثنين 15 أبريل الجاري، حضره عضوا المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية مصطفى عجاب و محمد غدان، ومحمد مومحي، الكاتب الجهوي للحزب بجهة طنجة تطوان الحسيمة، وفادي وكيلي عسراوي، الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، وعبد اللطيف بولحلتيت، الكاتب الإقليمي للحزب، والخليل الحضري، كاتب الاتحاد المحلي الفيدرالي، وحמיד الدراق، البرلماني

الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس

النية والمسؤولية وتقديم الحساب !!

نعود مجدداً إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي»، هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنينا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بديهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليهما العادي التاريخي و الروحي الرمزي، في رهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبيري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.

وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسية في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الراهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهيري



بيتريس هيبو
محمد الطوزي

كخلاصة غياب مسؤولية السلطان، لأن المسؤولية في الإمبراطورية تقتضي امتلاك رؤية والقدرة على استشراف المستقبل. بطبيعة الحال، فإن فكرة «مهمة حضارية» ليست حكراً على الإمبراطوريات وحدها، استعمارية كانت أم لا، بل تحملها كذلك الدولة الأمة، كما في مثال الدول المستعمرة عادة استقلالها أو عند مواجهتها لأوضاع ثورية.

ولعل الأخذ بعين الاعتبار المستقبل هو حصة كل سلطة سيادية، وإن كان تصورهما يختلف: ففي الإمبراطورية يكون استشراف المستقبل محدوداً في وجود النية أما في الدولة الأمة فهي تتبلور على شكل استشرافات مع تجسيد النيات ومبادئ التوقع والاحتران..

Béatrice Hibou et Mohamed Tozy
Tisser le temps politique au Maroc
Imaginaire de l'État à l'âge néolibéral



Recherches Internationales
KARTHALA

وراءه، أو باستحضار تقسيم العمل والتخصص فيه أو الأخذ بعين الاعتبار أو لا، الدولة مسؤولة عن أي فعل كان، بناء على المبدأ القائل بان عدم المعرفة بالشيء هو إهمال موجب للعقاب. في الدولة الإمبراطورية، في المقابل، نجد ان النية، التي عادة ما لا يتم الإفصاح عنها، هي التي تؤخذ بالحسبان. فهي تنتمي إلى ما هو حميمي (من خاصة النفس) حتى ولو كانت ضرورية لجواز الواجبات الدينية (الصلاة والصوم والحج) وكل عمل بدون نية لا أثر له، حسب الفقه، أما في السياسة فإن النية تأخذ بعين الاعتبار غاية الفعل القصوى، أي الخير. وعليه، يتعلق الأمر هنا بنية داخلية ذاتية بلا أفق محدد، والمسؤولية ضرورية لممارسة السلطة لكنها ليست مرتبطة به. وليس لها علاقة بأفعال السلطان ولا بأفعال من يمثلونه بل مرتبطة بنايهاهم وأوضاعهم الاعتبارية داخل المجتمع. وشرعية النظام لا تنجم عن المسؤولية بل بالنية الصالحة. وفي هذا السياق لا يكون تقديم الحساب مهماً، وما هو مهم هو الصدق وحسن النية. ومع ذلك لا يمكن أن نستنتج

السؤال الثاني الذي يتعلق بممارسة المسؤولية هو: من يتحملها؟ وفي الإمبراطورية المؤسسة على إيديولوجيا توحيدية لا يكون السلطان مسؤولاً إلا أمام الله، وليس أمام شعبه، والعقابات والجزاءات بالإفعال. وخلافاً للبشر، فإن الله له القدرة على الإطلاع عليها. غير أن هذا لا يمنع أن الأفعال اليومية للحكومة يتم تحمل مسؤوليتها بالوساطة، مثلاً الوزير باعتبار منصبه يعبر عن التوقيع بالتفويض في الدولة الأمة، أو عبر القادة المحليين باعتبارهم وسطاء منتشرين على امتداد التراب الوطني. أما في الدولة الأمة، المشيدة، ككل فكرة تيوقراطية، على قاعدة من القوانين الوضعية التي تجعل من هذه الدولة نتاجاً للشعب، وقد صار أمة، تكون الحكومة مسؤولة مباشرة حتى ولو كان العمل بـ «الفيزيبلات fusibles» متداولاً كذلك.. غير أن ما تكون الدولة مسؤولة عنه، يختلف حسب الأوقات وموازن القوى.

أما السؤال الثالث فهو يحيل على مفهوم أو تصور السياسي le politique نفسه.. ففي صيغة النموذج المثالي للدولة الأمة، تكون الأفعال وطريقة الفعل (أي أنماط الحكم والتدخلات) بل النتائج هي التي تكون ذات أهمية من زاوية نظر المسؤولية، وهي التي ينجم عنها للشعب، وقد صار أمة، كما تلك تعريفات أخرى أكثر اتساعاً للمسؤولية، كما هو حال المسؤولية حيال عواقب كل فعل حكومي، والتي لا تنحصر فقط في الأفعال الملموسة والممارسة بوعي من طرف رجال السياسة بل مجمل إسقاطاتها سواء تم أو لم يتم توقعها، وسواء ذات علاقة بالهدف المتوخى من الفعل أم لا.

وإذا كانت النية أو القصدية حاضرة فعلاً في هذا التعريف الخاص بالمسؤوليات، فهي قصدية تتحضر على شكل سياسات وبرامج ومخططات لها مدة محددة، أي بداية ونهاية. ومع تطور نظريات التقسيم، أصبح مسار تحديد المسؤولية أكثر فائزاً بتطوراً. إذ هناك إجراءات تتبج تقفي الآثار والوصول إلى الفرد الذي اقترف «الخطأ»، ومن هنا يتأتى تحميل المسؤولية بشكل محدد وترتيب العقوبات بنفس الدقة.

ويمكن كذلك للمناقشات أن تتعدد أكثر، مثلاً عبر التمييز بين المسؤولية المرتبطة باختيار عمدي، مقصود، وبالتالي مرتبط بالنية حسب النظرية الكاثوليكية للذنب، وبين المسؤولية ذات الصلة بمادية وملتومية فعل تم غض النظر عن النية

أخلاق الغرب .. التعبير الأسمى عن الرخص

ويليام ف. فيليس: الأكاذيب أمر

ضروري لتسهيل عمل المجتمع 18

« يؤكد الفيلسوف ميشيل فوكو أن عصر الأنوار « لم يجعل منا راشدين»، ذلك أن التهاافت الأخلاقي للغرب ظل يعيش، إلى الآن، غربته الكبرى بين قيم التنوير وما يتأسس عليه وجوده وهويته الحضارية. ذلك أن الغرب أصبح، مع ما جرى خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية، وما يجري الآن في غزة، وفي أكثر من بقعة على خارطة العالم، محل تساؤل مريب، بالنظر إلى ازدواجيته الأخلاقية هو الذي يقدم نفسه بوصفه «التعبير الأرقى عن الكمال التاريخي للبشرية». بل إن عقل الغرب، كما يقول المفكر محمود حيدر، ينظر إلى التنوع الثقافي أو الحضاري «كقَدْرٍ مذموم لا ينبغي الركون إليه. ومن هناك جاء التفاضل عن الجرائم ضد الإنسانية التي ترتكب هنا وهناك، وعلى رأسها ما يجري الآن للفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الإسرائيلي المدعومة بالفيتو والسلاح الأمريكيين..»

■ إعداد: سعيد منتسب

هكذا لم يجد غزو العراق واحتلاله أرضية لتبريره على أساس الواقعية السياسية فحسب، بل وعلى أساس أخلاقيات «حرب مقدسة» محافظة جديدة أيضاً، بل كان واقع الحال أن المخاوف الواقعية حول التمدد المفرط من خلال الحملات العسكرية العالمية المروجة للحرية والديموقراطية ومن ثم العجز عن الوفاء بالتزامات هذه الحملات قد طرحت جانباً، وبدلاً من ذلك أصبح العراق «شراً مطلقاً» وتحول صدام حسين إلى هتلر (أو ستالين) جديد، كما تحولت الدبلوماسية وسياسات احتواء صدام حسين من خلال العقوبات إلى ضرب من سياسات الإرضاء (التي اتبعت مع هتلر ليريه من الزمن قبل الحرب العالمية الثانية)، فارتأت حملة هذه الآراء أن استخدام القوة العسكرية الشديدة والوحشية أمر ضروري لمواجهة ذلك «الشر» وخلق فتحة تفسح المجال أمام عراق (بل وشرق أوسط) جديد وديموقراطي.

منذ عام 2003، احتدمت نقاشات كثيرة حول المحافظين الجدد في إدارة الرئيس بوش وخاصة حول إذا ما كانوا أتباعاً لفكر فيلسوف جامعة شيكاغو الراحل ليو شتراوس. تشمل إحدى العناصر الأساسية في فلسفة شتراوس السياسية فكرته في أن الأكاذيب أمر ضروري لتسهيل عمل المجتمع وانتصار الدولة في الحرب. لقد بدأت فكرة «الكتابة النبيلة» مع فكر أفلاطون وتشدد هذه الفكرة على أنه في المجتمعات المفتوحة حيث يوجد مستوى عال من النزعات الفردية والأنانية فمن الضروري للنخب أن تخلق «أساطير» تربط عناصر هذه المجتمعات بعضها بعضاً، فعلى سبيل المثال يجد القادة في بعض الأحيان أن من الضروري لهم أن «يضخموا» الخطر الذي يشكله عدو ما ليؤحدوا أهل البلاد خلف مبادرات سياساتهم الخارجية، وقد شعر بعض المراقبين أن المبالغة الأمريكية حول الخطر الذي يشكله الاتحاد السوفيتي قد أدى هذه الوظيفة. وكذلك فقد لعب تضخيم خطر صدام حسين وأسلحة الدمار الشامل التي يبيئها وربط نظامه مع تنظيم القاعدة دوراً مفيداً بالنسبة إلى المحافظين الجدد. أتاحت هذه التصرفات (الأكاذيب النبيلة) المجال أمام إدارة بوش كي تحشد البلاد بأسرها في الحرب والسعي وراء إستراتيجية عالمية تقوم على بناء إمبراطورية والترويج للديموقراطية، وقد اعتبر المحافظون الجدد هذه المبالغات (الأكاذيب) على أنها من ضروب الفضيلة لأن البلاد كانت منهكة وقتئذ في معركة عالمية تقوم على أسس أخلاقية عليا، أي الخير المحض ضد الشر المطلق. اعتبرت إدارة بوش أن تصرفاتها في العراق أخلاقية لأنها مبنية على حسابات (محافظة جديدة (تتعلق بما هو أفضل لمصالح الولايات المتحدة بعيدة المدى، وبرتت تصرفاتها أثناء «الحرب على الإرهاب» ضمن إطار نفعي. فعلى سبيل المثال وثقت كل من منظمة العفو



ويليام ف. فيليس

الدولية والصليب الأحمر وغيرها من المنظمات المعنية بحقوق الإنسان أدلة تشير إلى قيام الولايات المتحدة بأعمال تعذيب وتعامل وحشي وغير إنساني في معتقل خليج غوانتانامو، فما كانت ردة فعل الإدارة الأمريكية إلا أن شنت حملة إعلامية على المنظمات والأفراد الذين اتروا هذه القضية، فقال نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني أنه يشعر «بالمهانة» إزاء كلام منقذي الولايات المتحدة وأعلن قائلاً: «ضمن مدة حكم هذه الإدارة فقط تمكنا من تحرير خمسين مليون إنسان من طالبان في أفغانستان وصدام حسين في العراق، أي من نظامين قمعيين يشكل مربع كانا قد قتلا مئات الآلاف من مواطنيهم» (سي إن إن 2005)، لقد تعلمت الولايات المتحدة كيف «تكون شريرة» حتى تجلب الحرية والانتعاق إلى العالم! من خلال تبرير إدارة بوش لسياساتها في العراق قامت بتوكيد «وضوح موقفها الأخلاقي» حتى تبرر سياساتها القاسية، وقد علق مايكل وولزر، الذي قد يكون أبرز مفكر في العالم حول مفهوم «الحرب العادلة»، على الفرق بين «التبرير» (مثل ما تقدم به تشيني) و«العدر» قائلاً أن ذلك الأخير يكون عادة اعترافاً بالخاط، أما الأول فليس كذلك (ولزر، 1973: 170)، وبالنسبة إلى صاحب النزعة النفعية الذي لا يرى إلا «المنفعة» التي تعود بها أفعاله فإنه لا يجد أي حرج ولا يشعر بأي ذنب نتيجة، فيزيح القوانين والمعايير المقبولة جانباً بل وينفيها تماماً في سبيل «هدفه الأعلى»، فلماذا يشعر أحد ما بالذنب (طالما لا يرى أنه ثمة أي سبب يدفعه إلى الشعور بالذنب؟) «المصدر السابق: 172» (وقد ظل هذا هو الموقف العام لإدارة بوش، فربما تفر هذه الإدارة بوجود أخطاء أثناء تنفيذ سياسات الحرب في العراق ولكن وعلى العموم ظلت الإدارة تصرح بأن القضية كانت محقة وأن أفعال الولايات المتحدة تعكس نزاهتها الأخلاقية. لا يشعر المراقب أن أعضاء إدارة بوش قد واجهوا أي مشكلة أخلاقية بسبب قراراتهم في أي وقت من الأوقات، بل لقد حافظوا على يقين يكاد يكون دينياً بأن سياساتهم كانت محقة وقد كان أسلوب تعاملهم هذا هو العكس التام للسياسي «الباحث في روجه وضميره» الذي يروج له وولزر، فقد دعا وولزر قائدنا السياسي إلى التامل بعق في معايير عالية من الحشمة والأخلاق قبل شن أي «حرب عادلة»، ومن نقاط الجدل التي أثارها وولزر قوله: «يحتاج السياسي صاحب الأيدي القدرة إلى أن يمتلك روحاً وضميراً، ومن الأفضل لنا جميعاً أن نحمل أملاً في الخلاص الشخصي بغض النظر عن نوع الخلاص الذي يتصوره ويأمل في حصوله» (المصدر السابق: 178).

المعايير الأخلاقية التي تحكم على النتائج والمعايير التي تحكم على السلوكيات لعل التقسيم الأساسي بين أنواع المعايير الأخلاقية هو تقسيمها إلى معايير تحكم على نتائج العمل واهدافه ((consequentialist) quantitative) والتي تحكم على العمل نفسه أي على السلوك إذا ما كان ملتزماً بالمعايير الأخلاقية المقبولة (deontological) تركز نظريات الأخلاق العواقبية على مدى حسن النتائج، وهي أهم النظريات المتعلقة بتجاوز الأهمية الأخلاقية، فمثلاً متبعو هذه النظريات يقولون أنه من الخطأ لنا أن نمارس التعذيب لأن التعذيب أمر يفضي إلى غضب العالم الذي لن يرضى عنه، بينما يمارس التعذيب أسوأ من العالم الذي لا يقومون فيه بذلك، أو قد «يعقلن» العواقبي الحرب الوقائية بأنها خاطئة أخلاقياً لأن العالم الذي تقوم فيه الأمم بشن حروب وقائية كما يحلو لها أسوأ من العالم الذي لا يحصل فيه ذلك، فما يحدد المعايير الأخلاقية هو النتائج وليس الوسائل المستخدمة في الوصول إليها، ويرتكز المذهب النفعي (Utilitarianism)، وهو أحد أوسع النظريات العواقبية تأثيراً، على مبدأ قائل بأن التصرف الصحيح هو الذي يُنتج المقدار. لا يجب علينا النزعة المحافظة الجديدة ونظريات العلاقات الدولية الجديدة التي كثيراً ما يطلق عليها أسماء «الدولة الليبرالية» أو «المثالية»، فكلتا النزعتان تركزان على الأخلاقية في صياغة السياسة الخارجية ولكن القيم التي تروج لها كل نزعة هي العكس التام للنزعة الأخرى. فمثلاً يؤمن نظم المثاليين/الدوليين الليبراليين بالعمل المتعدد الجوانب والقانون الدولي والأخلاقيات الكونية ويؤمن بحق الإنسان الدولية ومصالحة الإنسان العالمية (بدلاً من المصالح القومية الجزئية)، ولا يؤمن المثاليون/الدوليين الليبراليون بأنه من الممكن لـ «الديموقراطية» و«الحرية» أن يفرضا بالقوة العسكرية وبناء الإمبراطوريات. والواقع هو أن المحافظين الجدد وبسبب إصرارهم على تثبيت وحمية وتعزيز التفوق الاقتصادي والعسكري لدولة واحدة، أي الولايات المتحدة، يظلون أقرب إلى الواقعية السياسية. أما المثاليون/الدوليين الليبراليون فيعتقدون أن مقاربة كهذه تؤدي في الواقع إلى زعزعة الاستقرار العالمي بما أنها تتسبب بالصراع الدائم والعنف بين الدول.

في الدولة الإمبراطورية، في المقابل، نجد أن النية، التي عادة ما لا يتم الإفصاح عنها، هي التي تؤخذ بالحسبان. فهي تنتمي إلى ما هو حميمي (من خاصة النفس) حتى ولو كانت ضرورية لجواز الواجبات الدينية (الصلاة والصوم والحج) وكل عمل بدون نية لا أثر له

ترجمة:



محمد الشنقيطي



عبد الإله الهادفي

مجتمع اللاتلامس: «سيافى لعالم آيل للانهيار» لفرانسوا سالتيل كورزويل ، أهو مخلص لى كوكلى ؟

30



Pop / Youval Noh Harari

Science، فى مستقبل تسود خلاله الآلات فأفئة الذكاء، فى الخشبة من تعاضب صعب بين الإنسان العاقل (Homodues / وبين الإنسان العاقل (Homosapiens). أما بخصوص ظهور صورة رقمية رمزية (Avatars) متطورة داخل الواقع الافتراضي، فما الذى ستكون عليه مسؤوليتها القانونية؛ وما ستكون حقوقها وواجباتها؟ بالنسبة إلى «جون غابريال غاناشا» الذى خصص عملا كاملا لإستوراء التفرقة الأثيرة لدى «كورزويل»، فيقتصر مناصره التفرقة «تناسقا تماما مع العالم، وتكيفه لأنقا مع الحقائق الخارجية، ومن ثم الانحباس، نهائيا، داخل قلعة حصينة لا مخرج منها. سيعثر الكائن، إذن، على نفسه محبوسا إلى الأبد، ما دام كل فعل حر لن يتقيد بكمال العالم الذى تم، أخيرا، التوصل إلى إعداده». هذه بعض من التساؤلات العديدة حول المستقبل، والتي لا ينبغي لمجتمع اللا تلامس أن يتركها حبرا على ورق.

وفي انتظار أن تعيد الأدمنة المفكرة، داخل وادي السيليكون، ابتكار نفسها، أو أن تتجسس، مجددا، فى حياة أخرى، فإنها حاليا، تتشرف على السقوط.

تتخذ موارد الكوكب، وبأسلوب أنيق فى السعي إلى البضاء، على قيد الحياة، بفكر أصحاب الملايير بالخطبة البدئية «Plan B» لتصور حضارة جديدة. من جرن عأمنة فى اعالي البحار، وصولا إلى غزو الفضاء، لتسارع إلى اكتشاف جنات عدن، أراض للمفنى، تلك الخاصة ببناء التقنية الذين يروعون حلما أخر، أكثر واقعية، الحلول محل الدولة ذات السيداء.

المستقبل، بالنسبة إلى ماسك، يتأرجح بينما ستخلفه، وراعها، الآلات فأفئة الذكاء من أفول للإنسانية وبين ميلاد إنسان فأائق، منقذ يرى نفسه أشبه بالخالف، لم يكف، راي كورزويل، عن أن يكون مصدر الإهام للأخرين.

ألا تموت، بعد، لكي تفعل ماذا؟

بعيدا عن هذه الاسقاطات الثملة بالخيال العلمى، تنحصر كامل فلسفة مجتمع اللاتلامس فى استعمال الرقمي لأجل إقصاء مؤشرات الزمن والذفع بالموت إلى نقطة التلاشى. الرقمي «مادة» لا تشفى، مادة تصون وهم الأبدية، جميعنا، عشنا لحظة الحزن، هذه، حيث نعفر داخل عمق دواب عتيق على رسائل اصفرت ذائبة جراء التقادم، أو على صور عائلية قديمة تغيرت الوانها بفعل الزمن. فى لحظة كهذه، يتولد، لدينا، الانطباع أننا نضع اليد، مجددا، على كنز دفن. إحساس أن تلمس شيئا عفا عليه الزمن، فتلح تجربة ممتعة.

الأمر ليس كذلك مع الرقمي، حيث الذكريات قصاصات مصممة، ومرأغة، تصمد لثلل السنن. الشيء نفسه بالنسبة إلى كتاباتنا الضميمة التي تظهر على صفحة «ورد بيضاء»، يوما، أكثر نضاعة. الصورة المطبوعة على الورق، كما يصف ذلك، بحس شعري، الفيلسوف «يونغ شول هان / Byung-chulhan»، تشفى على غرار العضم الحى. عرضة للضوء والرطوبة والغيار، على عكس الصورة الرقمية التي لا تضطرب للمسبورة والشبخوخة، ولا حتى للميلاد والموت». حتى التسامح فى السيلفى يمكن، بسهولة إنزلتها عبر المصافى المتاحة، والتي هي، يوما، فى متناول اليد. بعد موتنا، يمكن لبروفايلاتنا، على مواقع التواصل الإجتماعى، أن تواصل بقاءها، ويمكن لروبوتات المحادثة المصممة، طبقا لصورتنا، أن تحادث أقربنا محفظة باتصال وهمى. لم يعد الحضور الجسدى ضروريا طالما أن الحصة الوأفرة من تبادلنا المعاصرة، إنما يتم إجراؤها رقميا. يصف الروائى والكاتب «اليساندروباريكو / AlesandroBarico» شعرا حضارنا بوضع دال «إنسان- لوحة مفاتيح الحاسوب- شاشة» ملثما كان قديما «إنسان - سيف - حصان». علاقة بالآلة مفيدة، يتصورها منظور الإنسانية الفأفئة علاقة إدماج. ستقوى صورنا الرقمية الرمزية (Avatars)، وفى المستقبل، استدامة وجودنا، هوية افتراضية فى سعي وراء الخلود. سيغدو الزمن مجرد معطى يمكن إيقافه، وليس عأمنة حياة.

أسئلة عديدة تظل عألة، تقنية قدر ما هي فلسفية. كيف سيثقل الإنسان الفائق أياه؛ ما القيمة التي يمكن أن يكون عليها وجود غير مادي؛ كيف يمكن الحد من التفاوتات بين اشخاص ذوي الحظوة، يمكنهم أن يكونوا «فأئقن» وآخرين محكومين بوجود خاضع لضرورات بيولوجية؟ يعتقد المؤرخ الإسرايلى «يوفال نوح هراري /

العلاج الجينى، (La thérapiegnéique) تتمثل هذه التقنية فى إدخال الجينات داخل الخلايا لأجل العلاج، ويراهن، أيضا، على النانوروبوتات، وروبوتات صغيرة، فى حجم الخلايا الدموية، ستحجوب أجسادنا وأدمغتنا لتصلح الأعصاب. بالنسبة إلى «راي»، هذه النانوروبوتات هي نفسها التي ستقيم اتصالا بين الدماغ وبين ملحق داخل وحدة سحابية (Annexedans un cloud (un nuage/ وفقا «راي»، ما إن يوصل ذكأونا بذكاء اصطناعي حتى يتزايد بملايير المرات، سيؤثر هذا التحول على التفرقة، بما هو مرحلة حأسمة يغدو، داخلها، الإنسان نوعا من الوجود كلى العلم. الآن، نحن، طبعاً، بعيدون عن ذلك، ثم إن التحليلات التي يستررب بشأنها العديد من العلماء، يمكن أن تبدو لكم خيالية تماما. لكن «كورزويل» بعيد عن أن يكون عالما أخرج. إننا رجل منظم يسعى وراء تحقيق هدف مثالى.

وبعد كل شيء، من كان يستطيع أن يعتقد، أثناء القرن التاسع عشر، أن كاتنا إنسانيا بمقدوره، يوما، أن يمضى على سطح القمر؛ كذلك يتعين اعتبار التقدم الذى أحرزه العلم، فى مجال العلاج الجينى والنانوتكنولوجيا، قديما عملاقا، لكنه لم يحظ إلا بتغطية إعلامية ضئيلة. من الواضح، احتفظ «كورزويل»، دونما شك، بسذاجته، فتفأؤله الطفولي الحالم، كما تنبأوته، كل ذلك، ربما، لن يرى النور أبدا. مع ذلك، ويكلم تأكيد، يقفنى العديد من الفاعلين فى الوادي اثر الإجاه الذي سلكه الرجل. لا يههم مقدار الطريق المتبقي الذى يتعين اجتيازاه. «كورزويل» مرشد محترم، وعلى متن أقوى محرك بحث فى العالم، ويستحق، على هذا الصعيد، كامل اهتمامنا وانتباها. ملياردير أخر، رؤيوى قدر ما هو حالم، استعمر، هو أيضا، فى مجال الإنسانية الفأفئة. إنه «إيلون ماسك / Elon Musk» سنة 2017، أسس «ماسك»، مخترع «تيسلا»، «Tesla» السيارات الكهربائية التي يبلغ ثمن الواحدة منها 100 مليون دولار، المفاولة النأشئة «نورالينك / Neuralink» التي تسعى إلى زرع أسلاك رقيقة للغاية (فى مقاس ربع شعرة) داخل الدماغ، محفقة، بذلك، اتصالا بينه وبين الآلة، استوحى الماوال الأمريكى الفكرة من رواية الخيال العلمى «نيورومانس / Neuro-mancer» «توليام جيبسون / William Gibson»، وكذا من مايكروسوفت الخاصة به، خرطوشة صغيرة منصلة بالدماغ، مأنحة الإنسان فورية كلغة جديدة. كان «ماسك» جزءاً من هؤلاء الذين يخشون نوعاً من «نهاية العالم» وفقاً لتعبير الخبير المعلوماتى والفيلسوف الفرنسى «جون غابريال غاناشيا / Jean-Gabriel Ganscia»، وكلا يسود الذكاء الاصطناعي ويحل، يوما ما، محل الذكاء الإنسانى، راهن «ماسك» على إدماج الإنسان بالآلة. لن تكون بحوزتنا، طبقا ل«ماسك» سوى نسبة 10% من الحظوظ لكي نواصل البقاء أمام نوع كهذا من الذكاء الاصطناعي. ستستهدف مقاوله «Neuralink»، بمستحديها التسنين، علاج الأمراض الدماغية، والإعاقفة البصرية أو السمعية، عبر عمليات الزرع، قدر ما تسعى إلى تأمين بقاءنا على قيد الحياة.

موسيقى لأورغات، قادر على إعادة إنتاج النغم الذى تولده الآلات الصوتية، سلم يحمل اسمه «أورغ كورزويل / Le synthe Kurzweil»، وهو الذى اعتمده «ستيفي واندرو / Stevie Wonder»، المغنى والموسيقى الذى ولد كفيفا، والذي أصبح، فى ما بعد، صديقا له. ركز «راي»، لاحقا، على مقاومة اضطرابات التركيز وعسر القراءة (Dyslexie). إنه السيد «Géotrouvetou» المدش، الذى نال اعترافا رسميا، سنة 1999، بتلقية، من يد الرئيس «كليتون»، الوسام الوطنى للتكنولوجيا (National Medal of Technology)، بما هو أكبر مكافأة أمريكية فى مجال التكنولوجيا. أبان «كورزويل»، أيضا، عن حنكته كعالم مستقبليات (Futurologue) بإعلانه، أمام كل العالم، عن ظهور الأشياء المنصلة (ObjetsCon-nectés) التي يمكن أن تجيب عن أسئلنا، وكذا عن ظهور السيارات ذاتية التحكم، بصفة «بيل كينيس»، مؤسس مايكروسوفت، كأفضل من يتوقع مستقبل الذكاء الاصطناعي. يكفى أن للرجل كلمته المسموعة، ويحظى باحترام وتقدير من قبل مقاولى وادى السيليكون الذين جعلوا منه أيقونة الإنسانية الفأفئة. نشر أيضا، أفضل المبيعات ك«التفرقة قريب / The singularity is near»، سنة 2005، وسريعا، دخل طأفة أصحاب الملايير بفضل براءة اختراعاته وابتكاراته. سنة 2008، أسس صحيفة الفيزيائى «بيترديامانديس / Perter Diamandis» جامعة التفرقة التى، واقتبس هنا، تستهدف «تعليم وإلهام وتمكين القأء «Les leaders» حتى يمارسوا التقنيات، بكيفية مطردة استجابة للتحديات الكبرى التي تعرضت الإنسانية.

الفيلسوف والصحافى الفرنسى «روجى -بول روا / Roger Pol droit»، العضم السابق فى اللجنة الوطنية الاستشارية لأخلاقيات علوم الحياة، واحد من أندر الفرنسين الذين تمكنوا من تجميع أقواله، هذا صرح له «راي»: «اعتبر أن الوجود الإنسانى لا يتوقف على جسد بيولوجى. كل هذه الميكانيزمات الصغيرة، داخل الدماغ، وداخل الخلايا، وفى عملية التوالد، هي أساس أفكارنا، ويمكننا نمذجتها على الحاسوب، مثلما يمكننا أن نفهم انها آلات معقدة ومتداخلة بعضها مع البعض الأخر. حينما أتحدث عنإدماجنا بالآلات، تكون للناس، أحيانا، ردود أفعال سلبية، لأنهم يفكرون بالآلات التي نعرفها، اليوم، والتي تبدو باردة وغير دقيقة كفاية، أو مركبة وسأاجة، فى وضع أقل من الكائن الأبدع من كل القرب، من ذلك، وطبقا للتوسع المطرد للتكنولوجيا، فالآلات، وستكون فى حاجة لأن نعفر على كلمة جديدة - ستغدو على قدر من الدقة والهونة كالكائنات البشرية. تلك هي بيولوجيا المستقبل! ستذهب الآلات أبعد من كل القرب، ستخطى كفاءةنا، وعبر إدماجها بنا، لن نتفأص! كل سنة، سنبضاع الذكاء غير البيولوجى قوته، وحتى ربما بشكل أسرع، فى حين يبقى الذكاء البيولوجى ثابتا نسبيا، الجانب غير البيولوجى، هو من ستكون له الغلبة فى النهاية.

يعتقد «راي» فى مجيء تقنية «كريسير / CRISPR»، أداة طبع الجينات، والتي ستفتح عصر

كيف تحولت الدار البيضاء، في غضون قرن من الزمن، إلى عاصمة للمال والأعمال

30

ليست الدار البيضاء مجرد مدينة أو حاضرة من الحواضر العادية، بل هي حكاية من حكايات هذا الزمن.. مستمرة في المكان والزمان... لم تحكها شفرزاد ولم ينشوق لهايتها شهريار.. أبطلها ليسوا جان ولا عفاريت، بل هم مجرد أناس عاديون، حذقهم أقدارهم ليعيشوا وسط دروبها وليصنعوا تاريخها.. مناضلون ومقاومون للاستعمار دافعوا عنها وصنعوا مجددا، وأولياء صالحون حرسوا أحياءها.. سكان من جاليات مختلفة تلاقت ثقافاتهم وسط أحيائها وأزقتها، أسوار وأبراج وأبواب دكتها مدافع الغزاة لكنها عادت لتقف شاهقة تحيط بها، هي ميناء ومصانع ومعامل وعمران وعمارات بأسقة ومعمارى متميز، وفرق كرة قدم ومجموعات موسيقية ومسرحية ومؤسسات علمية ومساجد وبيع وكنايس وأضرحة.. يكون لنا، شذرات من تاريخها والتيد وحاضرها الذي يعد بالكثير ...

خديجة مشترى

واليد العاملة.. كما شكل البحر، على العموم، المكان المفضل لمركز الساكنة حيث تواجد ثلث ساكنة المغرب بالمناطق الساحلية، حسب كتاب الدار البيضاء لأندري آدم.. من بوغرة حتى تيزنيت، وفي مدن القنيطرة، الرباط، سلا، الدار البيضاء، الجديدة، أسفي، أكادير، وفي سنة 1952 استقر أكثر من مليون نسمة في المناطق الساحلية المصنعة في مدن ساحلية من بينها البيضاء، وبلغت الساكنة فى المحور الصناعى الدار البيضاء القنيطرة من 1230000 نسمة سنة 1952 إلى 1947000 نسمة سنة 1960 بمعدل 58.2 فى المنة. في حين أن مجمل الساكنة المغربية تزايد فى نفس الفترة بوتيرة 37.5 فى المنة لتتراوح ما بين 5730000 نسمة و 5700000 نسمة. هذه الشواطئ الأطلسية المذكورة ستمتد بخلفى الإستثمارات الصناعية والتجارية والقارية، وبالنسبة للفلاحة فقد ضم إقليم الدار البيضاء 14 فى المنة من قرويين المغرب، ووفر 23 فى المنة من الإنتاج الزراعى فى عام 1960، فى حين أن أقاليم أكادير ورزازات وقصر السوق لم تنتج سوى 10 فى المنة من الإنتاج الزراعى رغم توفرها على 18 فى المنة من السكان القرويين (دائيا: نوان: مدخل لدراسة عدم التوازن الإقليمى فى المغرب).

لقد وجد الباحثون أن النشاط الصناعى عدا المناجم يجمع فى المنطقة الممتدة من الدار البيضاء إلى القنيطرة، وأحصوا فيها 70 فى المائة من العمال و 80 فى المنة من الشركات التي توظف أكثر من 20 شخصا، وتستهلك 75 فى المنة من الكهرباء و 80 فى المنة من المنتجات البترولية، كما أن طريق الدار البيضاء - الرباط عرفت كثافة للعبور من 4000 إلى 5000 سيارة مائلة بذلك الطرق الكبرى بأوروبا الغربية. ويرجع الباحثون أن هذا الميل لمركز النقل بالحود المساهمة إلى المعاهدة الإنكلو مغربية لسنة 1856، التي فتحت البلاد للتأثير الأوروبى، ففي النصف الثانى من القرن التاسع عشر بدأت المدن الصغرى النائمة على الشاطئ فى الاستمقاظ ومناقسة المدن التجارية الكبرى فى الداخل، ولكي تأخذ هذه الحركة بعهدا التمام تم التفكير فى تأهيل البند وتجهيزه وزرع اقتصاد حديث إلى جانب الاقتصاد التقليدى، وكانت الدار البيضاء فى صلب هذا التحول، وصارت الحاضنة لهذا التمركز القوى الاقتصادى بدءا

تعتبر الدار البيضاء، اليوم كما فى الماضى، رائدة الصناعات والاقتصاد فى المغرب، فهي تنتج بعبية باقى مدن جهتها 65 فى المنة من الإنتاج الصناعى الوطنى مؤمنة بذلك مناصب شغل لآلاف المواطنين، وهو ما مكنتها من الاستتأار بحصة الأسد من الإنتاج الوطنى) حوالى ثلثي الإنتاج، وبتوفرها على مزيد من 30منطقة صناعية ومنطقة التسريع الصناعى على مساحة كلية تناهز 3431.60 هكتارا استطاعت أن تتمركز ضمن أكبر التجمعات الصناعية بشمال إفريقيا بل احتلت المركز المالى الأول بين هذه الدول. لكن كل هذا التميز فى المجال الصناعى والاقتصادى والتجارى لم ينشأ فجأة أو من فراغ... ولم يكن وليد لحظة أو صدفة لعبت لصالح هذه المدينة المتروبولية الضخمة، تلك المدينة التي لم يكن أحد يتصور، قبل قرن ويضع سنوات، أنها ستجاوز مدن فاس وطنجة العريققن ومدنا أخرى كانت الأناظر والاهتمام يتجهان إليها على مر التاريخ المغربى ...

ذكرنا فى بداية كتابة هذه الحلقات أن ميناها أو مرساها كان هو العامل الأساسى فى كل التغيرات التي حصلت بها، فقد كان نقطة جذب قوية ورئيسية للتوسع العمرانى والسكانى مع ما استتبع ذلك من نماء اقتصادى وتجارى وصناعى.. فقد تنامت حوله المناطق العمرانىة والصناعية وازدهرت طرق التجارة القادمة منه والموصلة إليه، عمالة السلع والمنتجات والآلات والمحركات، وكل ما تحتاجه نجمة صاعدة فى سماء المدن الصناعى، وكل الكبرى.. مساهمة فى تدفق الأموال الطائفة لى شريان الحياة النشيطة لمدينة قدر لها أن تكون عاصمة المال والأعمال لمغرب القرن العشرين، مدينة استمرت وتستمر فى النهوض والانتعاش إلى يومنا هذا ... فى القرن الواحد والعشرين...

لقد استأثرت الدار البيضاء فى الجزء الأول من القرن الماضى بكل مظهرات الحياة الحضريّة التي كانت تصبح منعمة آنذاك من طرق ومجارى وقنوات الصرف الضخمي وإمدادات الماء الصالح للشرب والأوصاف والبنائيات والمدارس والمستوصفات، وهي الوسائل التي تشجع على جلب الاستثمارات ورؤوس الأموال، ورغم أنها لم تكن سوى منطقة تتمركز على المحيط الأطلسى إلا أنها كانت وجهة مفضلة لوسائل الإنتاج



لقد تم إنجاز معظم المنشآت الصناعية فى الدار البيضاء، أو فى المنطقة التي لم تعد تفصل بل تجمع الدار البيضاء بالمحمديه «جنرال تابر» الإطارات، «صوماكا لتريكب السيارات، «يونيليفر» المنظفات، «لاسير» مصفاة النفط والغاز، «بيربلي» و«فولفو» لتريكب الشاحنات، وحتى الشركة الوطنية للشاي، رغم أنها كانت مؤسسة للدولة واستقرت على أبواب الدار البيضاء. لقد كانت هذه الشركات فى حاجة إلى المواد الخام والنصف مصنعة المستوردة من الخارج، لذلك احتاجت إلى التحرك فى أقرب وقت ممكن إلى المصدر، أي ميناء الدار البيضاء، وسنة 1963 تم خلق الدار البيضاء الكبرى المنطقة التي جمعت ليس فقط بلدية الدار البيضاء والمحمدية ولكن أيضا الجماعات القروية المحيطة بها حتى النواصر على بعد 30 كلم من الميناء .

هذا الميناء الذى ساهم بشكل أساسى فى تنمية المدينة التي حلت محل فاس وأصبحت تتمتع بهيمنة تجارية وصناعية، وأصبحت أكبر مدينة مغربية لأنها بفضل هذا الميناء كانت على اتصال مع العالم الخارجى ومنه كانت تصل الأموال والإنسان، مما جعلها تستحب البساط من تحت فاس التي لم تكن معزولة هي الأخرى عن العالم قبل الحماية الفرنسية، فقد كانت تجارها المتفنون لصنعهم وتجارتهم المتميزون بالحنكة والمهارة على اتصال بجبل طارق ومانستىر وليون وجيناوا وبلدان أخرى، وكانت تتلقى ضربة موجعة خلال الحماية التي دمّرت صناعتها التقليدية وعملة على تطوير صناعة حديثة تستفيد منها أكثر ، وتم تحويل الدار البيضاء إلى عاصمة المغرب الاقتصادية الجديدة، ومركزا تجاريا وموزعا تجاريا، وأصبح الميناء مصدر المواد الأولية الخاصة بالصناعات الحديثة، وأيضا مركزا للإنتاج الصناعى.

من وزن الواردات و73 فى المنة من وزن الصادرات كانت تمر عبر ميناء الدار البيضاء، وهي أرقام تظهر الأهمية التي حظي بها هذا الميناء منذ بداياته، ولا يتنازل عن صدارته هاته إلا فى مجالين اثنين، وهما مجال الصيد الجبرى الصناعى حيث يتفوق عليه ميناء أسفى ومجال نقل المسافرين الذى يتفوق فيه ميناء طنجة، ففي سنة 1962 كان المعدل الشهري للمسافرين المغادرين 3118 من ميناء الدار البيضاء مقابل 13479 من ميناء طنجة، أما المعدل السنوي للوافدين على ميناء الدار البيضاء فقد بلغ 1543 فى حين كان عدد المسافرين القادمين إلى طنجة عن طريق ميناها 13220، لكن فى المجال الجوى تتفوق الدار البيضاء، ففي سنة 1961 وصلت نسبة المسافرين عبرها إلى 60 فى المنة، أما فى مجال الشحن فقد مر 90 فى المنة من البضائع عبر مطار كارزا أنفا.

هذا ويعتبر تمركز الصناعات المغربية فى الدار البيضاء النواة الأولى لكل التمركزات الأخرى بل يعتبر الأقدم أيضا، وحسب الإحصائيات، ففي سنة 1921 كانت الدار البيضاء تتوفر على 54 فى المنة من القوة المحركة، و75 فى المنة من الراسمال و 60 فى المنة من العمال والموظفين. فى عام 1931 كانا بمنطقة الشاوية وحدها 470 من المنشآت الصناعية من أصل 734 بجمع المنطقة الجنوبية أي بمعدل 64 فى المنة، ووفرت مؤسساتها 11512 فرصة عمل من أصل 14546، أي بمعدل 76 فى المنة. قدر البير عياش اليد العاملة سنة 1958 فى الصناعة وفى الخدمات الصناعية باستثناء عمال البناء والعمالين عن العمل بالمناطق الحضرية الكبرى 106963، منها 56 0 93 أى 52 فى الدار البيضاء، ولأخذت نسبة المتمركز أعلى بكثير فى بعض الصناعات وهي 63 فى لصناعة المنسوجات، 64 فى اللوزق المقوى والطباعة 79 فى للمعادن، 87 فى المنة لمنتجات الجلود والوبر، 92 فى للصناعة الكيماوية والزجاج، ولا تتراجع هذه الأرقام إلا فى الصناعات الغذائية تاركة الصدارة لكل من أسفى وأكادير بفضل تغليب الأسماك.

نظام الانتداب وتوسيع المشروع الصهيوني



ما الذي فعلته لعرب فلسطين هذه الودود المتناقضة التي أصدرها البريطانيون والحلفاء وما فعله نظام الانتداب الذي تمت صياغته بشكل مناسب لاحتياجات المشروع الصهيوني في الفترة ما بين الحربين؟ عامل البريطانيون الفلسطينيين بالإنزراء والتنازل ذاته الذي تعاملوا به مع رعاياهم من الشعوب الأخرى من هونغ كونغ إلى جامايكا. شغل المسؤولون البريطانيون وحدهم المناصب العليا في حكومة الانتداب ومنعوا عنها المؤهلين من العرب. راقبوا الصحف ومنعوا النشاط السياسي عندما أزعجهم، وأقاموا إدارة بخيلة شحيحة بالنظر إلى التزاماتهم. ومثلما فعلوا في م

مصر والهند لم يفعلوا شيئاً لتطوير التعليم لأن الحكمة الاستعمارية التقليدية اقتضت أن التعليم يُنتج "سكاناً محليين" لا يعرفون مكانهم الصحيح. السجلات المباشرة في تلك الفترة مفعمة بمواقف وحالات تعصب عرقي للمسؤولين الاستعماريين تجاه من كانوا يعتبرونهم أقل شأنًا حتى لو كانوا يتعاملون مع مهنيين محترفين عارفين ممن تحدثوا بلغة إنكليزية سليمة. اختلفت الممارسة في فلسطين عن غيرها لدى معظم الشعوب المستعمرة الأخرى في تلك الفترة بأن الانتداب جُلِبَ عليها تدفقاً من المسؤولون الأجانب الذين كانت مهمتهم ورسالتهم هي الاستيلاء على البلاد. خلال السنوات الخرجة من 1917 إلى 1939 تدعمت الهجرة اليهودية واستيلاء اليهود على الأراضي "بفضل الانتداب وتسارعت إلى الأمام. نشطت المستوطنات التي أسستها الحركة الصهيونية على طول ساحل فلسطين وغيره من المناطق الخصبية والاستراتيجية وعملت على ترسيخ السيطرة على مناطق من الأرض استخدمتها كرووس جسور للسيطرة على البلاد واحتلالها في النهاية حالما يحتل التوازن السكاني والاقتصادي والعسكري

تكن لديه مشكلة أخلاقية في الاعتراف بالخداخ الذي اتسمت به السياسة البريطانية وسياسة الحلفاء في فلسطين، إلا أن ذلك لم يكن مهماً كانت بقية المذكرة مجموعة عامة من المقترحات عن كيفية التغلب على العقبات التي خلقتها ذلك التشابك من النفاق والالتزامات المتناقضة. النقطتان الثابتتان الوحيدتان في ملخص بلفور كانتا اللقب بشأن مصالح بريطانيا الامبريالية والالتزام بمنح فرض للحركة الصهيونية. كانت دوافعه منسجمة مع دوافع أغلب المسؤولين البريطانيين الكبار في صياغة سياسة فلسطينية ولم يكن أي منهم صريحاً مثله بشأن نتائج تصرفاتهم.



بالنسبة للفلسطينيين لم تُصدر القوى العظمى أي إعلان حقائق، وذلك ما لا اعتقد بخطئه، ولم تصدر إعلان سياسة ولا بشكل صيغة أولية سيلتزمون بها ولم يربدوا دائماً انتهاكها». بهذا الملخص المتوحش في صراحته، وُضِعَ بلفور التصورات العامة «للتقاليد الوليدية» و«المصالح الحالية» و«الإمال المستقبلية» المتضمنة في الصهيونية ضد «أمال وأراء» العرب في فلسطين «الذين يعيشون الآن في تلك الأرض القديمة»، مما يعني أن سكانها المحليين ليسوا أكثر من عابرين مؤقنين. كثر بلفور ما ذكره هر نسل في ادعائه بأن الصهيونية لن تؤدي العرب ومع ذلك لم

يقدم كتاب «حرب المئة عام على فلسطين» لرشيد الخالدي، فهما ممكناً لتاريخ فلسطين الحديث، بشأن حرب استعمارية ضد السكان الأصليين من جهة عدة فراقه لإجبارهم على تسليم بلادهم إلى شعب آخر غصبا عنهم وضد إرادتهم، وفهم حقيقة أن هذا الصراع الاستعماري الذي جرى بدعم هائل من قوى خارجية، أصبح مواجهة قومية بين جهتين قوميتين جديدتين وبين شعبين. كما يتطرقت الكتاب «حرب المئة عام على فلسطين: قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (1917-2017)»، وإلى الجدل واختلاف وجهات النظر بين زعماء الصهيونية ومبويلهم، وبين دعوة هر نسل الصريحة لإنشاء دولة لليهود تتمتع بحق «السيادة» للسيطرة على الهجرة. كان هر نسل زعيم الحركة الصهيونية الناشئة قد قام بزيارته الوحيدة إلى فلسطين سنة 1898 في ذات الوقت الذي زارها فيه قيصر ألمانيا ويلهلم الثاني Wilhelm II. كان قد بدأ صياغة أفكاره حول بعض قضايا استيطان فلسطين، وكتب في مذكراته سنة 1895: «يجب أن نستولي بلطف على الممتلكات الخاصة في المناطق المخصصة لنا. يجب أن نشجع الشعب الفقير فيما وراء الحدود للحصول على عمل في بلاد اللجوء وعدم منحهم أي فرصة عمل في بلادنا. سيقف ملاك الأراضي في صفنا. يجب تنفيذ سياسات الاستيلاء على الأرض وتهجير الفقراء بحفظ وحذر».

انخفض عدد السكان الأصليين أكثر بسبب القمع القاسي للثورة العربية الكبرى في فلسطين ضد الحكم البريطاني في 1936-1939 إذ قُتل خلالها 10% من الذكور العرب البالغين أو جرحوا أو سجنوا أو تم نفيهم. استخدم البريطانيون مئة ألف جندي وقوات جوية للسيطرة على المقاومة الفلسطينية، بينما تحفقت موجات ضخمة من الهجرة اليهودية نتيجة للاضطهاد النازي في ألمانيا مما رفع عدد السكان اليهود في فلسطين من 18% من عدد السكان الكلي سنة 1932 إلى أكثر من 31% لسنة 1939. يعتمد كتاب «حرب المئة عام على فلسطين: قصة الاستعمار الاستيطاني والمقاومة (1917-2017)» من ترجمة عامر الشيوخي، على البحث الأكاديمي والبعث الشخصي....

إعداد: مصطفى الإدريسي

قضايا من التاريخ الجهوي للجنوب المغربي خلال القرن 19

رسائل سلطانية إلى محمد بن الحسين أهاشم

27

تكتسي الكتابة حول تاريخ الجنوب المغربي دورا مهما في إغناء المكتبة التاريخية المغربية، نظرا لأهمية هذا المجال في فهم واستيعاب العلاقة بين المركز والهامش، أي العلاقة بين السلطة المركزية والقبائل وتمكنا دراسة هذه العلاقة بشكل يستجيب والموضوعية التاريخية إمكانية كتابة التاريخ من أسفل. ولعل ما كتب حول الجنوب المغربي لا يغطي متطلبات الباحثين من مختلف مشارب المعرفة الانسانية، بمن فيهم المؤرخين الذين وجدوا صعوبات ما تزال قائمة لصياغة مونوغرافيات مركبة تتماشى والتوجه الجديد في الكتابة التاريخية الجديدة والتي تركز على التاريخ الاجتماعي والاقتصادي وتاريخ الذهبيات وتاريخ المهشميين أو المسكوت عنهم في الكتابة التاريخية.

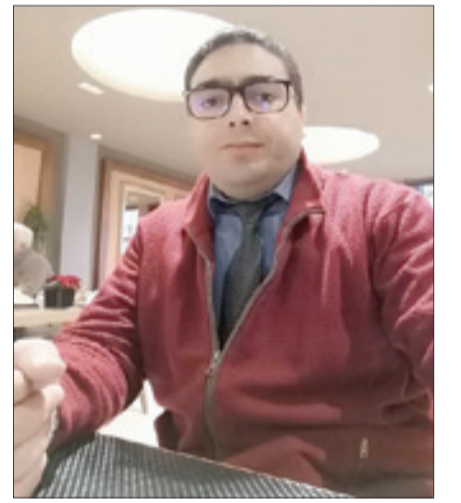


فيه طير لنا الإعلام به فإن أخبارنا لدينا معتمدة... وإن عثرت على جواسيس هنالك من قبلهم أقبض عليهم واعلمنا والسلام في فاتح رجب عام 1304. «مراسلة من السلطان المولى الحسن الأول إلى محمد بن الحسين أهاشم، بتاريخ فاتح رجب 1304/26 مارس 1887» وقد رضخ الشيخ لهذه الأوامر وهو ما تعبر عليه مراسلة أرسلها له السلطان بعد سنة بشأن الصراع الدومي الذي كان بين الأخصاص وتكتة من هذا الحادث...». وقد أحسنت الإعلام ولا تغيب خبرا...». (مراسلة من السلطان المولى الحسن الأول إلى محمد بن الحسين أهاشم، بتاريخ فاتح رجب 1304/26 مارس 1887)

محمد بن الحسين أهاشم بتاريخ 7 ربيع الثاني عام 1306/11 دجنبر 1888) وقد جاءت هذه المبادرة بناء على رغبة المخزن المركزي الرامية إلى ضبط المجال بعيد الحركة الغائبة، وتهذئة أوضاع سوس الذي ثار أهله على القواد بعيد رحيل الحسن الأول عنه. واعتبر السلطان ما يقوم به زعيم دار إيليج بادرة طيبة لغائدة المصلحة العامة. كما شدد أوامره بضرورة نقل الصغيرة والكبيرة حول ما يحوم بسوس، بقوله: «وقد أحسنت في الإعلام ولا تغيب خبرا والسلا...». (نفس المراسلة) ولالإشارة فمحمد بن الحسين أهاشم لم يكن المخزرج الوحيد للسلطان بل كان هناك من ينصب أعينه تجاه هذا الأخير نفسه، فينقل أخباره إلى السلطان الذي يعاتب شريف تازروالت بعدم نقله لما يروج بسوس قبل أن تصله المعلومات من جهات مختلفة. ويمكن أن نستشف ذلك من خلال مراسلة بعثها له السلطان ونبيه فيها بضرورة الامتثال للطاعة الشريفة وأن يقفدي بالحسين أهاشم الذي كان ينقل الصغيرة والكبيرة. «خديمتنا الأرضي المرابط الخير القائد محمد بن الحسين أهاشم وفقك الله وسلام عليك ورحمة الله وبعد، فقد بلغ علما أن بابورا ورد في هذه الأيام لساحل آيت باعمران ومكث به نحو الثلاثة عشر يوما ومر بذك المراسي إلى أن وصل المرسي بنهاية أكلو، وفيها ذهب لحال سبيله. ولم ندر من أي جنس هو لكونه كان يعلق السنجق الأبيض وكان يخرج مدعفا في الصباح وآخر في الزوال، ويجاب بالبرود من البر، واستقر عدم إعلامك به إن من المتعين عليك في مثل ذلك الإعلام به قبل كل أحد، إقتداء بوالدك رحمه الله. فقد كان يعلم بالشأدة والغاظة من أخبار تلك النواحي ويقبض على الجواسيس الذين يخطرولن بها ويوجههم لحضرتنا الشريفة، كما في علك مع أنه كان غير مكلف هناك ما وقع بين الخاصاص وآيت وعليه فلا بد البحث في ذلك الباورل من هو من الأجناب، وعن تكلم معهم من أهل تلك الناحية... وما ثبت عندك

محمد المختار، إلخ قديما وحديثا... م. س. ص: 295) أول ما يؤكد على قوة ومناة العلاقة بين الطرفين هو وقوف السلطان إلى جانب محمد بن الحسين أهاشم الذي تذوق مرارة موت أبيه نتيجة تآثره النفسي بانتهامه في حرب نارغنا. هذه الأخيرة التي فتكت بدار إيليج وساهمت في انهيارها معنويا، ومن خلال المراسلة التالية سيتضح أن السلطان كان وراء استرجاع الدار لحيويتها ونشاطها وأنه ظل ملتزما بالوقوف إلى جانب الشيخ ضد البعلقيين. وجاء في نص الرسالة السلطانية: «خديمتنا المرابط القائد محمد بن محبنا المرحوم السيد الحسين أهاشم سلام عليك ورحمة الله، وبعد وصل كتابك بتوجيهك الحاج الطاهر بن الحسين نائبنا عنك في تعزية جانبنا الشريف في والدك المرحوم لما أوضحت في الأعدار شارحا فيه ما وقع بينكم وبين باعقيلة حتى رجعوا على أعقابهم وأخيلتم منهم البلاد واستوليتهم على إخوانكم الذين كانوا معهم وعاملتموهم بالرفق واللين حتى لم يرض لهم شيء من ذخائرهم وصرار بالبال، أما الثالث فقد وصل وقام بالواجب وقوبل مقابلة أمثاله، والحسين يرحمه الله. وأما ما أجبته من العذر فمقبول، وأما ما صدر من بعقيلة فما كان ينبغي لهم ذلك وعلى كل حال فقد فاكم الله شرمه سكن الله روعة المسلمين. أصبت وأحسنت وجربت فيه على النهج أصلحك الله والسلام في 3 صفر عام 1304» (مراسلة من السلطان المولى الحسن الأول إلى محمد بن الحسين أهاشم، بتاريخ 3 صفر 1304هـ/1 نوفمبر 1886). وقد سار الشيخ على نهج أبيه في مباشرة الصلح بين القبائل المتقاتلة فيما بينها خاصة تلك التي لم يفلح الأب في إيجاد حل مرضي بينها، ويتضح ذلك بقول السلطان: «... وبعد فقد وصل كتابك بما وقع بين الخاصاص وآيت أحمد من تكتة من القتال وما جرى في ذلك وصرار بالبال...» (مراسلة من السلطان المولى الحسن الأول إلى الشيخ

بدم المخزن لشريف تازروالت، فقد أخذ السلطان على عاتقه الوقوف إلى جانب ممثله محمد بن الحسين أهاشم على اعتبار أن ما قام به البعلقيون يتخافى ومبادئ الشريعة الإسلامية. وقد كان جواب السلطان واضح الدلالة والمقصد والغاية ويقول: «وصل كتابك ببيان القبائل المتفقين على الإصرار بكم والتعدي عليكم وضربكم وصرار بالبال، فبمس الوق وساء الفعل وكل ما ليس فيه رضاء الله ولا نهضة الله ولا بوق من ولاه الله فهو حرام باطل لا تقوم قائمة لمركبته ولا ينح الله عملا ولا فعلا وباء بغضب من الله وماواه جهنم وبيد المهاد...». (مراسلة من السلطان الحسن الأول إلى محمد بن الحسين أهاشم، بتاريخ 2 ربيع الأول 1304/29 نوفمبر 1886) يكون قد أعطى للشيخ الضوء المحقق بتاريخها بسنة 1304 انظر الهاشم رقم 590) كتاب إلخ قديما وحديثا، م. س. ص: 294. وبعد تفحص وثائق دار إلخ يعتقد أنها وقعت بين شهري صفر وربيع الأول من سنة 1304 بلليل أن هناك مراسلتين جوابيتين تناولتا نفس الموضوع وخلال نفس السنة إحداهما مؤرخة ب 2 ربيع الأول 1304 والأخرى بتاريخ 3 صفر 1304. (خزانة الأستاذ البخاري أبودية). بعدما كسب ود المجاطين وتحالفه مع الباعمرانيين الذين سبق وأن تحالفوا مع البعلقيين في وقعة «تارغنا»، وقد تحقق النصر بفضل عزيمة الشيخ وأعيد الاعتبار لمكانة دار إلخ في المجال السوسي وهو ما يؤكد السوسي بقوله: «... فلذلك كانت معركة تارغنا إرعمان درسا قويا تلقنته باعقيلة من إيليج، تعلم أن إيليج لا تزال حية كما كانت، فرجع ابن الحسين وقد أخذ بخار والده، ومثله من يأخذ بالثار...». (السوسي



ربيع رشيد

بالفعل فقد قبل السلطان تبريات دار إيليج حول الموضوع ولم يعر أي اهتمام لشكاوي باعقيلة، وكما شدد على ذلك بول باسكون فإن تمت اعتبارات سياسية كانت أقوى هي التي جعلته يتني على الموضوع ويغضي الجور. (رسالة السلطان بتاريخ 28-7-1303/5-2-1886 أوردها بول باسكون في مؤلفه «دار إيليج والتاريخ الاجتماعي لتازروالت» الوثيقة 116، ص: 135. نقل عن البراز محمد الأمين، م. س. ص: 306). لكن هذه المرة سيتم وضع حد لهذه الخروقات وسيتم ذلك بمراسلة السلطان في الموضوع. وفي الوقت الذي لم يبالي فيه السلطان بأقوال باعقيلة والتي كتبتها دار إيليج فإنها ستأخذ الثار مجددا لكن هذه المرة ستكتسر شوكتها

أولياء مغاربة في مصر

26

العلاقة التي تربط المصريين والمغاربة، علاقة تمتد في الزمن منذ قرون، فقد تعددت أوجه هذه العلاقة كما تشهد بذلك كتب التاريخ.

ووقف المؤرخين، فقد هاجر العديد من المغاربة إلى الديار المصرية في عهد مولى إسماعيل، خاصة من فاس ومراكش، حيث استوطن أهل فاس في القاهرة، في حين استوطن أهل مراكش في الإسكندرية. وتؤكد المصادر التاريخية، أن المغاربة الذين اختاروا مصر مقاما جديدا لهم، يعتبرون من التجار الكبار، وهناك تأقلموا مع أهل هذا البلد، فنمت تجارتهم، بل استطاعوا أن تكون لهم اليد العليا على المستوى التجاري والاقتصادي، فأصبحوا فعلا يشكلون النخبة هناك، ولهم تأثير واضح على مستوى الحكم. تمكن المغاربة الذين اندمجوا بسرعة في المجتمع المصري، من توسيع تجارتهم، لتمتد إلى خارج مصر، وتصل إلى مكة والشام، بل بنوا حرارت جديدة مازالت قائمة في مصر إلى اليوم، شاهدة على ما قدمه المغاربة من إضافة إلى وطنهم الجديد. لم تقتصر الأيدي البيضاء للمغاربة على مصر في هذا الباب، بل ظهرت جليا على مستوى العلم والتصوف. وكما يقال، إن كان الإسلام دخل إلى المغرب من الشرق، فإن تأثير المغاربة في المشرق جاء عن طريق علماء الصوفية. في هذه الرحلة، نستعرض أهم أشهر المتصوفين المغاربة المدفونين في المشرق خاصة في مصر، الذين تركوا بصمات وأتباع لمدارسهم الصوفية إلى اليوم، حيث يستقطب هؤلاء المتصوفة المغاربة، الملايين من المريدين المصريين كل موسم.

إعداد وتقديم: جلال الكندالي

اهتم الباحثون المصريون وغيرهم وكذلك الإعلام بالأولياء الصالحين المغاربة في مصر. وقد جاء في أحد أعداد جريدة الأهرام المصرية، أن معظم أولياء الله الصالحين بمصر، تعود أصولهم إلى المغرب، وأنهم فضلوا الإقامة في مصر بعد عودتهم من أداء مناسك الحج. وذكرت الصحيفة المصرية أن الألاف من رجال الصوفية جاءوا من الأندلس والمغرب وعاشوا المصريين والقوا عليهم دروس العلم وقد عاد عدد ضخم منهم بعد أداء

الشيخ أحمد الفولي المغربي: مسجده أقدم المساجد بالنيابا بناء الخديوي إسماعيل



بزاوية انشأها في حياته على شاطئ النيل الغربي، ثم أسس المسجد بعد استمرار توافد الزائرين. مصادر أخرى، روت قصة بناء مسجد الشيخ الفولي، حيث قالت إن الخديو إسماعيل وهو في طريق رحلته إلى جنوب مصر توقف بموكبه أمام زاوية الشيخ الفولي ونزل إلى مكان الضريح وهناك أمر الخديو إسماعيل ببناء جامع كبير له وضريح يليق بمقامه. وأوقف عليهما 100 فدان من أجود الأراضي الزراعية عام 1363 هـ وقد تم بناء المسجد والضريح على الطراز الأندلسي وهو طراز فريد في مصر ليس له مثل وتم افتتاح المسجد ونقل الجثمان إليه عام 1365 هـ.

المصرية «مينا الفولي»، سميت بهذا الاسم، نسبة إلى مسجد الشيخ أحمد الفولي، والذي يقع ضريحه ومسجده، وسط المدينة بشوارع كورنيش النيل. وقد مر على إنشاء المسجد الذي يحمل اسمه، أكثر من 400 عامًا، ورغم ذلك ما زال الأهالي يتوافدون عليه من شتى بقاع الجمهورية، قاصدين التبرك والدعاء، حتى أن بعض المرضى وأصحاب الحاجة يزورون المقام لقراءة الفاتحة والتبرك بالمكان. المسجد يبلغ ارتفاع جدرانه من الخارج 12 مترًا، ومنازته بالهلال ارتفاعها 38 مترًا، كما ترتفع أرضه عن الشوارع المحيطة به 1.50 مترًا، وحواطه جميعها مبنية بالطوب الأحمر ومكسوة من الخارج بالحجر الصناعي، وأسقفه من الخرسانة المسلحة، وسلاله المدخل وأرضيته من الموزايكو، والقبلة والجزء الأسفل من الحوائط الداخلية بارتفاع 1.20 متر مغطاة بالموزايكو المزخرف بجليات عربية، وتفتحت الأسقف بزخارف عربية دقيقة بألوان متعددة. ويحرص المئات من أهالي القرى والأحياء الشعبية في المنيا، على حضور الاحتفال السنوي الذي تقيمه الطرق الصوفية، بمولد العارف بالله سيدي أحمد الفولي، والذي يتزامن مع الاحتفال بليلة الإسراء والمعراج، يوم 27 رجب. وبحسب نائب الطريقة الرفاعية، ذاع صيت «الفولي» لما عرف عنه من تصوف وصلاح وزهد واستقامة، وتبحر في علوم الشريعة الغوية والصوفية، وكبر سن حياته في الإرشاد لأبناء المنيا والوافدين من أرجاء الصعيد، وله تقاسير لبعض آيات القرآن. وروي، أنه عندما توفي عام 1076 هجريًا أي بعد عمر يناهز 85 عامًا، دفن في ضريح خاص



الاتحاد
الجهوي

08

الأربعاء 17 أبريل 2024 الموافق 08 شوال 1445 العدد 13.722

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad_alichtirak

www.facebook.com/alittihad

jaridati1@gmail.com

استعراض القوة من أجل تسيير المقابر البلدية للغفران...

موتى الدار البيضاء يكشفون كوارث التدبير بالجهة

العربي رياض



انتخاب أعضاء جدد، لأن ولايته انتهت لكن رسائله لا تجد إجابة وأصبح مفروضا عليه أن يستمر في توقيع وراثة العاملين حتى لا تتوقف إلى حين توقف الاحتدام الساخن حول من سيرأس هذه المجموعة، وهي حرب مخجلة حقيقية ومعيبة لأن عنوانها هو الأمانة على حساب رفات الموتى...

الغفران، لأنه لم يصبح من الناحية القانونية لجماعة الدار البيضاء أي حق في صرف المنحة المخصصة لهذه المقبرة في غياب مؤسسة تستقبل هذه المنحة، ذلك توقفت كل الصفقات التدييرية لها ما جعلها تعيش وسط هذه الكارثة المخجلة، فلم يعد هناك أي تعاقد مع شركة مخصصة في النظافة أو الحراسة، ما حولها إلى مرتع للزبال وماوى للمشردين والصوص وغيرهم .. نحن الآن في منتصف الولاية الانتخابية ومازالت هذه المؤسسة لم تتمتع هيكلتها لا لشئ إلا اختلافا حول من سيرأسها، فهل هذا المنصب جد مهم لهذه الدرجة؟ ولماذا هو مهم إلى هذا الحد؟ ما الأولى، أن نصوص الأجساد أم نخلق مناصب لآي كان؟

تصرفها جماعة الدار البيضاء، وتبلغ 90 مليون سنتيم، فيما تستخلص باقي مداخلها المالية من الرسوم المفروضة على الدفن، ويؤدي عنها المواطن 200 درهم بالإضافة إلى 70 درهما للمقاول المكلف بحفر القبور .. عادة وقانونا يتم انتخاب أعضاء مجموعة الجماعات في أجل 15 يوما من هيكله المجالس الجديدة المنتخبة، حيث يتم انتخاب أربعة أعضاء من مجلس مدينة الدار البيضاء، بحكم أنها الجماعة التي تسهم ماليا في عملية التسيير، وبذلك تحوز حتى على رئاسة هذه المجموعة، فيما تمثل جماعة مديونة والمحاطية والهاوايين بعضو واحد لكل واحدة منها، هذه المرة لم تتم عملية استكمال المجموعة لأن المجالس الثلاثة الأخرى، أي مديونة والمحاطية على الخصوص بالإضافة إلى الهاوايين أصبح لهم رأي آخر، إذ بما أن المقابر الجديدة ستقام في تراب عمالة مديونة فيجب أن تعهد رئاسة المجموعة إلى عضو من مديونة والمحاطية، وأن تضاف إلى العناصر السبعة عناصر أخرى من الجماعات الثلاث، هذا الموقف سيؤثر على التدبير العادي لمقبرة

وقف سكان مدينة الدار البيضاء والمناطق المجاورة لها، ليلة السابع والعشرين من رمضان، أي الليلة التي أضحت عرفا لزيارة المقابر بغية الترحم على الأحياب والأهل الذين فارقوا الحياة وأضحت تلك المقابر مساكنهم الأخيرة في هذه الدنيا، على واقع مزر لمقبرة الغفران على الخصوص، فقد صدم معظم الزوار بالمنشاه التي كانت أمامهم، قطع الأغنام يجب المقبرة ويتمشى فوق القبور والشواهد بحثا عن نبات أخضر يسد به خواء بطنه، دواب ترعى بأريحية تامة وكأنها في إسطبلات فسيحة، كلاب ضالة وجدت في الروضة مرقدتها الدائم، هذا هو الوضع الذي يستعريك لأول وهلة وانت تبحث عن ممر مختصر للوصول إلى قبر تقصده، وطيلة طريقك ستقف على حجم الأزيل الموثنة لجنبايات القبور وللفضاءات الضيقة المحيطة بها.

مشهد تخجل منه العين التي تعتقد بأن هناك من يرعى حرمة موتاهم، بعدما أدت إتاوات الدفن المعمول بها في البلديات، كما أن الزائر يجد نفسه علاوة على هذا المنظر الذي لا يسر النظر، في مواجهة جحافل من ممتنهي التسول اضحوا متخصصين في مثل هذه المناسبات، يستغلون ألم الناس الباحثين عن لحظة روحية للتواصل مع من فقدوهم ويخصصوا لهم جانبا من الدعاء ترحما على أرواحهم، المتسولون منهم من يستغل حرقته هذه ويتحول إلى سارق ينضاف إلى الأعداد الهائلة من "الشماعرية" الذين يقصدون المدافن لتصيد الضحايا خاصة النساء منهم، للظفر بسرقات بعيدا عين أعين المراقبة الأمنية أو شهود محتملين .. على الزائر الباحث عن جو روحاني في هذا المقام الذي يذكره بأخوته، ويغني نفسه من شوائب الحياة العادية، أن تكون له عشرات العيون ليجمي نفسه داخل هذه المقبرة، فبالإضافة إلى اتخاذ الاحتياطات من لصوص محتملين يقتحمون خلوته الروحية، والتحسس من المتسولين الذين لا تتوقف أيديهم الممدودة في كل الاتجاهات، والتي قد تتحول في أي لحظة إلى أياد أئمة تبحث عن مكان جيوبك، أو أي جزء من ذاتك يحتمل أن فيه ما يبرق ويفتح شهية النشل، فإن عليه أن يكون مسلحا بالحذر الشديد من أصحاب الدراجات و"التريبورتورات"، الذين يعمرون بسرعة البرق غير أبهين بالأجساد الزائرة ..

تحركت بعض الجمعيات في مناسبة ليلة القدر تطوعا لجمع الأزيل وتنظيف النباتات التي أصبحت غطاء للقبور تهييئا للزيارة، وهي حركة محمودة ومشكورة في غياب التدبير الرسمي المعتاد الموكل بمجموعة جماعات التعاون الاجتماعي .. التريدي الذي بلغته مقبرة الغفران سببه الوحيد والأود هو المناصب، نعم المناصب، فمعروف أن مقبرة الغفران سيتوقف الدفن بها في أواخر سنة 2024، بذلك تم التحرك لإيجاد مقبرة جديدة بديلة لها، وقد تم بالفعل توفير حوالي 108 هكتارات من لادن محسنتين بتراب منقطة سيدي حجاج بعمالة مديونة، هذه الهكتارات ستقبل الأمور رأسا على عقب، فعادة من أجل تسيير المقابر هناك مؤسسة تسمى مجموعة جماعات التعاون الاجتماعي، تتكون من أعضاء من مجلس مدينة الدار البيضاء ومديونة والمحاطية والهاوايين، تستفيد هذه المجموعة من منحة

هذا الخبر انعدام الإنارة بديور النصراني بمقاطعة الحي الحسني

يشتكى ساكنة حي الحسني 2 المعروف بديور النصراني منذ أزيد من أسبوع من انعدام الإنارة العمومية على الرغم من تدخل الشركة المفوض لها بتدبير القطاع وذلك لأكثر من مرة وبدون جدوى، الأمر الذي يستدعي إيجاد حلول جذرية لهذا الانقطاع في هذه المادة الحيوية والوقوف على مواطن الخلل أو استبدال المولد الكهربائي المتهاك بأخر، حسب ما صرح به بعض الساكنة، والإسراع في ذلك لما يشكله انعدام الإنارة العمومية من فرص سانحة لكل أشكال انعدام الأمن والانحراف.

لا للنجيل نعم للأشجار الوارفة الظليلة في مدينتنا

جدد عدد من نشطاء الفيسبوك بمدينة الدار البيضاء مطالبهم للجهات المسؤولة وعلى رأسها ولاية جهة الدار البيضاء-سطات، بوقف زراعة النخيل في شوارع وأحياء مدينة الدار البيضاء وتعويضها بأشجار ذات الظلال. وقالوا، حسب تدويناتهم، إن «الأمر أصبح لا يطاق، وأن المكان الأصلي لزراعة النخيل هي الواحات الصحراوية، أما الدار البيضاء فتحتاج إلى أشجار ذات الظلال» وتابعوا: «أوقفوا تثبيت النخل في شوارع الدار البيضاء وازرعوا أشجار تبعث الروح في السكان وتلطف الجو وتزين جمالية البيضاء».

لقاء تواسلي بمقاطعة الحي المحمدي

في إطار لقاءاته التواصلية الاعتيادية عقد رئيس مقاطعة الحي المحمدي يومه الإثنين 15 أبريل 2024 اجتماعا مع رؤساء وموظفي مختلف المصالح والمكاتب والوحدات الإدارية للمقاطعة. تمحور حول تتبع السير الإداري العام لهاته المرافق، كما تم التطرق لمختلف الأوراش المفتوحة (المشاريع التي في طور الإنجاز) ونسبة الإنجاز بها وكذا البرامج المستقبلية.

وتتميز اللقاء بكلمة القاها الرئيس، أشاد من خلالها بكفاءات ومجهودات جميع الموظفين داخل مختلف الوحدات الإدارية وبمختلف الأوراش، منوها إياهم بتصفية معظم الملفات الوافقة وعدم وجود ملفات قيد الانتظار. ومن جهة أخرى دعى إلى الحرص على استكمال بعض الأوراش المفتوحة خاصة (المراب والمقر السابق للمقاطعة) كما حث مصلحة الجبايات على المزيد من العمل لرفع مداخيل المقاطعة.

ك-وبران

مركب جهوي لاستقبال و إعادة تأهيل و إدماج الأشخاص المصابين بالأمراض النفسية و العقلية بجهة الدار البيضاء سطات

كمال وبران



تتكمف مجموعة من الفعاليات و المجالس المنتخبة بمدينة الدار البيضاء خلال الأيام القليلة المقبلة على إعداد و إبرام اتفاقية شراكة بين مجموعة من الشركاء لإنجاز مركب استقبال وإعادة إدماج الأشخاص ذوي الأمراض العقلية و النفسية.

ويضم هذا المركب بالإضافة إلى القطب الصحي، قطبا للإستقبال و التوجيه و قطبا للتربية و التكوين و قطبا اجتماعيا و قطبا للترفيه و الرياضة و فضائات للإيواء و كذلك فضاء لتعلم الأنشطة البدوية و الفلاحية و البستنة و تربية المشامية.

و سيقام هذا المشروع فوق تراب جماعة سيدي حجاج واد الحصار بإقليم مديونة فوق وعا عقاري يناهز 20 هكتارا في ملكية الدولة، و بغلاف مالي يبلغ 310 مليون درهم بحيث ستساهم وزارة الصحة و الحماية الاجتماعية منه بمبلغ 92,000,000,00 درهما ووزارة التضامن و الإدماج الاجتماعي و الأسرة بمبلغ 40,000,000,00 درهما و مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمبلغ 50,000,000,00 درهما و مجلس جهة الدار البيضاء سطات بمبلغ 56,000,000,00 درهما و مجلس عمالة الدار البيضاء بمبلغ 10,000,000,00 درهما و مجلس إقليم مديونة بمبلغ 6,000,000,00 درهما و مجلس جماعة الدار البيضاء بمبلغ 50,000,000,00 درهما و المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لعمالة الدار البيضاء بمبلغ 6,000,000,00 درهما.

الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنيا و عقليا و اجتماعيا، لا مجرد انعدام المرض أو العجز. وهي حق من حقوق الإنسان المصادق عليها وطنيا و دوليا، تسهر الحكومات و المنظمات و المجالس على توفير أسبابها و توفير الدراسات و الاستراتيجيات لأجلها.

الدار البيضاء وكغيرها من المدن الوطنية و العالمية يستاتر قطاع الصحة ضمن برامجها و مخططاتها باهتمام كبير نظرا لما يقدمه هذا القطاع من خدمات تتعلق بحياة الأفراد وكذلك بصيانة و حماية الرأس المال من العنصر البشري الذي يقوم به الاقتصاد و الأزدهار، و ذلك عبر تقديم الإسعافات و الاستشارات الطبية و الجراحية على مدار الساعة و طيلة أيام الأسبوع داخل المستشفيات و المصحات العامة و الخاصة.

وقد تم تسيير هذا المشروع استجابة لما باتت تعرفه المدينة والجهة ككل من توسع ونمو ديموغرافي و عمراني مهم باتت معه الخدمات المقدمة لهذه الشريحة من المرضى لا تستجيب لهذا النمو كما وكيفا، ففي الكثير من الأحيان تصادف هذا النوع من المرضى أو ما بات يصطلح عليهم ب (القنابل الموقوتة) في ملتقى الطرقات داخل المدينة يقومون بأفعال تعرقل حركة السير و الجولان أو أعمال تخريب للممتلكات العامة و الخاصة، تتناقضهم الوسائط الاجتماعية عبر فيديوهم توفيق لحالات الهذيان و لمجموعة من التصرفات تدل على وجود المرض النفسي و الخلل العقلي بحيث لم يعد هؤلاء المصابون في توافق مع مكونات المجتمع وما تحكمه من أعراف و قوانين لذلك يبدون في الكثير من الأحيان كأنهم يتجربون من الغياب إلا أن النزر مما يسبب الاخلال بالحياة العام أو تراهم يقومون بأفعال تهدد حياة الأفراد بل تهدد حياتهم الخاصة بالدرجة الأولى كذلك، مما يستوجب معه القيام

على رعايتهم داخل مراكز و مستشفيات من أجل تلقي العلاجات و المساعدات الاجتماعية إلى حين تماثلهم للشفاء. و يأتي هذا المشروع من أجل تدارك الخصاص في عدد المراكز التي تستقبل هذه الشريحة من المرضى على مستوى الجهة و كذلك وطنيا للرفع من عدد الأسرة، حيث أن 2431 سريرا حسب ما جاء في تقرير للمجلس البيئي و الاجتماعي لسنة 2021 سريرا يبقى رقم ضعيف أمام ارتفاع عدد المصابين بهذه الأمراض

بعد مرور سنة عن إضراب 13 أبريل

صيادلة يحذرون من «احترق» مهنتهم وينددون بتجاهل ملفهم المطالب

ويعتبر جاهزا للتفصيل دون البحث في قوانين أخرى تضر بمصالح القطاع بنية التميم، فضلا عن كون مدونة الأدوية والصيدلة خالية من أي مادة تمنع حق الاستبدال، وبالتالي فليس هناك أي مبرر لتغيير وتتميم مواد من هذه الأخيرة، لأن الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يأت تنصيص صريح بال منع، في الوقت الذي يتسائل فيه المهنيون حول التناقض والمفارقة التي تطال ممارسة هذا الحق، حيث يُعمل به من لدن موظفي مؤسسات التأمين، في حين يحرم ممارسته من أصحابه الصيدلانية ذوي الاختصاص... في حين أن المنع المشار إليه قانونا، ينحصر في مضمون الفصلين 19 و 27 من قانون واجبات الصيدلانية والأمر بتطبيقه المصادق عليه بمرسوم، وهو ما جعل التجمع يؤكد ارتباطا بهذه النقطة على أن أي تعديل يجب أن يطال الفصول السالف ذكرها.

وحمل تجمع نقابات صيدلانية صديليات المغرب الوزارة ومعها باقي المتدخلين مسؤولية استمرار هذا الوضع المحتقن في قطاع الصيدلانية، مشددا على أن صيدلانية الصديليات يقومون بادوار بالغة الأهمية للحفاظ على الأمن الصحي للمواطنين، صحيا واجتماعيا وإنسانيا، داعيا إلى معالجة الأخطار التي سرت في الجسم الصيدلاني وأصابتها بعلة عديدة وبأمراض مزمنة، والعمل على تحسين المهنة بالقطع مع كل مظاهر الفوضى وبصون كرامة المهنيين وتمكينهم من الحقوق المشروعة المرتبطة بالممارسة المهنية كما هو معمول به في مختلف الدول.



المغرب بيانا بمناسبة مرور سنة عن إضراب 13 أبريل 2023. تتوفر الجريدة على نسخة منه، أكد من خلاله على أن «الأسرة الصيدلانية بالمغرب تحيي الذكرى الأولى لهذا الإضراب الوطني التاريخي، في جو يغلب عليه طابع اليأس والإحباط والقلق، في ظل «حوار» عمُر سنة دون نتائج تذكر، بعد طول انتظار من أجل تحقيق الوعود المتعلقة بالملف المطالب للصيدلانية، الذي لم ير النور حتى هذه اللحظة». واعتبر التجمع الذي يضم تمثيلية صيدلانية جد مهمة على الصعيد الوطني أن «تجاهل مختلف نقاط الملف المطالب واختزال النقاش في نقطتين تتعلقان بحق الاستبدال والصرف الحصري للمكملات الغذائية، جانب الصواب لتوفير الوزارة على مشروع قانون يوظف هذه المواد

وحيد مبارك

أكدت مصادر صيدلانية لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن الصيدلانية تعيش على إيقاع «الاحترق» الذي يطال المهنة والمهنيين على حد سواء، منددين بما اعتبروه تسويفا ومماطلة يتم اعتمادها في التعامل مع الملف المطالب لحوالي 12 ألف صيدلاني، ظلت نقاطه جامدة تراوح مكانها طيلة سنوات عديدة، رغم اعتماد البند الممدودة مع الوزارة الوصية لإيجاد حلول فعلية للمشاكل التي يتخبط فيها القطاع.

وشددت مصادر الجريدة على أن مناقشات الحوار، والوقفات والإضرابات، التي تم اللجوء إليها واعتمادها، لم تسهم في حلحلة هذا الملف، بالرغم من عقد بعض الجلسات، التي

يراهما المتعصبون والمعتبون بالشان الصيدلاني لم تشكل أي قيمة مضافة ولم تقدم جديدا، خاصة وأن المشاكل التي يعيش في ظلها القطاع باتت بالجملة، والتي أدت إلى إفلاس صيدلانية، وتسببت في الراج بعدد منهم في السجن، إما بسبب ضائقات مالية وديون أو بفعل تشريعات متقادمة، هاته الأخيرة التي يرى المعنيون بأن بعضها يحمل الصيدلانية المسؤولية في الاتجاهين معا، حين يصرفون الدواء أو حين يجمعون عن ذلك، خاصة فيما يتعلق بالأدوية المصنفة ضمن خانة «الطالبو» التي تصرف لعلاج الحالات الأمراض النفسية والعصبية؛ وعلاقة بالموضوع، أصدر تجمع نقابات صيدلانية صديليات

تارودانت؛ الحرائق والزواحف السامة تهدد قاطني الخيام



تواصل معاناة متضرري زلزال 8 سبتمبر 2023 بفعل العديد من المشاكل الإدارية التي تعرفها ملفات العديد منهم، من أجل تسوية وضعيتها، سواء بالنسبة للشقق المتعلقة بالإعانات المالية أو بخطوة إعادة بناء المساكن المهتمة أو إصلاحها. ففي الوقت الذي لا يزال أغلب «المقيمين من الدعم»، وفقا لتوصيف عدد من المتضررين، يترددون على مختلف الإدارات طلبا للإنصاف وذلك بإعادة النظر في ملفاتهم المعقدة، مما كلّفهم الكثير من الجهد والوقت والمال، فإن هؤلاء المعنيين يناقشون في المقابل مع إخوانهم المستفيدين تفاصيل الإقامة في الخيام والأكواخ، الذين يجدون أنفسهم في ظلها هم وبنوهم عرضة لمجموعة من المخاطر. معاناة تعددت تفاصيلها خلال فصل الشتاء الذي ودعوه والتي توزعت ما بين برده القارس وما بين الأمراض الموسمية الذي طبيعته، التي تنضاف إلى أمراض مزمنة يوقها المتعدد كما هو الحال بالنسبة لمرض الكلى، والروماتيزم، والأمراض الصدرية، وها هم مقبلون على فصل الصيف بحرارة المفرطة التي تشكل خطرا عليهم وعلى صغارهم ومسنتهم، في ظل الاستمرار في العيش داخل خيام بلاستيكية بحرارتها ورائحتها النتنة، فضلا عن مواجهة مخاطر الزواحف السامة كالنمل والعقارب وغيرها، دون إغفال خطر الحرائق التي قد تندلع بسبب عشوائية تمديد الأسلاك الكهربائية، واستعمال قنينات الغاز، تحت درجات الحرارة المرتفعة صيفا وكذا الولاغ الغازية.

مخاطر بالجمل، يعيش في ظلها سكان هذه المناطق الجبلية المتكوبة بسبب الزلازل التي تهدد أمنهم وسلامتهم، والتي تزداد حدتها أكثر مع التأخر في معالجة ملفات المعنيين، وهو ما يتخلل من الجهات المعنية، وكحد أدنى، اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة وتوفير كل الوسائل الوقائية لتفادي أي حادث محتمل قد تكون له تبعات وخيمة، كما هو الشأن بالنسبة لتوفير المعدات اللازمة لإطفاء الحرائق وكذا توفير الأوصال والأطر الطبية وشبه الطبية بهذه المناطق.

محمد بلهي

تيكويين؛ دراجات نارية معدلة تخلف الرعب

في صفوف المواطنين



أسابيع قليلة فقط تفصل ساكنة مدينة أكادير عن الاستفادة من المشروع الملكي الموقع أمام أنظار جلالاته منذ أربع سنوات (2020/2024)، والمتعلق بالتنمية الحضرية لهذه المدينة السياحية، من أجل إعادة الهيكلة وتجديد البنية التحتية لعدة أحياء وأهم الشوارع على مستوى الإنارة والتشجير، وكذا تجديد شبكة الصرف الصحي، والتشوير، ونهية المناطق الخضراء والأضفة، انطلاقا من ميناء أكادير «المارينيا» في اتجاه حي الحاجب بيتكويين على مسافة 15 كلم، بمرور الحافلات العمومية للنقل الحضري ذات النقل الجيد «أمال واي» والتي ستعزز الأسطول وتحل مشكل الاكتظاظ الذي يعاني منه عموم المواطنين، وتحديدًا طلاب جامعة ابن زهر بالخط 22.

أشغال، بلغت مرحلة جد متقدمة ولم تتبق إلا بعض اللمسات الأخيرة لإطلاق واستغلال هذا المشروع الكبير بمناسبة العطلة الصيفية للسنة الحالية، لكن تبقى النقطة السوداء في هذا الانجاز الخدماتي التي تشكل خطرا على المارة و تزج سكان حي الزيتون، مرورا بحي اجاعا، وحي العرب، وحي مبروكة، على طول شارع تويرت المنفرع عن الطريق الوطني رقم واحد، في انجاز محطة انطلاق الحافلات بالحاجب، هي رمي الأتريال من جهة، والفوضى التي تحدثها عربات الدواب المخصصة لجمع النفايات، وممارسات بعض محتلي الملك العام الذين تتاولوا على الرصيف العام من جهة ثانية، وكذا ما يتعلق بممارسات عدد من مستعطي الدراجات النارية الذين حولوا الإسفلت «مضمار» للسباق ولممارسة الألعاب الاستعراضية الشوانسية.

وضعية تطرح أكثر من علامة استفهام خاصة وأن الشارع المذكور تتواجد به مدرستين ابتدائيتين 2 مارس والمصاحفة، غير بعيد عن إعدادية ادريس لحريزي، ومحمد الرفوعي، والأمل، الأمر الذي أدى إلى وقوع عدة حوادث ممتمة ومقاومة الخطورة، مما يجعل عددا من المواطنين والمتمتعين للشان المحلي في المنطقة يطالبون من السلطات المحلية، ومن المنتخبين، ومصالح الأمن الوطني، العمل على مواجهة هذه الاختلالات ووضع حد لها، خاصة ما يرتبط بالقطع مع ظاهرة الفوضى التي يتسبب فيها بعض الشباب المتهورين بدراجاتهم النارية المعدلة ميكانيكيا، المتجاهلين لقانون المرور، والمعرقلين لحركة السير، الذين يهددون سلامة وطمأنينة المواطنين.

مبارك العمري

أكادير؛ لقاء تواصل حول المنصة الرقمية الجهوية «أنشطتي»



انطلقت يوم الإثنين 15 أبريل 2024 بالمركز الجهوي للتكوين المستمر الرظطوني بأكادير، اللقاءات التواصلية لتعميم استعمال المنصة الرقمية الجهوية «أنشطتي» لتنمية الأنشطة والمبادرات التربوية، بحضور مديرات ومديري المؤسسات التعليمية بالمديرية الإقليمية بأكادير اوتنات.

لقاء تواصلية افتتحه عيدة بوككين، المدير الإقليمي لمديرية أكادير اوتنات، بكلمة أكد فيها على ضرورة استعمال التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة والتواصل مع آباء وأولياء التلاميذ ومختلف الشركاء والمختصين، واعتبر المنصة الجهوية وسيلة للتربص والتعريف بمختلف الأنشطة المنجزة على صعيد المؤسسة وتقاسمها مع المحيط الخارجي.

وتم خلال هذا اللقاء تقديم الفريق الجهوي المشرف على تتبع المنصة لعرض بسط خلاله الأهداف المتوخاة من المنصة التي تسعى إلى تشكيل قاعدة جهوية رقمية لتنمية الأنشطة والمبادرات التي تقوم بها المؤسسات التعليمية، بشكل أني ويومي، مع التعريف بها وتبنيها وتفعيلها بالممارسات الجيدة على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي. كما استعرض العرض الخصائص والمميزات التي تتجها المنصة وكيفية استعمالها والولوج إليها وإضافة الأنشطة المنظمة بالمؤسسات التعليمية.

للإشارة فالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة، برجت لقاءات تواصلية مماثلة مع كافة رؤساء المؤسسات التعليمية بالجهة وذلك في إطار التعبئة والتواصل لتعميم المنصة.

عبد الجليل بتريش

بعد تسجيل سبع حالات ما بين سطات وحد السوالم خلال أسبوعين اثنين

عودة حوادث الانتحار تؤثر على اتساع رقعة الأعطاب النفسية والاجتماعية



سامي القلال *

أدى توالي حوادث الانتحار التي شهدتها مؤخرا جهة الدار البيضاء سطات إلى طرح علامات استفهام عديدة، إذ بلغت سبع حالات في ظرف وجيز لم يتجاوز الأسبوعين، أربع منها بإقليم سطات، وثلاث حالات بمنطقة حد السوالم بإقليم برشيد، لم يفصل بين اثنتين منها أكثر من 24 ساعة، وضعية مقلقة أعادت النقاش مرة أخرى حول الحاجة الملحة لإيلاء هذه الظاهرة اهتماما أكبر، يتناسب مع حجم القلق الذي تختره مثل هذه الحوادث داخل المجتمع المغربي، خصوصا في ظل الدراسات التي لا تطمئن المتعلقة بالصحة النفسية للمغاربة ولو على قلتها، والتي كان من أشهرها الدراسة التي تضمنها التقرير الذي أعده المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي برسم 23/2022 استجابة لطلب رئيس الحكومة، التي أشارت إلى أن أكثر من 48% من المغاربة يعانون أو سبق لهم أن عانوا من مشاكل في الصحة النفسية والعقلية حسب المسح الوطني للسكان، وذلك بالنسبة لمن يبلغون من العمر 15 عاما فما فوق، والتي نهت في المقابل إلى الخصائص الحاصلة على مستوى عرض العلاجات النفسية والعقلية الذي لم يكن يتجاوز 2431 سريرا، و 454 مختصا نفسانيا، في تأشير صريح على التحديات الخطيرة لضعف استثمار الدولة في منظومة الرعاية النفسية.

ويعتبر موضوع الانتحار من بين ملفات الصحة العمومية المغربية العديدة الذي يكتسب أهمية بالغة نظرا لارتباطه الجوهري بمفهوم الحياة التي تعد التعبير الوحيد والأودع عن ماهية الوجود، ولكون الأمر يتعلق بحالات ارتفعت حدتها في عدد من المناطق المغربية، بل أنها أضحت لصيقة ببعضها. ويجرنا الحديث عن الانتحار تلقائيا إلى مشكلة شديدة الخطورة تعزوها حساسية مفرطة غالبا ما تتسبب في تغييبها عن المناقشات العامة فيما عدا النزير اليسير منها، إذ لا تزال تصنف هذه الظاهرة ضمنيا في خانة الطابوهات، ووفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية، يعد الانتحار أحد الأسباب الرئيسية للوفاة في العالم أجمع، في الوقت الذي ترخي فيه هذه الظاهرة بظلالها على جميع الفئات العمرية مع ارتفاع في نسبة الانتحار المسجلة لدى الشباب، وعلى الرغم من عدم توفر البيانات الكافية التي تخص المغرب في هذا الشأن، إلا أن الأرقام المتوفرة تظل مقلقة نسبيا، ففي سنة 2019 وحدها تم تسجيل ما يناهز 2617 حالة انتحار، 865 منها في صفوف النساء و 1752 حالة في وسط الرجال، بمعدل بلغ حوالي 7.2 حالة لكل مئة ألف نسمة.

وبالعودة لحالات الانتحار الأخيرة بإقليمي سطات وبرشيد، والتي حصلت بمجملها في مناطق يكتسبها الطابع القروي أو خاضعة لنفوذ رجال الدرك الملكي، وبالرجوع لأرقام الصلحة المركزية للشرطة القضائية التابعة للدرك الملكي التي أوردها تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، فمن بين 4553 حالة انتحار ومحاولة انتحار تم تسجيلها خلال الفترة الممتدة ما بين 2017 و 2021 في الوسط القروي، فإن 2052 حالة كانت مصابة باضطرابات نفسية بنسبة 44.93%، و 1306 حالة عانت من مشاكل أسرية بنسبة 28.6%، فيما عانت 50 حالة من ضائقات مالية بنسبة 1.09%، أما عن 1159 حالة المتبقية والتي تمثل ما مجموعه 25.38% فتظل أسبابها مجهولة.

وبالنسبة لحوادث الانتحار التي يسجلها إقليم الدار البيضاء

السطات، فقد أورد تقرير للجمعية المغربية لحقوق الإنسان عبر ما استطاعت تجميعه من حالات، خاصة تلك التي نشرتها الصحف والمواقع الإخبارية سنة 2022 والتي لا تلخص مجمل الحالات، أن نسبة الانتحار بجهة الدار البيضاء سطات بلغت 5% من مجموع الحالات المرصودة والتي بلغت 140 حالة. وبخصوص الفضاءات التي قد تجعل الأشخاص أكثر عرضة للانتحار، فقد كشفت الدراسات الدولية أن معدلات الانتحار داخل السجون غالبا ما تكون أعلى منه بالخارج لذا تظل محاولات الانتحار تمثل تحديا رئيسيا لإدارة السجون في المغرب على الرغم من أن العدد المطلق لحالات الانتحار في السجون المغربية يظل محدودا، ووفقا لإحصائيات توصل بها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي من لدن المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بتاريخ 31 أكتوبر 2021 والتي أوردها المجلس في تقريره لسنة 23/2022، فإن محاولات الانتحار بلغت 151 حالة من مجموع 6504 من النزلاء الذين يتعاطون المؤثرات العقلية انتهى 13 منها بالموت.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال اختزال حوادث الانتحار هذه في كونها مجرد صورة من صور الاضطرابات العقلية والعاطفية التي بمقدورها أن تعصف بحياة الإنسان في بعض الأحيان، لأن هذا الفعل المميت للنفس في الغالب ما يكون نتيجة لدوافع مركبة شديدة التعقيد والداخل بين ما هو شخصي وما هو اجتماعي وبيئي، وتشير الدراسات في هذا الاتجاه إلى أن العزلة الاجتماعية والمشاكل العائلية إلى جانب الضائقات المالية والاضطرابات النفسية تعد من بين أهم العوامل المباشرة التي تدفع بالإنسان إلى نزعة قتل النفس هاته، كما تشير الإحصائيات في هذا الباب إلى أن الرجال ينزحون أكثر إلى استخدام الأساليب العنيفة في الانتحار مثل شق النفس أو استخدام الأعبرة النارية أو حرق النفس مقارنة بالنساء اللواتي يقدن إلى تفضيل استعمال طرق أقل قسوة كاستعمال الأدوية السامة مثلا. وبالنسبة لوسائل الانتحار الأكثر شيوعا في المغرب فقد سجل تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي استعمال المبيدات السامة بدرجة

* صحافي متدرب



التقافة

أبو الخير الناصري في رحلته الجديدة

في التأصيل لأدب الرحلة من خلال نصوص «فتر وشبر»



أسامة الزكاري

قبل التعبيرات الانطباعية السريعة والمستنسخة.

لكل هذه الاعتبارات، أصبحت الكتابة عن الرحلة واستثمار إمكاناتها الاحتفائية والإبداعية، مطلباً متجدداً يمتاز بمختلف تجلياتها إبداعية أو علمية دون آخر، إذ أصبح له رواده ومريدوه. وفي المغرب، أفرز هذا المنحى سياقاً عاماً أنتج نصوصاً على نصوص، وأعمالاً على أعمال، وكتابات على كتابات، وظهرت هبات إبداعية ومتمديات أكاديمية اهتمت بالتأصيل لأفاق الاشتغال على متون الرحلات وتطوير الدرس الجامعي المرتبط بها، بموازاة مع صدور الكثير من الكتابات السردية ذات الصلة، والتي حققت تراكماً كبيراً ما فئى يتعزز بشكل مستمر مستفيداً من تطور غواية السرد ومن اتساع رحابة لذة النص المشتبه.

في سياق هذا التطور العام، يندرج صدور كتاب «فتر وشبر» للاستاذ أبو الخير الناصري، مع عنوان فرعي دال «رحلات داخل المغرب»، وذلك سنة 2024، في ما مجموعه 185 من الصفحات ذات الحجم المتوسط. ويشكل العمل الجديد إضافة مشجعة - تماماً - مع الألق العام لمنظ اشتغال الاستاذ الناصري في سعيه لتطويع لغته المخصوصة، وتعبيراته الشفوية وبلاغته الإخادة، وخاصة في نصوصه السردية المحققة بتجارب ذات المؤلف ويقلق أسئلته الفكرية والثقافية، وعلى رأسها كتاب «لا أعبد ما تعبدون» (2011)، وكتاب «وردة في جدار» (2015)، وكتاب «غيمات الندى» (2019)، وكتاب «فحص مضاد» (2022). وداخل هذا النهر الدافق من العطاء، يقدم الإصدار الجديد إضافة هامة لحصيلة تراكم عطاء المؤلف، من زاوية الكتابة عن متع السفر وعن عوالمه العجائبية المثيرة التي تسمح

بانسنة الأمكنة، وباستنطاق الشواهد المادية، وباستلهاام الدلالات الرمزية للتراث الذهني للمنطقة المتوجه إليها، ثم بصياغة التخلّلات داخل قوالب لغوية أحسن أبو الخير الناصري استثمار إمكاناتها التواصلية والإبداعية بشكل كبير. يتعلق الأمر بنصوص مستلهمة من زيارات قام بها المؤلف لفضاءات ولمناطق تنتمي - في غالبيتها - لمنطقة جبالة بشمال المغرب، وهي الفضاءات الموزعة بين ضريح مولاي عبد السلام بن مشيش، والقصر الكبير، وطوان، والرباط، وشفشاش. اختار أبو الخير الناصري الاحتفاء بطريقته الخاصة بفضاءات الاستقبال،

مقدماً متناشيقاً، يثير الانتباه بارتكازه إلى أسلوب سلس متمكن من قواعد توظيف الألفاظ والدلالات لإنتاج سرد قوي مستثمر لأقصى إمكانات اللغة العربية ولأدواتها التعبيرية، بعيداً عن أسلوب الوصف التقني الجاف المقلد بهواجس نقل الخبر الآني من دون تمحيص في السياقات وفي الأبعاد وفي الدلالات. وفي المقابل، تتقاطع لغة أبو الخير الناصري مع أبعاد فكرية وثقافية تختزل حصيلة عطائه العلمي والثقافي، المرتبط بقدرته الفائقة على الارتقاء باليات التعبير اللغوية إلى مستويات جمالية راقية،

كتبه أبو الخير الناصري بخصوص رحلته لضريح مولاي عبد السلام بن مشيش، ففي ذلك اختزال لمجمل العناصر المميزة للغة الكاتب، حسب ما حددها معالمة اعلاه. يقول الأستاذ الناصري: «وصلنا سفح جبل العُلم حيث مدفون مولاي عبد السلام بن مشيش فاوقف صديقي السيارة، ودعاني لزيارة بقايا قصر بناه المولى يزيد بن محمد بن عبد الله. تجولنا داخل اطلال القصر، واستفدت من شروح صديقي المستنقاة من خبرته في مجال البناء، ثم قصصنا لأقفة نصبت قريبا من مدخله لأقرا ما كتب عليها: «لما ترمد



اليزيد على أبيه المولى محمد بن عبد الله العلوي، قصد قبيلة بني عروس باقصى شمال المغرب باعتبارها مقرا للشرفاء وضريحا لمولاي عبد السلام بن مشيش، وباختيارها تحظى أيضا باحترام وتبجيل جميع القبائل الموجودة بجوارها. وكان هذا اللجوء من أجل أخذ البعثة له من هذه المنطقة كلها، فشرع في بناء قصر له بسفح جبل العُلم تحت ضريح المولى عبد السلام بن مشيش ما بين عامي 1202 و1204-1787 و1789م، لإلان هذا القصر لم يكتب له إتمام التشييد لظروف سياسية، وازالت جدران قصر اليزيد كإحلال إلى اليوم تشهد على عدم

وإلى أبعاد إنسانية عميقة تتجاوز اللغة التقريبية المرتبطة بوصف الحدث في زمنه المحصور وفي مجاله المخصوص. يكتب أبو الخير الناصري سرده وعينه «الثالثة» تشتغل لالتقاط ما لا تراه عين المتلقي العادي. ونتيجة لذلك، يتداخل المتن الأدبي المتفاعل مع المجالات المُشاهدة، مع نوافذ الأحوال التاريخية، ثم مع خصوصيات حقل علم الطوبوغيا، ومع مجالات الإبداع اللساني، ثم مع الاحتفاء بقيم الإنسان في خصوصياتها المحلية، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا وهييائيا. وللاقترب من معالم هذا الألق الإبداعي الفريد، يمكن الاستشهاد بمقتطفات مما

إتمام بنائه...» ومشينا بين أشجار كثيرة ومنازل قليلة قديمة.. أشفاقرة.. حدنا نعيش.. أسماء أسمع بها أول مرة وأماكن لم أرها من قبل... وتقدمنا وفي أعماقي شعور لم أجد بين الألفاظ ما يصفه خير وصف وأحسنه.. مزيج من أشياء منها المفاجأة بدخول الغرفة التي وُلد فيها الصالح مولاي عبد السلام، وهذا ما لم أتوقعه قط، ومنها الفرحة بالوجود في مكان وجد فيه الرجل الزاهد العابد العامل... ولأيد أن صديقي مصطفى لاحظ ذهولي، فأسهم إلى جانب الرجل الذي فلننته فيما على المكان في مزيد من إيقاظي وهو يشير إلى لوحة معلقة يسار الصنوق ويقول: الصلاة المشيشية... عندما دخلنا المسجد كان الناس قد فرغوا من صلاة العشاء وشرعوا في ذكر الله عز وجل، صلينا العشاء وجلسنا للمشاركة في الذكر... يا لطيف، يا لطيف، يا لطيف، يا لطيف، تخيلت المغاربة داخل القرويين يرددون اللطيف احتجاجا على المحتلين الفرنسيين حينما اصعدوا الظهير البربري ليفرقوا به بين المغاربة، العرب منهم والأمازيغ... أصرت نفسي، وأضفت معلما: ليس المقام مقام استحضار للمحطات التاريخية والأحداث السياسية، أنت الآن في بيت الله تعالى، في ليلة لذكره وشكره وعبادته، فلا تصرفك عن هذا الصوارف. حاولت أن أحصر فكري في هذه اللحظة الروحية، وأغمضت عيني قليلا، واستحضرت بعضا من أخطائي ونوبتي، وأطلقت لساني مع الذاكرين... اشتريت سبحات ومندبلا، وبعض الحلوى التي اشتهرت بها المنطقة، وركبنا السيارة عائدين إلى أصيلا. توقفنا -في طريق العودة- عند عين البغاغة، وملاذنا قوارير من مائها، ثم توقفنا وقفة ثانية بأحد مقاهي قرية «أحد الغربية» لنشرب قهوة قبل أن نستأنف المسير إلى أصيلا التي حملناها في قلوبنا ذهابا وإيابا...» (ص ص 14-44).

وعلى هذا المنوال، ينساب السرد ليعيد استنطاق الأمكنة، راصدا أنماط تعابش الثابت مع المتغير داخل نغمة الحياة الجماعية. وفي ظل هذا النسق العام للسرد، ظل ذكر مدينة أصيلا حاضرا بقوة كخلفية مفسرة لكل عمليات الانطلاق، وكمرجع مؤسس لكل أفاق الإبداع والتدوين لدى المؤلف. وفي ذلك، استكمال لمعالم الصورة العامة المهيكلة لمضامين السرد ومترجماته المتداخلة داخل عوالم أبو الخير الناصري وأسئلته الثقافية والمعرفية المركبة والمتشعبة.

وتحتفي فقرة «شاعر ومترجم» بالشاعر حسين حبش، (من ناحية شبيهة بمدينة عفرين/ كردستان، يقم في ألمانيا)، ترجمت مخترات من قصائده إلى عدة لغات، منها: الإنكليزية، الألمانية، الإسبانية، الفرنسية، الفارسية، الأوزبكية، اللاتينية، الروسية، الرومانية، الإيطالية، الصربية، المقدونية، البلغارية، البولندية، السلوفينية، اللتوانية، الفيتنامية، النيبالية، الهندية، المالايالامية، الكانادا، الطاجيكية، النغالية، التركية، الأمازيغية، البوسنية، البرتغالية، الهنغارية، الصينية، اليونانية، المندرينية (لغة تاوان)، لغة تسوتسيل (لغة شعوب المايا في المكسيك) والألبانية.

ويحضر العمق الإفريقي في فقرة «شاعر ومترجم» من خلال مشاركة الشاعر النيجيري عبد الرحيم عثمان فخرية، والذي سبق له الترويج في جامعة لاسو النيجيرية. اختار الشاعر عثمان فخرية القصيدة العمودية، نمطا لكتابته الإبداعية ويسهر على تقديم ترجمة للقصائد، من وإلى اللغة العربية والإنجليزية المترجم الأستاذ محمد المخاريق.

تأملات في حالة شرود

أقاصيص

هو الآخر، يرصع بانامله، - عوض القصائد - الروايات والقصص.

غرفة

كان باب المنزل القروي الكبير، ذو الغرف الكثيرة مواربا، عندما ولج رجل جاوز عقده الخامس كان أنيق المظهر وحليق الوجه، والجلباب الذي يستر جسده ناصع البياض، وبالغطاء الملصق به، كان يخفي رأسه وجزءاً من جبهته. كان يتقدم مطاطنا



عبد الحق السلموتي

اغتيال

لأول مرة، يحدث أمر كهذا للشاعر، القصيدة نستعصي وتتمرد عليه، لا تسعفه البتة رغم أنها وبالبحرى فكرتها، تسكنه وتتغلغل في كيانه. بينما سافر وإيمانا حل وارتحل، هي معه لا تفارقه لبنة. يحسها مكتملة، مكتملة البناء في مخيلته، لكنها ترفض وتبني التشكل على بياض الورقة. سهر شاعرا اللبالي تلو اللبالي عانى الأمرين، لأن فترة المخاض طالت، وعملية الولادة ستعصت، عندها أدرك بحدسه الشعري، الذي نلما خذله، أن وراء حالة العصيان، أو التمرد هاته، سببا هو مدركه، إن لم يكن في العاجل من الوقت، ففي الأجل منه على الأرجح.

ذات جولة مشيا على الأقدام، كما هو طوقسه ساعة من كل مساء، اصطدم بالحقيقة الكامنة وراء غتيال قصيدته، وهي يعد في الرحم. اصطدم بها يراها بأم عينيه رؤية واضحة، وضوح البدر في ليلة مقمرة.

لقد ضبط الشاعر معشوقته، بجلطة مشروع نصيدته في حالة تلبس مع عاشق غيره، أديب

مواعيد ثقافية

أربعينية الفقيه محمد ابراهيم بوعلو



تنظم مؤسسة محمد عابد الجابري للثقافة والفكر، وشعبة الفلسفة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط وبيت الشعر في المغرب، وزملاء وأصدقاء وطلبة الأرحل محمد بوعلو وبمشاركة صفوة من الباحثين، أربعينية الفقيه محمد ابراهيم بوعلو، وذلك يوم الجمعة 19 أبريل في الساعة الرابعة بعد الزوال بمدرج الشريف الإدريسي بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط ويعتبر الرجل بوعلو واحدا من أعلام جبل السننات والسبعينات والثمانينات في مجال القصة القصيرة والرواية بالمغرب، الذي كان يصدر عن موقف تحرري وتقدمي ثقافيا وإبداعيا، كان يتوازم مع التزامه النضالي سياسيا ضمن الحركة الاتحادية، والحركة الثقافية (نقابة التعليم العالي).

«شاعر ومترجم» بدار الشعر بمراكش



لحظة شعرية رفيعة تقترحها دار الشعر بمراكش، ليلة الأربعاء 17 أبريل 2024 في الساعة السادسة مساء ب مقر الدار الكائن بالمركز الثقافي الداوديات، ضمن فقرة جديدة من برنامج «شاعر ومترجم»، والتي سبق لدار أن افتتحتها سنة 2020 باستضافة الشاعر الكولومبي خورخي توريس مدينا إلى جانب مترجمه المغربي خالد الريسوني، وتواصلت بفقرة ثانية سنة 2023، بمرجمات كونيّة انفتحت على الشاعر والكاتب والفنان الأمريكي مارك ليبمان، إلى جانب مترجمه المغربي الحبيب الواعي، ومشاركة الشاعرة والروائية الفرنسية لوسيل برنار والكاتب والمترجم يوسف غرنيط.

ليلة «شاعر ومترجم» في دورتها الثالثة تستضيف شعراء ينتمون إلى أربع قارات، الشاعرة سو زهون نيوزيلندا، ذات الأصول الصينية، والشاعرة تانيا كو هونغ القيمة في الولايات المتحدة الأمريكية، وذات الأصول الكورية، والشاعر حسين حبش من ألمانيا والشاعر عبد الرحيم عثمان فخرية من نيجيريا. أمسية شعرية تحريجة جامعة أنتوش بلوس أنجليس، وصاحبة العديد من الإصدارات محمد المخاريق على قراءة ترجمة قصائد الشعراء في ليلة تحيي حفلها الفني دار آلة العود بمراكش.

وتفتتح هذه اللحظة الشعرية، بقراءات الشاعرة سو زهو، وهي شاعرة مزبوجة الجسدية الصينية والنيوزيلندية وهي ناشرة وشاعرة وفنانة تقلدت مناصب هامة في إدارة العديد من الجمعيات والمنشآت الدولية المهتمة بالشعر والثقافة، أصدرت العديد من الكتب: داووين شعرية وترجمات وكتب تربوية موجهة للطفل، كما تمت ترجمة قصائدها إلى أكثر من ثلاثين لغة وحازت على جوائز وطنية ودولية. وتشارك الشاعرة الكورية تانيا كو هونغ، الشاعرة والمترجمة والمرشدة الثقافية خريجة جامعة أنتوش بلوس أنجليس، وصاحبة العديد من الإصدارات منها «الحرب لتزول في الداخل»، وشاركت الشاعرة تانيا في العديد من المهرجانات الدولية كما حازت العديد من الجوائز.

وتحتفي فقرة «شاعر ومترجم» بالشاعر حسين حبش، (من ناحية شبيهة بمدينة عفرين/ كردستان، يقم في ألمانيا)، ترجمت مخترات من قصائده إلى عدة لغات، منها: الإنكليزية، الألمانية، الإسبانية، الفرنسية، الفارسية، الأوزبكية، اللاتينية، الروسية، الرومانية، الإيطالية، الصربية، المقدونية، البلغارية، البولندية، السلوفينية، اللتوانية، الفيتنامية، النيبالية، الهندية، المالايالامية، الكانادا، الطاجيكية، النغالية، التركية، الأمازيغية، البوسنية، البرتغالية، الهنغارية، الصينية، اليونانية، المندرينية (لغة تاوان)، لغة تسوتسيل (لغة شعوب المايا في المكسيك) والألبانية.

ويحضر العمق الإفريقي في فقرة «شاعر ومترجم» من خلال مشاركة الشاعر النيجيري عبد الرحيم عثمان فخرية، والذي سبق له الترويج في جامعة لاسو النيجيرية. اختار الشاعر عثمان فخرية القصيدة العمودية، نمطا لكتابته الإبداعية ويسهر على تقديم ترجمة للقصائد، من وإلى اللغة العربية والإنجليزية المترجم الأستاذ محمد المخاريق.

وتحتفي فقرة «شاعر ومترجم» بالشاعر حسين حبش، (من ناحية شبيهة بمدينة عفرين/ كردستان، يقم في ألمانيا)، ترجمت مخترات من قصائده إلى عدة لغات، منها: الإنكليزية، الألمانية، الإسبانية، الفرنسية، الفارسية، الأوزبكية، اللاتينية، الروسية، الرومانية، الإيطالية، الصربية، المقدونية، البلغارية، البولندية، السلوفينية، اللتوانية، الفيتنامية، النيبالية، الهندية، المالايالامية، الكانادا، الطاجيكية، النغالية، التركية، الأمازيغية، البوسنية، البرتغالية، الهنغارية، الصينية، اليونانية، المندرينية (لغة تاوان)، لغة تسوتسيل (لغة شعوب المايا في المكسيك) والألبانية.

ويحضر العمق الإفريقي في فقرة «شاعر ومترجم» من خلال مشاركة الشاعر النيجيري عبد الرحيم عثمان فخرية، والذي سبق له الترويج في جامعة لاسو النيجيرية. اختار الشاعر عثمان فخرية القصيدة العمودية، نمطا لكتابته الإبداعية ويسهر على تقديم ترجمة للقصائد، من وإلى اللغة العربية والإنجليزية المترجم الأستاذ محمد المخاريق.

شعراء ونقاد يقاربون موضوع «الشعر والتصوف»



تنظم جمعية شنتل للثقافة والفنون ندوة فكرية حول موضوع «الشعر والتصوف» والتي ستعظمها الجمعية بشراكة مع المركز الثقافي كمال الزبدي، يوم السبت 20 أبريل 2024، في الساعة الرابعة بعد الزوال، بالمركز الثقافي كمال الزبدي.

يشارك في هذه الندوة: الشاعر صلاح بوسريف، الناقد محمد علوط الشاعرة والفنانة التشكيلية لباية لتعج، الناقد والباحث الجمالي عبد الله الشيوخ، الشاعرة كريمة دلباس.

النجم الفلسطيني سانت ليفانت يكشف عن 5am in Paris ويختار مراكش لتصويرها



أطلق النجم الفلسطيني سانت ليفانت، واسمه الحقيقي مروان عبد الحميد، أحدث أغانيه بعنوان 5am in Paris، والتي تم تصويرها في شوارع مدينة مراكش بالمغرب، هذه الأغنية التي يؤديها بالفرنسية والإنجليزية والعربية، تأخذ المستمع في رحلة شخصية عبر شتات هوية الفنان حيث يتماشى الرب الثابت من سانت ليفانت بكامل مع النسيج التقليدي الذي يعكس جذور الفنان المتنوعة.

تم تصوير الفيديو كليب في مراكش الساحرة، ويعتبر 5am in Paris عملاً فنياً بصرياً يكمل التجربة السمعية العميقة للأغنية. يواصل هذا المشروع الجديد الاحتفال بقصة كل فلسطيني، وهو موضوع متكرر في كل أعمال سانت ليفانت.

تعتبر موسيقى سانت ليفانت في نفس الوقت احتفالاً وتأملاً، وهي شكل من أشكال المقاومة الثقافية ووسيلة للتعبير عن تطلعاته. لقد نجح آخر إصداراته في جذب الاهتمام الدولي بسرعة.

فيلم «أرزة» يعرض لأول مرة في مهرجان بكين السينمائي الدولي



"أرزة" هو فيلم من إنتاج Ambient Light يقوم ببطلته ديموند أبو عبود، بيتي توتيل، بلال الحموي، كاتي يونس ومنتج تنفيذي علي العربي. من كتابة وإنتاج سام فيصل شعيب ولؤي خريش، وتوزيع شركة سيني ويفر فيلمز، وإخراج ميرا شعيب.

من المقرر عرض الفيلم لأول مرة في الدورة الرابعة عشرة من مهرجان بكين السينمائي الدولي الرائد. إنه الفيلم العربي الوحيد الذي يتم عرضه في قسم "مستقبل الأفلام". تتمثل فكرة "أرزة" في ما يلي: "للعثور على دراجتها النارية المسروقة، تقوم أرز بجلب ابنها المتمرد في رحلة مغامرات عبر بيروت، وهي تتنقل بذكاء وشجاعة في شبكة الطائفية في المدينة، وتكشف لابنها سرّاً عائلياً متاخراً جداً". يسلط اختيار "أرزة" في مهرجان بكين السينمائي الدولي الضوء على تصويره المؤثر للمرأة التي تواجه صعوبات في لبنان. يسلط الفيلم الضوء على قوة وصمود نساء مثل أرز، اللواتي يتنقلن بين ظروف صعبة بكرامة وإصرار. الفيلم لا يبرز فقط جمال بيروت بل يستكشف أيضاً مواضيع العائلة والصمود والتكيف.

يعتبر مهرجان بكين السينمائي الدولي واحداً من أشهر مهرجانات السينما في العالم، حيث يجذب صناعات الأفلام والمحترفين في الصناعة وعشاق السينما من جميع أنحاء العالم. يوفر المهرجان منصة لأصوات وقصص متنوعة، ويحتفل بفن السينما ويعزز التبادل الثقافي.

سيعرض الفيلم لأول مرة في الدورة الرابعة عشرة من مهرجان بكين السينمائي الدولي، الذي سيقام من 18 إلى 26 أبريل

تكريم المخرج السينمائي عبد القادر لقطع خلال مهرجان كاب سبارطيل بطنجة



مثل أرز، اللواتي يتنقلن بين ظروف صعبة بكرامة وإصرار. الفيلم لا يبرز فقط جمال بيروت بل يستكشف أيضاً مواضيع العائلة والصمود والتكيف.

يعتبر مهرجان بكين السينمائي الدولي واحداً من أشهر مهرجانات السينما في العالم، حيث يجذب صناعات الأفلام والمحترفين في الصناعة وعشاق السينما من جميع أنحاء العالم. يوفر المهرجان منصة لأصوات وقصص متنوعة، ويحتفل بفن السينما ويعزز التبادل الثقافي.

سيعرض الفيلم لأول مرة في الدورة الرابعة عشرة من مهرجان بكين السينمائي الدولي، الذي سيقام من 18 إلى 26 أبريل 2024

النجم الفلسطيني سانت ليفانت يكشف عن 5am in Paris ويختار مراكش لتصويره

أطلق النجم الفلسطيني سانت ليفانت، واسمه الحقيقي مروان عبد الحميد، أحدث أغانيه بعنوان 5am in Paris، والتي تم تصويرها في شوارع مدينة مراكش بالمغرب، هذه الأغنية التي يؤديها بالفرنسية والإنجليزية والعربية، تأخذ المستمع في رحلة شخصية عبر شتات هوية الفنان حيث يتماشى الرب الثابت من سانت ليفانت بكامل مع النسيج التقليدي الذي يعكس جذور الفنان المتنوعة.

تم تصوير الفيديو كليب في مراكش الساحرة، ويعتبر 5am in Paris عملاً فنياً بصرياً يكمل التجربة السمعية العميقة للأغنية.

يواصل هذا المشروع الجديد الاحتفال بقصة كل فلسطيني، وهو موضوع متكرر في كل أعمال سانت ليفانت.

تعتبر موسيقى سانت ليفانت في نفس الوقت احتفالاً وتأملاً، وهي شكل من أشكال المقاومة الثقافية ووسيلة للتعبير عن تطلعاته. لقد نجح آخر إصداراته في جذب الاهتمام الدولي بسرعة.

نمو قياسي لنسب مشاهدة قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة خلال رمضان

بفضل عرضها الغني والمتنوع من برامج الترفيه والفكاهة والأخبار والثقافة والأعمال الدرامية الرامية إلى إضفاء الحيوية والخصوصية المغربية على الأيام والأسابيع الرمضانية للمشاهدين، كسبت قنوات الشركة

سهام القرشاي

بتنظيم من المرصد المغربي للصوره والوسائط، ستشهد مدينة طنجة فعاليات الدورة الـ 10 لمهرجان كاب سبارطيل الدولي للفيلم بطنجة، وذلك ما بين 17 و 20 أبريل الجاري، تحت اسم «دورة عبد القادر لقطع».

وحسب بلاغ المنظمين، فإن موضوع هذه النسخة من المهرجان، سيتمحور حول «رحلات نحو الآخر»، وسيسلط الضوء على العلاقة بين السينما ودلالات السفر كاستكشاف للذات وللآخر، كما سيولي اهتماماً خاصاً للبعدين الثقافي والسينمائي في اختيار الأفلام التي ستتناول تيمة السفر.

وعد المنظمين، الجمهور ببرنامج متنوع خلال فعاليات المهرجان، ستشمل تكميات وقرارات شعرية وعروضاً لأفلام سينمائية وأخرى لصور فوتوغرافية وغير ذلك من الأنشطة الفنية والثقافية التي يستهدفها المهرجان. إذ ستعرف مجموعة من الفعاليات الثقافية والوسائطية الاجتماعية بالمدينة أنشطة متنوعة بينها معرض للصور الفوتوغرافية بعدسة بيت بريسر، الرحلة السويسرية العظيم وصانع الأفلام الوثائقية بحضور وفد عن السفارة السويسرية بالمملكة المغربية، إضافة إلى عرض وورشات حول فن تصفيف الزهور أو ما يعرف بـ «إيكيبانا» بالتعاون مع سفارة اليابان، البلد ضيف الشرف للدورة بالمعهد العالي الدولي للسياحة بطنجة، وكذا ورشة عمل حول فنون كتابة السيناريو لفائدة شباب مركز نجوم البوغاز التي ينشطها السيناريست حميد تاكني.

بالإضافة إلى كل هذا، ستكون جمهور مدينة طنجة وعشاق السينما من ضيوف المهرجان فرصة مميزة لمشاهدة أول عرض دولي لفيلمين واحد قصير والآخر متوسط للمخرج والرحالة بيت بريسر والذي سوف يخص المهرجان بهذين الفيلمين كسبقي سينمائي بينما ستناقش المائدة المستديرة الرئيسة للمهرجان موضوع السفر في السينما والأدب وذلك بمشاركة أكاديميين وباحثين.

فيلم «أرزة» يعرض لأول مرة في مهرجان بكين السينمائي الدولي

"أرزة" هو فيلم من إنتاج Ambient Light يقوم ببطلته ديموند أبو عبود، بيتي توتيل، بلال الحموي، كاتي يونس ومنتج تنفيذي علي العربي. من كتابة وإنتاج سام فيصل شعيب ولؤي خريش، وتوزيع شركة سيني ويفر فيلمز، وإخراج ميرا شعيب.

من المقرر عرض الفيلم لأول مرة في الدورة الرابعة عشرة من مهرجان بكين السينمائي الدولي الرائد. إنه الفيلم العربي الوحيد الذي يتم عرضه في قسم "مستقبل الأفلام". تتمثل فكرة "أرزة" في ما يلي: "للعثور على دراجتها النارية المسروقة، تقوم أرز بجلب ابنها المتمرد في رحلة مغامرات عبر بيروت، وهي تتنقل بذكاء وشجاعة في شبكة الطائفية في المدينة، وتكشف لابنها سرّاً عائلياً متاخراً جداً". يسلط اختيار "أرزة" في مهرجان بكين السينمائي الدولي الضوء على تصويره المؤثر للمرأة التي تواجه صعوبات في لبنان. يسلط الفيلم الضوء على قوة وصمود نساء

تكريم الممثلة الإفوارية ناكي سي سافاني بمهرجان خريكة



في التشخيص السينمائي منذ أواخر الثمانينات من القرن الماضي مع أوائل التسعينيات الإفواريين وغيرهم، حيث تتكون

والموسيقى والرقص والحكايات والفنون التقليدية. انطلقت تجربة ناكي سي سافاني

أحمد سيجلماسي

لثلاثين سنة في التكريات، وقع اختيار إدارة الدورة 24 للمهرجان الدولي للسينما الإفريقية بخريكة، التي ستنظم من 11 إلى 18 ماي القادم تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، على الممثلة الإفوارية المخضرمة ناكي سي سافاني والممثل المغربي القدير محمد الخلفي، بالإضافة إلى الإحتفاء بالسينما المالية باعتبارها ضيف شرف دورة السنة الجارية، حيث سيتم عرض عينة من الأفلام المتميزة التي طبعت تاريخها.

ومعلوم أن هذه الممثلة السينمائية والتلفزيونية والمسرحية الإفريقية، التي حصلت على أول جائزة شخصية مهرجان خريكة لأفضل تشخيص نسائي في دورته السادسة سنة 1994 عن دورها في فيلم "لباس المسح" من إخراج روجي نوان مبالا، هي أيضاً منظمة مهرجان سينمائي بالكوت ديفوار ومناضلة من أجل تعليم المرأة وتحريها وإنعاش الثقافة الإفريقية عبر المسرح

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
الحكمة الابتدائية بوجدة
إعلان عن بيع حقوق مشاعة في
عقار محفظ بالمراد العلني
ملف حجز عقاري عدد:
98/2023
تدخل في الحجز العقاري:
121/2023

لغائفة: شباب بشري عنوانها
شارع محمد السادس زنقة
طهران رقم 9 وجدة
يتوب عنها الأستاذ محمد
الكرماط المحامي بهيئة وجدة
ضد: وبيع حدو عنوانه الحي
المحمدي تجزئة الوحدة زنقة

ليكن في علم العموم انه سبق
يوم الأربعاء 15 ماي 2024
على الساعة 11 صباحا بقاعة
الجلسات رقم 9 بالمحكمة
الابتدائية بوجدة، البيع بالمراد
العلني لأكثر وأخر مزايا ميسور
للحقوق المشاعة المملوكة للسيد
ويعحد في العقار المحفظ الملك
المسمى «الوحدة 1149» ذي
الرقم العقاري عدد 76883/02
الكائن بوجدة حي الوحدة زنقة
أسامة بن زيد رقم 31 مساحته
150 متر مربع وهو عبارة عن
بناية حديثة لها واجهة واحدة
تتكون من قبو يحتوي على
صالون وسجور وحمام. طابق
أول يشتمل على صالون غرفتين
حمامين ويهيو يتوسطهم.
السطح بسترته يشتمل على
غرفة وطبخ وحمام.
وتم تحديد الثمن الافتتاحي

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون الف درهم (30.000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسة مائة وتسعة وتسعون ألف وستة مائة درهم (1.599.600,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى المادة 34 من المرسوم رقم 22-22 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
(جلسة عمومية)
رقم: 01/م.ف.إ.الحس/2024
في يوم 03/05/2024 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة، في مكتب الصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشمارع فلسطين الحسيمة. سيتم فتح الأشرطة المتعلقة بطلب عروض دولي رقم: 01/م.ف.إ.الحس/2024 لأجل: اقتناء وتركيب وتشغيل معدات معلوماتية لغائفة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصة فريدة). يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي
(جلسة عمومية)
رقم: 01/م.ف.إ.الحس/2024
في يوم 03/05/2024 على الساعة 10 صباحا و00 دقيقة، في مكتب الصفقات العمومية بالمديرية الفرعية الإقليمية بمحكمة الاستئناف بالحسيمة الكائن مقرها بشمارع فلسطين الحسيمة. سيتم فتح الأشرطة المتعلقة بطلب عروض دولي رقم: 01/م.ف.إ.الحس/2024 لأجل: اقتناء وتركيب وتشغيل معدات معلوماتية لغائفة الدائرة القضائية بالحسيمة (حصة فريدة). يتم تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون الف درهم (30.000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسة مائة وتسعة وتسعون ألف وستة مائة درهم (1.599.600,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى المادة 34 من المرسوم رقم 22-22 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم:
090/2024/CHUIRC
في يوم 16 ماي 2024 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد بالدار البيضاء الكائنة ب 8 زنقة لحسن العرجون، فتح الأشرطة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي بعروض أثمان رقم: 090/2024/CHUIRC
16 ماي 2024 لأجل:
Achat de matériel de literie et de couchage
بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد الدار البيضاء كالتالي:
الحصة رقم1:
BERCEAU EN INOX AVEC MATELAS
الحصة رقم2:
LIT 3 ARTICULATIONS AVEC MATELAS 90*200
الحصة رقم3:
LIT AVEC MATELAS ET

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون الف درهم (30.000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسة مائة وتسعة وتسعون ألف وستة مائة درهم (1.599.600,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى المادة 34 من المرسوم رقم 22-22 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: ثلاثون الف درهم (30.000,00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وخمسة مائة وتسعة وتسعون ألف وستة مائة درهم (1.599.600,00 درهم) مع احتساب الرسوم.
يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 30 إلى المادة 34 من المرسوم رقم 22-22 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية وقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692-23 الصادر في 04 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم وجوبا عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma

HOUSSE CAPITONNEE TYPE 1
الحصة رقم4:
LIT DE REANIMATION TYPE 3
الحصة رقم5:
LIT ELECTRIQUE AVEC MATELAS
الحصة رقم6:
lit électrique pour soins intensifs avec mouvement de latéralisation
الحصة رقم7:
LIT ISOLOIR NORMAL
الحصة رقم8:
MATELAS A MOUSSE POUR LITS HOSPITALIERS
الحصة رقم9:
MATELAS EN MOUSSE VISCOELASTIQUE DIM 200X90X14CM
الحصة رقم10:
MATELAS MEDICALE ADAPTABLE AU CHARRIOT BRANCARD STRIKER AVEC: RIDELLES: DIM 1.90X 60 CM
الحصة رقم11:
MATELAS POUR CHAMBRE DE GARDE
الحصة رقم12:
Set complet de contention
الحصة رقم13:
TABLE A MANGER
الحصة رقم14:
TABLE DE CHEVET

HOUSSE CAPITONNEE TYPE 1
الحصة رقم4:
LIT DE REANIMATION TYPE 3
الحصة رقم5:
LIT ELECTRIQUE AVEC MATELAS
الحصة رقم6:
lit électrique pour soins intensifs avec mouvement de latéralisation
الحصة رقم7:
LIT ISOLOIR NORMAL
الحصة رقم8:
MATELAS A MOUSSE POUR LITS HOSPITALIERS
الحصة رقم9:
MATELAS EN MOUSSE VISCOELASTIQUE DIM 200X90X14CM
الحصة رقم10:
MATELAS MEDICALE ADAPTABLE AU CHARRIOT BRANCARD STRIKER AVEC: RIDELLES: DIM 1.90X 60 CM
الحصة رقم11:
MATELAS POUR CHAMBRE DE GARDE
الحصة رقم12:
Set complet de contention
الحصة رقم13:
TABLE A MANGER
الحصة رقم14:
TABLE DE CHEVET

HOUSSE CAPITONNEE TYPE 1
الحصة رقم4:
LIT DE REANIMATION TYPE 3
الحصة رقم5:
LIT ELECTRIQUE AVEC MATELAS
الحصة رقم6:
lit électrique pour soins intensifs avec mouvement de latéralisation
الحصة رقم7:
LIT ISOLOIR NORMAL
الحصة رقم8:
MATELAS A MOUSSE POUR LITS HOSPITALIERS
الحصة رقم9:
MATELAS EN MOUSSE VISCOELASTIQUE DIM 200X90X14CM
الحصة رقم10:
MATELAS MEDICALE ADAPTABLE AU CHARRIOT BRANCARD STRIKER AVEC: RIDELLES: DIM 1.90X 60 CM
الحصة رقم11:
MATELAS POUR CHAMBRE DE GARDE
الحصة رقم12:
Set complet de contention
الحصة رقم13:
TABLE A MANGER
الحصة رقم14:
TABLE DE CHEVET

HOUSSE CAPITONNEE TYPE 1
الحصة رقم4:
LIT DE REANIMATION TYPE 3
الحصة رقم5:
LIT ELECTRIQUE AVEC MATELAS
الحصة رقم6:
lit électrique pour soins intensifs avec mouvement de latéralisation
الحصة رقم7:
LIT ISOLOIR NORMAL
الحصة رقم8:
MATELAS A MOUSSE POUR LITS HOSPITALIERS
الحصة رقم9:
MATELAS EN MOUSSE VISCOELASTIQUE DIM 200X90X14CM
الحصة رقم10:
MATELAS MEDICALE ADAPTABLE AU CHARRIOT BRANCARD STRIKER AVEC: RIDELLES: DIM 1.90X 60 CM
الحصة رقم11:
MATELAS POUR CHAMBRE DE GARDE
الحصة رقم12:
Set complet de contention
الحصة رقم13:
TABLE A MANGER
الحصة رقم14:
TABLE DE CHEVET

DIM 44x44x82CM minimum
الحصة رقم15:
TABLE DE CHEVET TYPE 1
الحصة رقم16:
TABLETTE ECRITOIRE POUR LIT
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
الحصة رقم 1:
106.200,00 درهم (مائة وستة آلاف ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 2:
3.598.920,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة وثمانية وتسعون ألفا وتسعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 3:
225.000,00 درهم (مائتان وخمسة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 4:
1.951.140,00 درهم (مليون وتسعمائة وواحد وخمسون ألفاً ومائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 5:
300.000,00 درهم (ثلاثمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 6:
686.400,00 درهم (ستمائة وستة

DIM 44x44x82CM minimum
الحصة رقم15:
TABLE DE CHEVET TYPE 1
الحصة رقم16:
TABLETTE ECRITOIRE POUR LIT
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
الحصة رقم 1:
106.200,00 درهم (مائة وستة آلاف ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 2:
3.598.920,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة وثمانية وتسعون ألفا وتسعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 3:
225.000,00 درهم (مائتان وخمسة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 4:
1.951.140,00 درهم (مليون وتسعمائة وواحد وخمسون ألفاً ومائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 5:
300.000,00 درهم (ثلاثمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 6:
686.400,00 درهم (ستمائة وستة

DIM 44x44x82CM minimum
الحصة رقم15:
TABLE DE CHEVET TYPE 1
الحصة رقم16:
TABLETTE ECRITOIRE POUR LIT
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
الحصة رقم 1:
106.200,00 درهم (مائة وستة آلاف ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 2:
3.598.920,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة وثمانية وتسعون ألفا وتسعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 3:
225.000,00 درهم (مائتان وخمسة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 4:
1.951.140,00 درهم (مليون وتسعمائة وواحد وخمسون ألفاً ومائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 5:
300.000,00 درهم (ثلاثمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 6:
686.400,00 درهم (ستمائة وستة

DIM 44x44x82CM minimum
الحصة رقم15:
TABLE DE CHEVET TYPE 1
الحصة رقم16:
TABLETTE ECRITOIRE POUR LIT
يحمل ملف طلب العروض إلكترونيا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
كلفة تقدير المقتنيات بالدرهم مع احتساب الرسوم كما يلي:
الحصة رقم 1:
106.200,00 درهم (مائة وستة آلاف ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 2:
3.598.920,00 درهم (ثلاثة ملايين وخمسمائة وثمانية وتسعون ألفا وتسعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 3:
225.000,00 درهم (مائتان وخمسة وعشرون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 4:
1.951.140,00 درهم (مليون وتسعمائة وواحد وخمسون ألفاً ومائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 5:
300.000,00 درهم (ثلاثمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 6:
686.400,00 درهم (ستمائة وستة

وستة وثمانون ألفاً وأربعمئة درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 7:
109.200,00 درهم (مائة وتسعة وستون ألفاً وتسعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 8:
156.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 9:
37.831,20 درهم (سبعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة وواحد وثلاثون درهماً وعشرون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 10:
105.000,12 درهم (مائة وخمسة آلاف درهم وإثنا عشر سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 11:
7999,98 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة وتسعون درهماً وثمانية وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 12:
108.000,00 درهم (مائة وثمانمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 13:
320.340,00 درهم (ثلاثمائة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 14:
243.540,00 درهم (مائتان وثلاثة وأربعون ألفاً وخمسمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 15:
343.999,68 درهم (ثلاثمائة

وستة وثمانون ألفاً وأربعمئة درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 7:
109.200,00 درهم (مائة وتسعة وستون ألفاً وتسعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 8:
156.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 9:
37.831,20 درهم (سبعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة وواحد وثلاثون درهماً وعشرون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 10:
105.000,12 درهم (مائة وخمسة آلاف درهم وإثنا عشر سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 11:
7999,98 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة وتسعون درهماً وثمانية وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 12:
108.000,00 درهم (مائة وثمانمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 13:
320.340,00 درهم (ثلاثمائة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 14:
243.540,00 درهم (مائتان وثلاثة وأربعون ألفاً وخمسمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 15:
343.999,68 درهم (ثلاثمائة

وستة وثمانون ألفاً وأربعمئة درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 7:
109.200,00 درهم (مائة وتسعة وستون ألفاً وتسعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 8:
156.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 9:
37.831,20 درهم (سبعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة وواحد وثلاثون درهماً وعشرون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 10:
105.000,12 درهم (مائة وخمسة آلاف درهم وإثنا عشر سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 11:
7999,98 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة وتسعون درهماً وثمانية وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 12:
108.000,00 درهم (مائة وثمانمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 13:
320.340,00 درهم (ثلاثمائة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 14:
243.540,00 درهم (مائتان وثلاثة وأربعون ألفاً وخمسمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 15:
343.999,68 درهم (ثلاثمائة

وستة وثمانون ألفاً وأربعمئة درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 7:
109.200,00 درهم (مائة وتسعة وستون ألفاً وتسعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 8:
156.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 9:
37.831,20 درهم (سبعة وثلاثون ألفاً وثمانمائة وواحد وثلاثون درهماً وعشرون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 10:
105.000,12 درهم (مائة وخمسة آلاف درهم وإثنا عشر سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 11:
7999,98 درهم (سبعة آلاف وتسعمائة وتسعون درهماً وثمانية وتسعون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 12:
108.000,00 درهم (مائة وثمانمائة ألف درهم مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 13:
320.340,00 درهم (ثلاثمائة وعشرون ألفاً وثلاثمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 14:
243.540,00 درهم (مائتان وثلاثة وأربعون ألفاً وخمسمائة وأربعون درهماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 15:
343.999,68 درهم (ثلاثمائة

وثلاثة وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وثمانية وستون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 16:
144.000,00 درهم (مائة وأربعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
يعفى المتنافسون من الضمان المؤقت.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي.(انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لجميع الحصوص لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأشرطة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأشرطة إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1001/إ.د.

وثلاثة وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وثمانية وستون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 16:
144.000,00 درهم (مائة وأربعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
يعفى المتنافسون من الضمان المؤقت.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي.(انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لجميع الحصوص لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأشرطة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأشرطة إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1001/إ.د.

وثلاثة وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وثمانية وستون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 16:
144.000,00 درهم (مائة وأربعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
يعفى المتنافسون من الضمان المؤقت.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي.(انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لجميع الحصوص لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأشرطة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأشرطة إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1001/إ.د.

وثلاثة وأربعون ألفاً وتسعمائة وتسعة وتسعون درهماً وثمانية وستون سنتيماً مع احتساب الرسوم)
الحصة رقم 16:
144.000,00 درهم (مائة وأربعون ألفاً ومئتا درهم مع احتساب الرسوم)
يعفى المتنافسون من الضمان المؤقت.
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية.
على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.gov.ma
يجب إيداع البيانات التقنية المطلوبة بالملحق رقم 4 مملوء كما ينبغي.(انظر المادة 13 من نظام الاستشارة) التي يستوجبها ملف طلب العروض بالنسبة لجميع الحصوص لدى المديرية العامة (مصلحة المعدات واللوازم) بالمركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، على أبعد تقدير في آخر يوم عمل السابق لتاريخ جلسة فتح الأشرطة أو تسلم أثناء الجلسة لرئيس لجنة فتح الأشرطة إن الوثائق المثبتة الواجب الإلزام بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/1001/إ.د.

إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوح
جلسة عمومية

المديرية المركزية للمشتريات
زنقة سلا - حسان - الرباط

رقم طلب عروض	الموضوع	التاريخ الأول	التاريخ الجديد	للإتصال
44/24	Fourniture et pose de téléviseurs, appareils électroménagers et équipements de cuisine	18/04/2024 à 10H00	29/04/2024 à 10h00	05 37 20 96 66 05 37 26 92 05 lamiae.guissi@creditagricole.ma

يمكن للمتنافسين الراغبين في المشاركة الاتصال على الأرقام أو العناوين الإلكترونية المشار أعلاه من أجل سحب دفتر التحملات.

تودع الأطراف المنتظمة للعرض بكتابة المديرية المركزية للمشتريات بالمقر المذكور أعلاه.

ع.س.ن/081/إت

إعلان عن طلبات عروض مفتوحة

تعلن أمانديس، فرع فويليا البيئية المغرب المفوض لها تدير خدمات التطهير السائل وتوزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء بطنجة وتطوان، عن طلبات العروض المفتوحة فيما يتعلق بـ:

- تأجيل موعد تقديم العروض بخصوص طلب العروض AO N°13/24 TE: أشغال تقوية شبكة الماء الصالح للشرب بمدينة مرتيل.
- تعديل على AO N°29/24 TA: أشغال إعادة تأهيل ماسورة الصرف لغائفة التجميع شارع يوسف بن تاشفين وقناة تجميع مياه الأمطار بالمنطقة الصناعية جزانية - مدينة طنجة.
- AO N°32/24 TA: توريد واختبار وتشغيل مركبة مختبرية ثلاثية المراحل مخصصة لعملية الكشف عن أعطاب كابلات الكهرباء (التوتر المنخفض/العالي) لحساب أمانديس طنجة.
- AO N°33/24 TA: صفة-إطار لتوريد وتركيب وتشغيل معدات التشغيل الألي والإدارة عن بعد لأشغال وشبكات الماء الشروب والصرف الصحي وإعادة استخدام المياه العادمة المعالجة REUSE لساب أمانديس طنجة.
- AO N°34/24 TA: تاجير وتركيب تراخيص برمجات "أوتوكاد" و"كوفاديس" لحساب أمانديس طنجة وتطوان.
- AO N°35/24 TA: صفة-إطار لأشغال الحفر ومد الكابلات المخصصة لشبكات توزيع الكهرباء - مدينة طنجة.

يمكن للشركات تحميل وثائق المناقصة مباشرة من " البوابة المغربية للصفقات العمومية" (PMMP) أو طلبها من مديرية المشتريات والصفقات بأمانديس، في العنوان التالي:
ma.amendis-achats.groups@veolia.com
مديرية المشتريات والصفقات - مصلحة المناقصات،
الطابق 1- وكالة أمانديس-المجد- زنقة جداد محجر حي المجد طنجة
الهاتف: 0539 32 80 28

(-) يتم تعريف شروط المشاركة والتنفيذ على النحو التالي

رقم طلب العروض	التاريخ الأول لتقديم العروض	تاريخ زيادة المبالغ	تاريخ لفتح لوضع الطلقات	الاجل	نوع الصفقات
13/24 TE	9 500 000	190 000	2024/04/23 الناتج 23 في الساعة 10 صباحا	شهران (02)	بتم الاتفاق بشأنه مع المسؤول عن المشروع
29/24 TA	3 400 000	60 000	2024/04/24 الأربعاء في الساعة 10 صباحا	شهران (02)	عمومية
32/24 TA	2 700 000	50 000	2024/05/06 الأربعاء في الساعة 10 صباحا	5 أشهر	-
32/24 TA	2 700 000	80 000	2024/05/06 الأربعاء في الساعة 10 صباحا	12 شهراً	-
34/24 TA	2 000 000	40 000	2024/05/06 الأربعاء في الساعة 10 صباحا	شهر واحد (01)	غير عمومية
35/24 TA	3 400 000 اللفظي: 6 800 000	100 000	2024/05/06 الأربعاء في الساعة 10 صباحا	12 شهراً	عمومية

1- يمكن تقديم العروض بصيغة رقمية على "البوابة المغربية للصفقات العمومية" (PMMP)، تقديمها مقابل وصل، أو إرسالها عن طريق البريد بإثبات الاستلام أو تسليمها إلى رئيس لجنة طلبات العروض.
2- يجب تقديم الملفات وفقاً للوائح المحددة لطلبات العروض (RPAO).
3- من المقرر فتح الأشرطة في جلسة عمومية، بالنسبة لطلب العروض N°13/24 TE، يوم الثلاثاء 2024/04/23 في الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المديرية العملياتية بأمانديس تطوان الواقعة بتجزئة المطار.
4- من المقرر فتح الأشرطة في جلسة عمومية، بالنسبة لطلب العروض N°29/24 TA، يوم الأربعاء 2024/04/24 في الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المقر المركزي بأمانديس الواقع في العنوان المذكور أعلاه.
5- من المقرر فتح الأشرطة في جلسة عمومية، بالنسبة لطلبات العروض N°32/24 TA و N°33/24 TA و N°35/24 TA، يوم الأربعاء 05/08/2024 في الساعة العاشرة صباحاً، بقاعة اجتماعات المقر المركزي بأمانديس الواقع في العنوان المذكور أعلاه.
6- سيتم رفض تلقائياً أي عرض يتم تقديمه بعد الأجل المحدد للتسليم.

ع.س.ن/080/إت

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقامة
إقامة أونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيديكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الغائفة
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي 022 - 05
سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردو - شارع بعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة الطاس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الريفطوني الطابق الثاني
شارع الريفطوني
الهاتف: 0536690903 - الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية - التوزيع -
الاشتراكات - الأشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي
توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلجودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي جلال كندالي
- محمد دهنون العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12 -1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

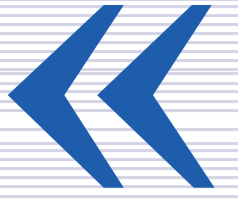
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري
السكرتير العام للتحرير
سعيد منتسب

ثلاثي مغربي في نهاية غير مسبوقه للمرحلة الثانية من ماراطون الرمال

تميزت المرحلة الثانية للدراسة 38 لماراطون الرمال باجتياز الثلاثي المغربي محمد المرابطي ورشيد المرابطي وعزيرين باشو، خط نهاية المرحلة الثانية، التي ربطت الاثنتين، بين منطقتي جبل تافراوت وجبل الأثفل (إقليم ورزازات) على مسافة 40.8 كلم. وقطع العدائون المغاربة الثلاثة مسافة المرحلة في نفس التوقيت ذاته وهو 3 ساعات و11 دقيقة و38 ثانية. وحافظ محمد المرابطي، الفائز بتسعة القاب، عقب هذه المرحلة على صدارة الترتيب العام المؤقت

بنوقيت 5 ساعات و22 دقيقة و47 ثانية، متبوعا في المركز الثاني بشقيقه رشيد المرابطي (5 ساعات و23 دقيقة و14 ثانية)، بينما احتل عزيرين باشو في المركز الثالث (5 ساعات و23 دقيقة و16 ثانية). ولدى الإناث، واصلت العداء المغربية عزيزة العمراني تالفها بإنهائها المرحلة الثانية في الصدارة بقطعها المسافة في زمن قدره 4 ساعات و8 دقائق و12 ثانية لتعزز مركزها في الترتيب العام المؤقت على بعد 20 دقيقة و22 ثانية عن أقرب منافساتها. وعاد المركز الثاني لمواظنتها عزيزة راجي، التي

قطعت مسافة 40.8 كلم في ظرف 4 ساعات و28 دقيقة و34 ثانية، تلدها في الصف الثالث العداء الهولندية أدريانا موسر التي أنهت السباق بتوقيت 4 ساعات و38 دقيقة و56 ثانية. وخاض المشاركين والمشاركات في دورة هذه السنة من ماراطون الرمال، أمس الثلاثاء، المرحلة الأطول والأصعب والتي امتدت لمسافة 85.3 كلم، انطلقت من جبل الأثفل وانتهت في النقطة ذاتها بعد اجتياز الكثير من الصعوبات والعوائق الطبيعية الشاقة.



الثلاثي المغربي يعبر خط الوصول



الأربعاء 17 أبريل 2024 الموافق لـ 08 شوال 1445 العدد 13.722

16

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

أنغولا تبغ نصف نهائي كأس إفريقيا لكرة القاعدة

تاهل المنتخب الأنغولي إلى نصف نهائي نسخة السابعة من كأس أمم إفريقيا لكرة القدم داخل القاعة (المغرب 2024)، بعد فوزه الكبير على نظيره الغاني، بـ 11 - 3، في المباراة التي جمعتهم، مساء الاثنين، بقاعة ابن ياسين بالرباط، ضمن الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى. وأنهت أنغولا منافسات دور المجموعات في المركز الثاني بست نقاط، خلف المنتخب الوطني المغربي صاحب الصدارة بالعلامة الكاملة، بينما حلت زامبيا في المركز الثالث بثلاث نقاط، فيما بقيت غانا في المركز الرابع بصفر نقطة.

زياش يستعيد حاسة التهديف

استعاد غلطة سراي صدارة ترتيب الدوري التركي الممتاز، بفوزه الساحق على مضيفه الانيا سيور (4 - 0)، أول أمس الاثنين، في المرحلة 32 من المسابقة. وجاءت الأهداف الأربعة لغلطة سراي في الشوط الثاني، حيث سجل بلماز الهدفين الأول والثالث، في الدقيقتين 56 و72. وتكفل المغربي حكيم زياش، والارجنتيني ماورو إيكاردي، بتسجيل الهدفين الثاني والرابع، في الدقيقتين 61 و83. ولعب الانيا سيور بتسعة لاعبين، بعد طرد فيث تكي في الدقيقة 19، والبروي فير في الدقيقة 64. ورفع غلطة سراي رصيده في الصدارة إلى 87 نقطة، بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقيه، فنريخشة، بينما تجمد الانيا سيور عند 42 نقطة، في المركز العاشر.

الشباب السالمي يكتفي بالتعادل مع نهضة الزمامرة

تعادل فريق الشباب السالمي مع نظيره نهضة الزمامرة، بهدف لغلطة، في المباراة التي جمعتهم، مساء أول أمس الاثنين، على أرضية ملعب البشير بالمحمدية، برسم الدورة 25 من البطولة الوطنية الإحترافية الأولى لكرة القدم. وكان الشباب السالمي السباق للتسجيل عبر اللاعب يوسف اللوموري في الدقيقة 67، قبل أن يعادل نهضة الزمامرة اللاعب إبراهيم الإريسي البوزيدي في الدقيقة 82. وعقب هذه النتيجة، يحتل فريق الشباب السالمي المركز الثالث عشر برصيد 23 نقطة رفقة شباب المحمدية، بينما يحتل نهضة الزمامرة المركز التاسع برصيد 31 نقطة.

«بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النفس الطمئنة ارجعي إلى ربك بأمنية
مدمية فأدخلي في عبادي ودخلي جننتي.
كبرياء الله العظيم»

وفاة اللاعب الدولي السابق منصف الحداوي

توفي، أول أمس الاثنين، اللاعب السابق للمنتخب المغربي لكرة القدم في ثمانينيات القرن الماضي، منصف الحداوي، عن عمر يناهز 59 عاما، بعد معاناة طويلة مع المرض. وسبق لمنصف الحداوي اللعب في صفوف جمعية سلا والاتحاد البيضاوي، وحمل قميص فريق أكاديميكا البرتغالي. ويعد الراحل واحدا من صناع الإنجاز الكروي الكبير للمنتخب الوطني في نهائيات كأس العالم، حيث كان أول منتخب عربي وإفريقي يبلغ ثمن نهائي مونديال 1986 بالمكسيك. ويهذه المناسبة الأليمة، يتقدم القسم الرياضي بجريدة "الاتحاد الاشتراكي" بخالص التعازي الحارة لأفراد أسرة المرحوم منصف الحداوي، إلى كافة أسرته وذويه، وكذا أسرة كرة القدم الوطنية، راجيا من العلي القدير أن يسكنه فسيح الجنان، ويلهم نويه الصبر والسلوان.

إن الله وإن إليه راجعون



رئيس الحكومة الإسبانية يتوقع نجاحا كبيرا لمونديال 2030 بمشاركة المغرب وبلجيكا تدخل على الخط

الاتحاد الاشتراكي - وكالات
أكد رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانشين، أول أمس الاثنين بمadrid، أن كأس العالم 2030 لكرة القدم، التي تم اعتماد ملف المغرب وإسبانيا والبرتغال من قبل مجلس الفيفا، كترشيح وحيد لتنظيمها، ستحقق "نجاحا كبيرا".
وكان سانشين في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء البرتغالي، لويس مونتينغرو، "كأس العالم 2030 ستكون نجاحا كبيرا لأننا ثلاث دول - البرتغال وإسبانيا والمغرب - نعشق كرة القدم كمجتمعات". وأضاف رئيس الحكومة الإسبانية: "لدينا تاريخ طويل ومثبت في تنظيم الأحداث الرياضية، مما يدل على قدرتنا التنظيمية، والتي لا تمتلكها سوى قلة من دول العالم".
وأوضح: "أنا متأكد من أن كأس العالم ستحقق نجاحا تنظيميا كبيرا مع بلد صديق مثل المغرب".
ومن جانبه، أكد مونتينغرو مجددا على "الالتزام الكامل" للدول

بعد تأهله إلى نصف نهائي أمم إفريقيا لكرة المصغرة

هشام الدكيك يراهن على بلوغ المونديال ويشدد على مواصلة العمل لتقليل هامش الأخطاء

الاتحاد الاشتراكي
أكد مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، هشام الدكيك، أول أمس الاثنين بالرباط، أن "الفوز أمام زامبيا هو أفضل سيناريو من أجل بداية الدور المقبل".
وقال الدكيك، في اللقاء الصحفي، الذي أعقب المباراة الثالثة والأخيرة لأسود الأطلس للفوتسال في دور المجموعات ضد زامبيا، والتي انتهت بفوز عريض للمنتخب الوطني، ما أهله إلى نصف النهائي على رأس مجموعته بتسع نقاط. "قدمنا مباراة رائعة بفضل مجهودات كل اللاعبين الذين تلقوا مع أجواء البطولة وتخلصوا من ضغط المباريات الأولى".
وأبرز أن "المباراة كانت صعبة لأن اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم من أجل التسجيل"، مضيفا "نولي أهمية كبيرة لكل مباراة نخوضها ولكل خصم نواجهه".
وقال "نحن سعداء لإرواء عطش الجمهور المغربي لكرة القدم داخل القاعة".
وفي ما يتعلق بالمباراة المقبلة في نصف النهائي، قال الناخب الوطني إنه "يجب أخذ الحيطه والحذر في اللقاء المقبل، لأنه يتسبب في الإقصاء المباشر ويؤهل في الآن ذاته إلى كأس العالم، التي نتمنى خوضها للمرة الرابعة على التوالي".
وأشار إلى ضرورة الاستعداد للمباراة المقبلة "بالجدية اللازمة من أجل التأهل إلى المونديال"، مؤكدا: "نحن واعون بحجم المباراة المقبلة وسنقوم بمراجعة مستوياتنا في دور المجموعات، وسنصحح الأخطاء من أجل لعب النصف بكل أريحية".
ومن جانبه، قال مدرب المنتخب الزامبي، أندريا كريستوفوريتي، إن "المغرب أثبت أن مستواه التقني كبير جدا"، مضيفا أن اللاعبين والطاقت التقني للمنتخب المغربي استعدوا بشكل جيد من أجل الفوز بهذه المباراة.
وبعد أن "الفريق المغربي كان مركزا تكتيكي في المباراة بفضل تجربته في المواعيد الدولية الكبرى في كرة القدم داخل القاعة". وأضاف "أن الفرق المشاركة في هذه المنافسة برهنت على مستوى تقني وتكتيكي، ويجب الاستعداد بشكل جيد من أجل منافستها"، مشيرا إلى أن فريقه سيستخلص العديد من الدروس من خلال هذه المشاركة. واعتبر أن المنتخب الزامبي لعب في مجموعة تضم أفضل فريقين في البطولة وهما المنتخبين المغربي والأنغولي.
وضمن المنتخب الوطني عبوره إلى المربع الذهبي بعد اكتساح المنتخب الزامبي بنتيجة 13 هدفا للاشياء.
وسجل أهداف النخبة الوطنية كل من بلال البقالي وأنس العيان وسفيان الشعراوي (ثلاثية لكل منهم) وسفيان المسرار وإسماعيل أمزال وإدريس الفني وعثمان الإريسي وأنس دحان ويوسف جواد وجاكسون سيوماواي (ضد مرماه).
واستهل المنتخب الوطني المباراة بقوة وذلك بتسجيل هدفين في وقت مبكر، رغم التمثل الدفاعي للاعبين الزامبيين.
ووقع أبناء المدرب هشام الدكيك على شوط أول مميز، حيث سجلوا ثمانية أهداف دون تلقي أي هدف.
وفي نهاية مباريات هذه المجموعة، رفع المنتخب المغربي رصيده إلى 9 نقاط، في صدارة المجموعة، بعد التغلب على كل من أنغولا



وقائع المصغرة بين المغرب وزامبيا